

الرفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مدير التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوى
- طارق تهاى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفني

أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص.ب 257، إمبابة

تليفون: 3383111 - 3383112

فاكس: 3389150 - 3389151

الوفد على الانترنت

www.alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

3377-4450 - 3377-4190 - 3377-4050

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ٧٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهور: ٣٦٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

إلا كده!

عمام شريحة



الإعلان التقليدي عن احتياطي مصر من السلع الأساسية ما هو إلا مجرد أرقام لا تعنى للمواطن أى شيء، غير أنه أمر لا تعرفه دول أخرى إلا أوقات الحروب والأزمات العنيفة، ومن ثم يثير لدى الرأي العام أن الحكومة تلتهت وراء سد جوع الشعب.

مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة والمصانع وحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220

طوارئ الغاز: 129

٢ شارع المنفي - منطقة مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: 2518214 - 2518184

فاكس: 2518197



الرئيس خلال إجتماعه وممثل الرئيس الصيني



وخلال لقائه رئيس شركة «إيني»

استقبل رئيس شركة «إيني» الإيطالية

«السيى» يتلقى دعوة الرئيس الصيني لـ «قمة الحزام والطريق»

كتب: ناصر عبد المجيد

القادم، مؤكدا حرص بلاده على تكثيف التعاون مع مصر في إطار «مبادرة الحزام والطريق»، في ظل محورية الدور الإقليمي والدولي لمصر وموقعها الاستراتيجي باعتبارها قلب الشرق الأوسط، فضلا عن وجود قناة السويس بها والتي تمثل أهم القنوات المائية التي تربط أرجاء العالم، وهو الأمر الذي يساهم في زيادة القواسم المشتركة للتعاون بين مصر والصين، وفتح مجالات جديدة للتعاون والتنمية على الصعيد الدولي.

وقد طلب «السيى» نقل حياته وتقديره للرئيس الصيني «شى جين بينج»، مشيدا بتطور العلاقات الثنائية بين مصر والصين، والتطور الكبير الذي شهده التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين في ضوء اتفاقية

الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، وكذا البرنامج التنفيذي لتعزيز تلك الشراكة، ومعربا عن التطلع لتحقيق المزيد من معدلات الاستثمارات المباشرة للصين في مصر، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترول، وذلك بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، بالإضافة إلى عدد من مسؤولي الشركة.

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء جاء في إطار المتابعة الدورية للتقدم الذي تحرزه الشركة الإيطالية في أعمالها في

في حفل توزيع جوائز مسابقة.. مصر الجميلة

البابا تواضروس يهاجم العولمة ويدعو لترسيخ الانتماء للوطن

كتب: عبد الوهاب شعبان



البابا يلقى كلمته في الاحتفالية

التاريخ، للوطن، أبرز الأولويات في المرحلة الراهنة. وأردف قائلا: «هذه أحد وصايا الكتاب المقدس، والتي من بينها «أكرم أباك، وأمك»، وهذا ما فعله الملمون الأوائل». واستطرد قائلا: «اختراع الهاتف المحمول عزز الأنايية، بعكس التليفون الأرضي الذي كان يعزز الحميمية بين الأسر».

ولفت البابا إلى أن دارسى علم الاجتماع يقولون بأنه منذ اختراع الموبايل، انتهى عصر الإنسانية. وأوضح أن التصوير الفوتوغرافي فن جذاب، ولذلك جاءت فكرة المسابقة في إطار تشجيع فن الجمال في أبعادها الثلاثة «البشر، الحجر بما يمثله من تاريخ وأثار، والطبيعة».

استطرد قائلا: «هذه أم مسابقة من هذا النوع، وتستهدف غرس الانتماء في أفسس الشباب، موجها الشكر للمركز الإعلامي بالكنيسة، ولجان التحكيم». حضر الحفل الدكتورة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، الأنبا مارتيريوس الأسقف العام لكنايس شرق السكة الحديد، الأنبا مقار أسقف الشرقية والمناشر من رمضان، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنايس شرق الشامية، الأنبا ألكيمندس الأسقف العام لكنايس

دماء جديدة في شركات الكهرباء لتحسين الجودة

سيده تتولى أكبر شركة لنقل الكهرباء وحاسب لشركة التوزيع

كتب: عماد خيرة

أصدر الدكتور محمد شاکر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، عدة قرارات تعيين وإقالة ونقل لروساء شركات الكهرباء بهدف ضبط أداء الشركات والمحافظة على المستوى المالي والتجاري وضخ دماء جديدة والاستمرار في المحافظة على جودة التغذية الكهربائية، ووجه الوزير الرؤساء الجدد لشركات الكهرباء بحسن معاملة الجماهير والتربيز على حل المشاكل ووضع آليات للحد من التقديرات الجزافية في فواتير الكهرباء.

وأصدر الوزير قراراً بتعيين المهندس صباح مشالي، وكيل أول وزارة الكهرباء، رئيساً للشركة المصرية لنقل الكهرباء، بدلاً من المهندس جمال عبدالرحيم وتعتبر أول سيده تتولى هذا المنصب على الإطلاق.

ولأول مرة يتم تعيين رئيس شركة لتوزيع الكهرباء من خارج طائفة المهندسين، حيث أصدر الوزير قراراً بتعيين المحاسب محمد السيى، رئيساً لأكبر شركة لتوزيع الكهرباء جنوب القاهرة، بدلاً من المهندس حسام عفيفي الذي تم تعيينه رئيساً لشركة شمال



القاهرة لتوزيع الكهرباء. كما أصدر الوزير قراراً بتعيين المهندس محمد سسل، رئيساً لشركة شمال الدلتا، بدلاً من المهندس إيهال الشافعي، وشغل «سسل» منصب رئيس شركة جنوب الدلتا لتوزيع الكهرباء، كما تم تعيين المهندس حمدي عكاشة، رئيساً لشركة البحيرة لتوزيع الكهرباء، وتعيين المهندس رأفت شمعة، رئيساً لشركة مصر الوسطى لتوزيع الكهرباء، وأصدر الوزير قراراً بتعيين المهندس سامي أبو وردة، رئيساً لشركة مصر العليا لتوزيع

الكهرباء، وتم تعيين المهندس حمدي درغام، رئيساً لشركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء، والمهندس محمد أبو سنة، رئيساً لشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء، والمهندس محمد مختار، رئيساً لشركة الوجه القبلي لإنتاج الكهرباء، والدكتور خالد الدستاوي، عضواً متفرغاً بالشركة القابضة لكهرباء مصر لشئون المواطنين، لتولى منصب وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع مكتب الوزير، ونائب المهندس عمر إسماعيل، رئيساً لشركة مصر الأعمال، وكيل أول الوزارة لتطوير الأداء.

إصابة واختناق 21 شخصاً.. ونفوق 8500 دجاجة

اليوم بدء تحسين الطقس بعد موجات من الصقيع والرياح المثيرة للأتربة



العاصفة الترابية أعاقت السيارات

غزيرة ما أسفر عن أزمات مرورية في العديد من الشوارع والميادين، وتسببت الرياح الشديدة في سقوط العديد من اللوحات الإرشادية والأشجار على الطريقين الصحراوي والوادي.

السيطرة على الحريق، وفي مركز طامية أتت النيران على 70 طناً من التبن، علل مالك الجرن نشوب الحريق فيه لقيام مجهول بإلقاء سيجارة مشتعلة، أما في البحيرة فشهدت معظم المدن والقرى أمطاراً

كتب: سيد الشورة وأحمد شرياش وياسر مطرى

تبدأ حالة الطقس في التحسن، اليوم الخميس، بعد الموجات المتتالية من الصقيع والرياح المثيرة للأتربة، التي ضربت مصر على مدار الأيام الماضية، أكدت مصادر الأرصاد الجوية بدء تحسن حالة المناخ خلال الساعات المقبلة.. وقد اجتاحت معظم المحافظات موجة من الزوايع والرياح الشديدة وسقوط الأمطار على بعض المحافظات، في العياكة، أصيب 16 شخصاً في انقلاب سيارتين إحداهما ميكروباص وأخرى نقل، وتم الدفع بـ3 سيارات إسعاف لنقل المصابين للمستشفيات، وفي الشرقية أصيب 5 أشخاص من أسرة واحدة بالاختناق أثناء قيامهم بإشغال النيران للتدفئة لإسماهم.. ومن حوادث الأمس التي شهدتها الفيوم نفوق 8500 دجاجة إثر حريق نشب بمزرعة دواجن بقرية تابعة لمركز سنورس، وقع الحريق على إثر تسرب غاز من أسطوانة بوتاجاز.. قضت النيران على الدجاج بالكامل، وقدرت قيمة التلفيات بـ45 ألف جنيه، وتمتكت قوات الحماية المدنية من

لله والوطن



مجدي سرحان

عندما يتناول «زبال الدوحة»

هذا الخائن الكذوب.. صار رمزاً للفجر في لب الحقائق وإطلاق التصريحات المتناقضة والهزيلة التي تعكس مازق دولته المارقة المتزمنة المنبوذة التي سخرت أموالها لصناعة الإرهاب.. وفتحت أراضيها لعصابات ومترفة التطرف ولجيوش الاستعمار الامبريالي الجديد.. فمنها لكسب ود «الكابوي الأمريكي» الذي إذا تخلى عنهم لم جلس حكاهم يوماً واحداً على عروشهم.

عن حمد بن خليفة أتحدث ذلك الحفيد الذي خرج قبل أيام قليلة بحوار تلفزيوني يقطر كرها وسفالة وتطللاً على مصر وشقيقاتها دول الخليج الثلاث التي تشكل تجمع «الرباعي العربي» الرافض للسياسات القطرية المشيئة.. وزاعماً أن مصر تحدد علاقاتها السياسية بالألة الحاسية، بسبب حاجتها إلى المال.. وأن أغلب الدول العربية تتقرب من إسرائيل «لاعتقادها أن المدخل إلى واشنطن يمر عبر إسرائيل».

هذا الحفيد أقل ما يوصف به هو أنه تجسيد حي للعامل المصري الدارج «..... تهلوك والي فيها تجيبه فيك»، فهذا الذي يزعم أن مصر تبني مواقفها مقابل المال.. هو نفسه من ترك حكام بلاده جيوش الشرق والغرب تتهلك شرف أراضيه وتستبيح ترابها.. وتبتز أموالهم بزعم توفير الحماية لهم.. بينما هم يقومون بدور الزبالة الذي يجمع فحامة جنودهم.. حسبما كشفت عنه وثيقة الاتفاق العسكري السري المبرم بين أنقرة والدوحة..

✪ اتفاق العار

✪ كيزم قطر بتقديم قائمة طويلة جداً من الخدمات المجانية للجنود الأتراك.. لم يسبق أن وافقت عليها أية دولة أخرى.. ابتداء من تأمين السيارات والوقود والصيانة وصولاً إلى إلزام القطريين بتظيف المنازل والمباني التي يقيم فيها الأتراك وجمع أكياس القمامة التي يخلّفونها وراهم في شوارع الدوحة.. وكذلك مكافحة الحشرات، وتقديم الخدمات اللازمة للمباني التي يقيم فيها الجنود الأتراك، وغسيل وكّ ملابسهم.. أي أن هذا الاتفاق يتحول به «حمد» وأمثلة وكل العاملين بالنظام القطري إلى «زبالة» و«غسالين» و«مكويجة» و«مكافحين للصراصير والبق والبراغيث وبقاى الحشرات لدى جنود الاحتلال العثماني».. تصورا!!

✪ أما عن قطر وإسرائيل

فحدث ولا حرج.. إذ إن هذا الأفاق الذي يتهم الدول العربية بالتقرب من إسرائيل ترفلاً للأمريكان.. هو نفسه الذي اشتهر بأنه «عزّاب الصهاينة».. ومهندس «الهزلة القطرية» تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل.. تلك التي فضحها الإسرائيليون عندما كشفوا «أن قطر كانت البداية، والأحرص والأكثر تمسكاً بالعلاقات مع إسرائيل أكثر من تل أبيب نفسها».

كما فضح الإعلام الإسرائيلي اللقائات السرية التي جمعت حمد بن جاسم عندما عمل وزيراً للتجارة ورئيساً لوزراء قطر.. ومنها لقاءه مع وزيرة خارجية إسرائيل السابقة «اللوب» تسيبي ليفني يوم 15 سبتمبر عام 2005 في أحد فنادق نيويورك.. حيث نقل «بن جاسم» إلى ليفني رسالة مفادها أن بناء علاقات دبلوماسية بين قطر وإسرائيل لا يشترط إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس!!

وهذا «الحمد» أيضاً هو الذي زار تل أبيب في عام 2001 والتقى رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون ووزير الخارجية شيمون بيريز.. وعندما فضحت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذه الزيارة السرية.. زعمت قطر أن الزيارة جاءت «لمناقشة مستجدات القضية الفلسطينية».

✪ في ما أجل ذلك كله لا نستغرب هذا التطاول الفج من هذا «الحمد» وأمثاله من «أهل العيب».. فليس غريباً إن يصدر مثل هذا الكلام القبيح ممن سبق له أن نعت أهله بالناجح.. وقال: «إن إسرائيل ذئب شرس وسط قطيع من النجاش.. ليس لقوة الذئب وإنما لضعف النجاش التي تحيط به».. ولا يستحق أن الرد عليه بالقول: «صدقت يا كبير النجاش».

تساؤلات



طلعت المغاوري

الجب.. وأشياء أخرى

✪ في فيلم «مرجان أحمد مرجان» ظل البطل عادل إمام يلطارد الدكتورة جيهان، مبروفت أمين حتى ينال رضاهما ويتبل بالزواج منه.. منذ أن التحق كطالب في الجامعة التي تقوم بالتدريس فيها رغم أن مرجان مبروق اجتماعياً وصاحب عز وجه.. فتعاصر عموماً تمت داخل بطل الفيلم وأخذ يعمل التسجيل للتودد لمحبيته حتى بلغ منتهى النهاية يبيغف وبنارات إنعلاية في الشوارع لتعبر عن حبه حتى قبلت الاقتران به وتزوجته في النهاية.. ليست المرة الأولى التي تتناول السينما المصرية الحب بين الطلبة أو طالب وطالبة وأستاذ.. فقد تناولت أفلام عديدة مشاعر الحب بعضها بشكل رومانسي عاطفي رقيق والبعض الآخر بشكل عنيف.. ولكنه في الأونة الأخيرة أخذ التعبير عن الحب شكلاً مختلفاً بفجاجة غريبة كما حدث من طالب حقوق المنصورة وطالبة الأزهر.. الطالبة قامت بزيارة لحيويها في الجامعة طالب الأزهري ركة على ركبته فدم يدويه إلى الطالبة طاماً بعدها.. ثم قام باحتضانها وحملها بشكل مثير وغير مألوف في التعبير عن المشاعر داخل الحرم الجامعي.. منهد غير مألوف ضد الأعراف والتقاليد الجامعية منذ نشأة الجامعة المصرية.. ولكن الطالب فعلها بكل تبيح دون أية حسابات إن كان يفعل صم أم خطأ فعلها بتلقائية شديدة نظراً لحدائة سنه وتجاوبت معه الطالبة الصغيرة وهما لا يدريان أن ما فعلاه قد يأتي ويقضى على مستقبلها.

✪ طالب الحقوق حديث عهد بالجامعة فهو بالصف الأول وهو لا يعلم ما هي الأعراف والتقاليد الجامعية وضرورة احترام الآداب العامة والتصرف بأدب وحسن خلق.. تم تحويله إلى مجلس تأديب قد تصل عقوبته إلى الفصل النهائي من الكلية.. ولكن ليس المطلوب هو ذبح الطالب أو الطالبة رغم خطئهما الشديد.. ولكن لا بد أن يتعلمنا أن ما فعلاه هو ضد الأخلاق والدين ويقم المجتمع فالحب مشاعر جميلة بشرط ألا تؤدي الغير ولا قيم ولا تقاليد المجتمع.. فإذا كان تعبير الطالب عن حبه بهذه السذاجة فمن المؤكد أنه يرفض هذا التعبير من طالب آخر بأخته أو إحدى قريباته.

✪ إذا كانت القيم والأخلاق قد تم النيل منها فمواقع التواصل الاجتماعي من أحد أسباب هذا الانهيار لأن هناك من ينشر أشياء يندى لها الجبين دون وازع من ضمير.. لا يهمهم إلا الحصول على المشاركات والتعليقات حتى ولو كانوا يتهشون في جسد المجتمع.. حالة من السعار المادي أصابت الكثيرين والضحية مثل هذا الشباب والفتاة وعلى الأسرة أن تتقى الله في أبنائها ومصاحبتهن ومراقبتهن وليس الاكتفاء بالإنفاق عليهم وتركهم يدورون على حل شعرهم دون حساب أو رقيب.. دور مهم للمسجد والكنيسة في خطب الجمعة وعظات الأحد في التقرب للأنباء بكلمة حق وصدق وتعليم الأنباء الحدود بين الحلال والحرام.. الحب مشاعر جميلة يجب أن تحكم وتتعمق في المجتمع ويدون حب إن تكون هناك حياة سوية.. الحب أهم ما في الحياة ولكن يجب أن تتعلم كيف تحب.. وما أسمى الحب في الله وحب الوطن.

✪ شكراً فضيلة الدكتور أحمد الطيب الذي انجاز مستقبل الطالبة ورفض ذبحها وبالفضل خفف مجلس التأديب العقوبة على الطالبة من الفصل النهائي إلى الحرمان من امتحانات الترم الأول.. شكراً فضيلة شيخ الأزهر..



2.7 مليار جنيه تكلفة إضافة المواليد الجدد لبطاقات الترميم سنوياً

كتب: جيهان موهوب،
بلغ إجمالي عدد طلبات إضافة المواليد التي تقدمت خلال الفترة الماضية، على بطاقات الترميم ما يقرب من 4.5 مليون مولود جار إضافتهم حالياً..
صرح بذلك أحمد كمال المتحدث الرسمي لوزارة الترميم، ومن المقرر صرف الحصص التموينية للمواليد الجدد قبل يونيه القادم، وفقاً للدكتور على المصليحي وزير الترميم والتجارة الداخلية بواقع 50 جنيهاً للفرد شهرياً بإجمالي 225 مليون جنيه شهرياً و 2 مليار

و700 مليون جنيه سنوياً..
وبلغ إجمالي عدد المتوفين والمسافرين والمكرمين الذين تم حذفهم من بطاقات الترميم خلال الفترة الماضية 1.5 مليون أي أقل من المواليد الذين تمت إضافتهم بحوالي 3 ملايين فرد..
وناشد «كمال» أصحاب البطاقات الذين وجدوا نقصاً في الأفراد بالبطاقات التموينية التقدم بتظلم لمكتب الترميم، وتدوين جميع البيانات الخاصة بالأسرة.

مدبولي: الحكومة تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ورعاية المحتاجين

رئيس الوزراء يوجه بسرعة تنفيذ مبادرة الرئيس «حياة كريمة»

أراضي جديدة للمشاريع الخدمية والترفيهية في «بيت الوطن».. وتحويل مركز شباب الجزيرة بأكتوبر إلى مدينة رياضية

شركة «فيليبس إيجيبت» على توريد وتركيب وتشغيل وضمان تدريب وصيانة جهاز قسطرة الهيبريد «جهاز قسطرة وشرابين الأوعية المختلطة» الخاص بعمليات جراحة القلب والصدر وجراحة الأوعية الدموية بجامعة المنصورة، وإبرام عقد صيانة مع الشركة ذاتها شامل قطع الغيار وأتانيب الأشعة بعد انتهاء فترة الضمان.
ووافق مجلس الوزراء على اعتبار الأرض المقام عليها فرع مركز شباب الجزيرة بمدينة السادس من أكتوبر مخصصة لإنشاء مدينة رياضية، وليس مركز شباب تنفيذاً لتوجهات رئيس الجمهورية.
كما وافق مجلس الوزراء على بدء طرح قطع أراضٍ تجارية وترفيهية وخدمية، بمشروع بيت الوطن لأراضي المصريين في الخارج، على أن تقوم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتحديد الأسعار طبقاً للوائح السارية بالهيئة.
وسيتم طرح هذا البرنامج بالجنيه المصري، على أن يتم السداد بالدولار، طبقاً لم توسط سعر الدولار للأسيويين السائرين للطرح، أو لسداد الأقساط، ويتم تقييم السعر من خلال البنك المركزي المصري.



مدبولي خلال اجتماع مجلس الوزراء

كهرباء مائية، ومجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، ومشروعات الري، ودعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.
ووافق مجلس الوزراء على التعاقد مع

أما التعاون المالي، فيمكن للحكومة المصرية الحصول من بنك التعمير الألماني، على تمويل بنحو 102 مليون و 500 ألف يورو، لعدد من المشروعات، منها: إعادة تأهيل محطات

القرارات من بينها مشروع قانون بشأن إنشاء «هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار»، مع الأخذ في الاعتبار ما ورد من ملاحظات الوزارات المختلفة.

اقتصاديًا، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل لجنة عليا برئاسة وزيرا التخطيط والتنمية، والتي ستتابع كافة تفاصيل البطولة.
وأكد رئيس مجلس الوزراء استمرار جهود الدولة لإحراز المزيد من الخطوات الملموسة لتحقيق العدالة الاجتماعية، مشيراً إلى الضى في تنفيذ المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرًا، وتهدف الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، من خلال تضافر جهود الدولة بالمشاركة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وأكد وزير الأوقاف خلال الاجتماع أنه تم تخصيص 100 مليون جنيه من الوزارة لدعم المبادرة.
كما أشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى استمرار جهود الدولة لدعم حملة الحد من الزيادة السكانية، والتوعية من الآثار السلبية لها. لافتاً إلى أن هذه الحملة تستهدف الأكثر فقراً والأعلى خصوبة، وتوسع للسلطة على الزيادة السكانية غير المنضبطة.
كما وافق مجلس الوزراء على عدد من

كتب: عبد الرحيم أبو شامة،

وجه الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء وزيره التخطيط والتنمية والإصلاح الإداري لإتاحة الاستثمارات والتمويل اللازم لإعادة التأهيل للمنشآت الرياضية التي تشهد فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية، كما كلف باستعداد كل المدن المشاركة في البطولة، والعمل على تطويرها، وتنسيق الشوارع بها، لكي تخرج البطولة على أعلى مستوى.
وأشار «مدبولي» خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس إلى أن تنظيم مصر للبطولة الكامل لفعاليات البطولة، لتكون رسالة للعالم «الإنجاز»، وأن الفترة الزمنية المتبقية تتطلب من مختلف الجهات تسقيماً وعملاً ذوياً حتى يخرج الحدث بالصورة الأمثل.
وأوضح رئيس الوزراء أنه سيتم التنسيق بين القوات المسلحة والشرطة لتوفير التأمين الكامل لفعاليات البطولة، لتكون رسالة للعالم كله بأن مصر قادرة على تنظيم البطولات والأحداث العالمية، إضافة إلى تحقيق الاستفادة من البطولة سياحياً، وثقافياً.

بنيها القطاع الخاص ويقوم بتشييدها إنشاء 910 فصول دراسية بتكلفة 500 مليون جنيه

كتب: عبد الرحيم أبو شامة،

وقعت الحكومة لأول مرة عقد شراكة مع القطاع الخاص لبناء وتشغيل وإدارة وصيانة مدارس بنظام PPP ومدة العقد 30 عاماً وشهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، مراسم توقيع عقد المشروع، وقضى الاتفاق بعودة ملكية الأرض وما عليها من منشآت لوزارة التربية والتعليم بعد انتهاء مدة العقد. وأوضح وزير التربية والتعليم أن المرحلة الأولى من المشروع تتضمن إقامة 910 فصول مدرسية بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 500 مليون جنيه، وهو ما سيسهم في حل مشكلة الكثافات المرتفعة في الفصول المدرسية مشيراً إلى بدء تشغيل الفصول الجديدة مع العام الدراسي المقبل، وأضاف وزير التربية والتعليم أن الطرح الأول للمشروع تضمن 54 قطعة أرض، وأنه تم الانتهاء من إجراءات الطرح والترسية وفوز 5 تحالفات بعدد 24 قطعة أرض بمحافظة القاهرة - الجيزة - دمياط - الشرقية - الغربية - النوبية - لإقامة المدارس عليها، موضحاً أنه سيتم الطرح الثاني للمشروع خلال شهر فبراير المقبل.

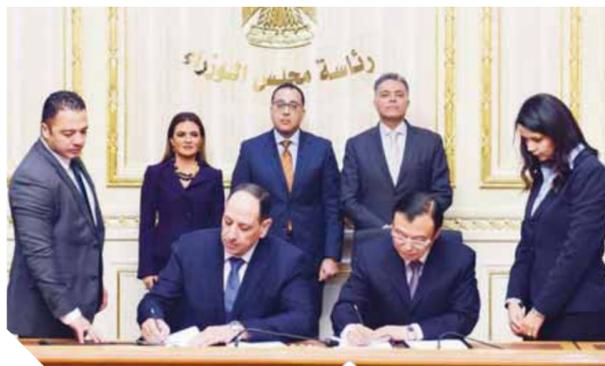
أم تذبج طفلها بأسويط

أسويط، محمد مدوح،

شهدت محافظة أسويط جريمة قتل بشعة، حيث تجردت ربة منزل من مركز البداري في أسويط من كل معاني الأمومة والإنسانية وقامت بتذبج طفلها «عمر» و«زياد» ولم تخضع مشاعرها لتوسلاتها وأنيبها ومحاولاتها لإيقاظ مشاعر الأمومة فيها بعد أن تحولت لشيطان يتنابذ على قتل الواحد تلو الآخر مرددة «عاوزة أدخلكم الجنة يا أولادي». قالت الأم وتدعى «عائشة ع» ربة منزل، 24 عاماً خلال التحقيقات أنها أقدمت على قتل طفلها باستخدام آلة حادة «سكين»، وذلك لرغبتها في إدخالها الجنة، وأمرت نيابة مركز البداري في أسويط بحبسها 4 أيام على ذمة التحقيقات. أشارت التحقيقات إلى أن الأم تعاني من مرض نفسي ويتم علاجها منذ فترة، وتم إلقاء القبض عليها واعترفت بجريمتها وضبط السلاح المستخدم.

يخدم المدن الجديدة وينقل 350 ألف راكب

قطار العاصمة الإدارية ينطلق خلال عامين بتكلفة 1.2 مليار دولار



توقيع اتفاقية قطار العاصمة الإدارية

العلاقات المصرية الصينية، في إطار حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على تفعيل هذه العلاقات في كافة المجالات.
وأوضح الوزير أنه روعي عند تشغيل الخط الكهربائي الجديد أن يخدم المدن الجديدة، في شرق القاهرة؛ لتلافي حدوث ما تم في المدن العمرانية مثل العاشر من رمضان التي لم يتم ربطها بخطوط سكك حديدية، معاً ما أنه سيتم الانتهاء من تشغيل هذا الخط الجديد خلال عامين من الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف وزير النقل أنه تم الانتهاء من كل ما يتعلق بالجانب الهندسي من مياه وصرف وكهرباء وغيرها، كما تم الانتهاء من الدراسات والتصميمات والإجراءات التنسيقية الخاصة بالمشروع، منوهاً إلى أنه من المخطط بدء الأعمال الإنشائية والتنفيذ بالمشروع فور توقيع هذه الاتفاقية، حيث من المقرر أن تقوم بتنفيذ هذه الأعمال 5 شركات مقاولات مصرية، مشيراً إلى أن هذه الشركات ستفقد الأعمال المدنية والسكة والأسوار، بينما ستبدأ الشركة الصينية في أعمال الإشارات والاتصالات والتحكم ونظم الكهرباء عقب ذلك، بجانب تصنيع وتوريد 22 قطاراً، لافتاً إلى أنه من المخطط الانتهاء من أعمال تنفيذ المشروع بالكامل خلال عامين من تاريخ تفعيل التعاقد الموقع مع شركة «أفيك» الصينية.
من جانبه أعرب نائب رئيس البنك الصيني عن سعادته بتوقيع الاتفاقية، مشيداً، في الوقت نفسه، بالعلاقات المميزة بين مصر والصين، متطرقاً إلى المفاوضات الإيجابية التي تمت بين الجانبين، حتى تم التوصل إلى توقيع الاتفاق النهائي، كما أشاد بمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، مؤكداً أنه بعد من أهم المشروعات التي تم تنفيذها في مصر خلال السنوات الماضية.

وأن مسار المشروع يمتد بطول 67.8 كم فقط، شاملاً 60 كم سطحي و 7.5 كم تنفذ على كوبري علوي و 0.3 كم تنفذ نفقياً، ويبدأ الخط من محطة عدلي منصور التبادلية مع الخط الثالث للمترو، ماراً بطريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوي حتى مدينة الروبيكي، ثم يتفرع في الروبيكي إلى فريين، أحدهما يتجه شمالاً بمحاذاة الطريق الدائري الإقليمي ليخدم مدينة العاشر من رمضان، ويتجه الفرع الآخر جنوباً من محطة الروبيكي إلى العاصمة الإدارية الجديدة، هذا بالإضافة إلى أنه من المخطط أن يمتد الخط في مرحلته الثانية إلى المدينة الرياضية عند تقاطع طريق العين السخنة مع

كتب: عبد الرحيم أبو شامة،

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، مراسم توقيع الاتفاقية التنفيذية مع بنك «إكزيم» الصيني؛ لتوفير تمويل ميسر قيمته 1.2 مليار دولار لتنفيذ مشروع القطار الكهربائي السلام/ العاصمة الإدارية/ العاشر من رمضان، وذلك بحضور الدكتور سحر نصر وزير الاستثمار والتعاون الدولي، والدكتور هشام عرفات، وزير النقل.
وقد الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور أحمد فؤاد، رئيس الهيئة القومية للأمن، وعن الجانب الصيني تشي بينج، نائب رئيس بنك «إكزيم» الصيني، أكد وزير النقل عقب التوقيع أن مشروع القطار الكهربائي «السلام- العاصمة الإدارية - العاشر من رمضان» يبلغ تكلفته الإجمالية 1.2 مليار دولار، ويشمل 11 محطة ويخدم 350 ألف راكب، في حين كانت خطوط السكك الحديدية القديمة تخدم مليوناً و100 ألف راكب، مضيفاً أن القرض الميسر، الذي تم توقيعه، سيعمل على تخفيض تكلفة المشروع ويخدم المدن الجديدة بشرق القاهرة: السلام، العبور، الشروق، المستقبل، الروبيكي حتى يصل إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

وتوّه الوزير إلى أن الجانبين المصري والصيني كانا قد وقعا اتفاقية إطارية لاستكمال القرض ليصل إلى 1.2 مليار دولار منها 739 مليون دولار بنسبة فائدة 1.8%، و 461 مليون دولار بنسبة فائدة قدرها 2%، سيتم سداها على مدار 15 عاماً، وبفترة سماح مدة 5 سنوات، لافتاً إلى أن الاتفاق الأساسي ساج قد تم التوقيع عليه في شهر سبتمبر 2018، خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للسنين، وأكد الدكتور هشام عرفات أن السرعة التصميمية للقطار الكهربائي تبلغ 120 كم/ساعة

بعد رفض البرلمان البريطاني الخروج من الاتحاد الأوروبي

رئيسة الوزراء في ورطة وتواجه اقتراحاً بسحب الثقة

كتبت: إتهام حداد،

الأعضاء «إذا اختارت بريطانيا السماح بتغيير خطوطها الحمراء في المستقبل، وإذا فُتحت ذلك لتحقيق طموح تجاوز اتفاقاً بسيطاً وإن لم يكن هيباً للتجارة الحرة، فإن الاتحاد الأوروبي سيكون مستعداً على الفور... للرد إيجابياً». ودعا بعض النواب الأوروبيين بريطانيا لإجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأشار دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي إلى أن الانقسامات في بريطانيا قد تقود إلى إلغاء خروجها من الاتحاد الأوروبي. وتواجه حكومة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي اقتراحاً على سحب الثقة بعد الهزيمة المتكررة التي لحقت باتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي في البرلمان مما أثار فوضى عارمة في الانسحاب من التكتل قبل عشرة أسابيع فقط من مواعده المقرر. وصوتت 432 نائبا ضد الاتفاق مقابل 202 فقط في أسوأ هزيمة برلمانية تمنى بها حكومة في تاريخ بريطانيا الحديث مما أثار اضطراباً سياسياً قد يؤدي إلى خروج البلاد من الاتحاد دون ترتيب أو حتى عدم الخروج. ومع اقتراب موعد الخروج المقرر في 29 مارس القادم، تترجم المملكة المتحدة حالياً تحت وطأة أسوأ الأزمات السياسية في نصف قرن فيما تحاول التوصل لتدار بشأن كيفية الخروج من المشروع الأوروبي الذي انضمت له عام 1973 أو حتى ما إذا كانت ستسحب من التكتل أصلاً.

قال الاتحاد الأوروبي لبريطانيا أمس إنه يمكنه قبول اتفاق خروج مختلف بعد أن رفض البرلمان البريطاني بأغلبية ساحقة الاتفاق الذي تفاوضت عليه رئيسة الوزراء تريزا ماي لكن ذلك مهون بتغيير مطالب لندن الرئيسية. ودافع ميشيل بارنييه كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في كلمة القاها أمام البرلمان الأوروبي عن الاتفاق المبرم مع ماي الذي رفضه تحالف من النواب البريطانيين المؤيدين والرافضين للخروج من الاتحاد الأوروبي، وحذر من أن مخاطر خروج غير منظم من التكتل أصبحت أكبر منها في أي وقت مضى.
وقال إن المفوضية الأوروبية ستكتشف استعداداتها لخروج غير منظم قد يؤدي لاختلالات في أوروبا بأسرها.
وأشار «بارنييه» إلى أن أحد السبل للمضي قدماً هو أن تقبل بريطانيا بالتزام أكبر بقواعد الاتحاد الأوروبي لضمان الحصول على علاقات تجارية وثيقة للغاية في المستقبل - ويقول مسؤولون من الاتحاد الأوروبي: إن بريطانيا يمكنها، على سبيل المثال التخلي عن تصميمها على مغادرة الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة المنظمة مركزياً.
وقال «بارنييه» مشيراً إلى تصريحات البرلمان الأوروبي وجميع الدول

الإعدام للمتهم باغتصاب طفل البامبرز

كتبت: ابتسام محمد،

الدور الرابع من العقار الذي شهد الجريمة، وقال الطفل محمد - 7 سنوات - شقيق المجنى عليه خلال التحقيقات أنه كان هناك حريق في شقة قدام بيتنا ونزلت أنا وحزمة تلعب في الشارع وذهبت أشتري شيبسي وسكوت وعندما عدت لم أجد شقيقى فقلت لبابا، وقال الأب إنه والجيران صعدوا وعندما اكتشفوا لطفاء من الطابق الرابع والتضح أنه ابنه وكان مجرداً من ملابسه سوى البامبرز وتم نقل الطفل إلى المستشفى وكان قادراً الوعى، وأكد التقرير الطبي إصابة حمزة بارتجاج ونزيف في المخ وكسر قاع الجمجمة وتهتك الرئتين، واعترف المتهمان باستدراج الطفل المجنى عليه ومحاولتهما اغتصابه عليه وخطما للتلخص منه بسبب صراخه، وأحيلت القضية إلى المحكمة التي أصدرت حكمها المتقدم.



طفل البامبرز

قضت محكمة جنايات القاهرة بالعقابية أمس برئاسة المستشار خليل عمر عبدالعزیز، بأعدام محمود السيد أبو زيد، المتهم في واقعة اغتصاب الطفل حمزة - 3 سنوات، والمعروف إعلامياً بطفل البامبرز، وعاقبت شريكه عادل فتحى - 16 عاماً، بالسجن المشدد 15 عاماً. صدر القرار بعضوية المستشارين ابراهيم محمد ومصطفى راشد وأمانة سر عادل الشيخ ومحمد أبو العلا، وخلال الجلسات استمعت المحكمة طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين فضلاً عن مرافعة الدفاع. وكانت نيابة شرق القاهرة الكلية بإشراف المستشار ابراهيم صالح المحامي العام امرت بإحالة المتهمين للمحاكمة العاجلة لإتهامهما بخطف الطفل حمزة والشروع في قتله من

قبل يومين من انطلاق مؤتمر «بناء الشخصية الوطنية وأثره في تقدم الدول»

الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف في حوار الصراحة والمكاشفة:

مصر تعيش العصر الذهبي للمواطنة المتكافئة

بمشاركة واعية من دار الإفتاء وكبار العلماء لمواجهة الفكر المتطرف، وعرض وزير الأوقاف لأهم كتب طرحها الوزارة مؤخرًا ضمن هذا المشروع التنويري أبرزها «الفهم المقاصدي للسنة النبوية» و«قواعد الفقه الكلية رؤية عصرية» و«بناء الوعي» و«الكليات الست» و«حماية دور العبادة»، مشيرًا في حوار له لـ«الوفد» إلى أن قضية القضايا هي تجديد خطابنا الدعوي والانتقال به من التقليد إلى التجديد مؤكدًا أن الأوقاف تشارك بشكل فعال وضروري في مشروعات التنمية والبناء، كما تدعم أي مبادرة هدفها خدمة المجتمع، وآخر هذه المبادرات مبادرة «حياة كريمة»، في عام 2019 التي أطلقها الرئيس «السيسى»، موضحًا أن كل ما يدعم صمود الدولة الوطنية ويدعم بناءها ويعزز مكانتها هو من صلب الدين، فإلى نص الحوار:

وزير الأوقاف على تطهير الوزارة من كل العناصر الإخوانية التي كانت موجودة إبان حكم الجماعة. «جمعة» يعمل على تنفيذ استراتيجية وطنية بناءة تستهدف حماية المساجد التابعة للوزارة من الفكر المتطرف، إضافة إلى أنه كل دقيقة يفكر فيها هو جديد نحو إعداد أئمة على مستوى عالٍ من التأهيل المهني والديني لاستئارة العقول المنغلقة برؤية عصرية واعية، ليحقق نقلة نوعية لم تشهد الأوقاف من قبل، فقد عمل على تمكين الشباب وتأهيلهم مع الاستفادة من خبرات الشيوخ.

قبل يومين من المؤتمر التاسع والعشرين للأوقاف الذي يأتي هذا العام تحت عنوان «بناء الشخصية الوطنية وأثره في تقدم الدول والحفاظ على هويتها» استعرض وزير الأوقاف مشروع الوزارة التنويري الضخم

استطلاع الوزير الدكتور محمد مختار جمعة خلال (5) سنوات منذ أن تولى قيادة وزارة الأوقاف أن يحقق مطرة كبيرة في كافة المناحي في هذه الحقبة الوزارية المهمة، فلم يدرج جهداً ولا وقتاً في سبيل إعادة الأمور إلى نصابها وتصحيح الأوضاع داخل أروقة الوزارة والتصدي للفكر المتطرف والعمل على تأهيل الدعاة كغيراً ودعمهم مشروعاً تنويرياً ضخم ياتي اتساقاً مع توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتطوير الخطاب الديني.

الدكتور مختار جمعة الذي بقى في منصبه مع رئيسي جمهورية 5 رؤساء حكومات منذ عام 2013 عمل منذ اللحظات الأولى لتوليته منصب

المشروع الفكري للأوقاف قائم على التمييز بين الثابت والمتغير والمقدس وغير المقدس

على أن مصر بلد الأمن والأمان، وأنها كنز السياحة العالمية فيتم تنظيم رحلات سياحية لكون مصر مثل الآثار الفرعونية والإسلامية، بالإضافة إلى مجمع الأديان والكنيسة المعلقة بمصر القديمة.

وقد بلغ عدد الأبحاث المقدمة 42 بحثاً تم طباعتها وهناك أبحاث وصلت متأخرة، إضافة إلى عشرات الكلمات والملاحظات التي تناقش على هامش المؤتمر، وسوف تعقد أيضاً خلال المؤتمر ورش عمل ومحاضرات لمناقشة أبحاث المشاركين فيه، وتدور موضوعات المؤتمر حول سبعة محاور الأول الخطاب الديني والثقافي وأثره في بناء الشخصية، والثاني عن التعليم وأثره في بناء الشخصية الوسطية المنتجة الفادرة على البناء والتنمية والثالث حول الإعلام وأثره في بناء الشخصية، أما المحور الرابع فهو عن الأسرة ودورها في بناء الشخصية وخبرات و4، واعطاء، أما المحور الخامس فيتحدث عن المؤسسات الوطنية ودورها في بناء الشخصية والمحور السادس عن مشروعية الدولة الوطنية وأثره في استقرار الدولة والمجتمعات، وذلك نظراً لأهمية البناء الفكري والعلمي والثقافي للأئمة والخطباء والوعاظ والواعظين واستجابة لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية بوضع البرامج العلمية والتدريبية التي تسهم في بناء العقيلة الجامعة لعلماء الدين وتزامناً مع افتتاح أكاديمية الأوقاف لتدريب الأئمة والدعاة وإعداد الدربين ولذا كان القرار بإضافة هذا المحور الحيوي.

● **وهل من الممكن أن تكون أكاديمية الأوقاف نواة حقيقية لإعداد عالم دين مستنير يلم بقضايا العصر؟**

● أعترت أن أكاديمية الأوقاف خط فاصل بين عصريين، عصر ما قبل الأكاديمية وعصر ما بعدها، وهي أكاديمية عالمية مبنية ومعنى بمعنى الكلمة، وهذا ما سترونه على أرض الواقع فمن حيث المبنى لم أعلم مبنى في العالم لتدريب الأئمة والدعاة بهذه الكفاءة والإعداد، وأقول إنها نقلة كبيرة فهي أكبر أكاديمية وطنية لتدريب شباب الأئمة والواعظين وإعداد الدربين بمبني 6 «كثيرة» فهي ستدرب الأئمة بطريقة غير نمطية وغير تقليدية، ولن يكون فيها مجال للحفظ والتلقين وإنما تقوم على الحوار والمناقشة والفهم وإعداد عقليته مستنيرة والهدف منها مواجهة التحديات الكبرى ومحاربة الإرهاب الفكرى البغيض الذى يستهدف تشويه الدين وتقديمه للناس على أنه دين عنصري أو طائفى ضئالى، ومستوليتا أن نقود حرباً تصحيحية فكرية لاقتلاع الفكر الإرهابى من جذوره، كما أننا نهدف إلى تحويل حالات الاستنارة والتمييز الفردى بين الأئمة إلى حالة استنارة جماعية بين الأئمة والعاملين فى حقل الخطاب الدينى وستكون أبوابها مفتوحة لكل من يرغب من أئمة العالم داخل مصر وخارجها، وتضم الأكاديمية معمل لغات ومعمل حسابات وقاعة ترجمة كبرى وقاعات تدريبية وغرفاً فندقية، فالإمام سيقم إقامة نموذجية مثالية، وتقام على مساحة «11 ألف متر مربع بتكلفة إجمالية تزيد على «100 مليون» جنيه من الموارد الذاتية للوزارة، وقد تم اعتماد مجلس أمناء الأكاديمية ليضم نخبة من كبار العلماء والمفكرين فى التخصصات المختلفة ليكون خريج الأكاديمية على أعلى مستوى من الكفاءة والتميز والفكر الوسطى المستنير، ومن القامات الوطنية التي يضمها مجلس الأمناء فضيلة المفتى الدكتور شوقى علام والدكتور جمعة المفتى السابق، فى الجانب الدعوى، والدكتور أحمد زايد فى علم الاجتماع والدكتور مصطفى الفقى فى العلوم السياسية وعدداً كبيراً جداً من القامات الوطنية فلن نقف عند حدود الخطاب الدينى المباشر فى العلوم الشرعية فقط، وإنما ستمتد إلى علوم الاقتصاد وعلم النفس واتقنا مع وزارة الاتصالات على تدريب «1000» إمام ومنح رخصة دولية لهم من خلال اختبارات تتم مع وزارة الاتصالات وأمل أن تكون نقلة نوعية فاصلة بين خطين، والحمد لله أنها جاءت بعد «5 سنوات» من العمل الدؤوب، ومن المقرر أن تنطلق أعمال التدريب بالأكاديمية تزامناً مع فعاليات المؤتمر التاسع والعشرين بالأوقاف.

● **حزب الوفد يؤمن بتربسيخ المواطنة الكاملة وأنتم تتنادون بهذا المبدأ، فهل ترى أن هناك توافقاً فى الرؤى؟**

● إيماناً بضرورة تجديد الخطاب الدينى ودراسة

قدمنا مشروع قانون أمام البرلمان للتعامل مع «الوقف» بيعاً وإيجاراً بالقيمة السوقية العادلة

نهدف لإعداد داعية
عصرى لتفكيك
الفكر المتطرف
واقطلاع الإرهاب من
جذوره

افتتاح أكاديمية
الأوقاف تزامناً مع
المؤتمر بحضور
شخصيات ورموز
دينية دولية



مال الوقف لا يسقط بالتقادم ولا تسرى عليه الأحكام العادية

فرض عين على الجميع رجالاً ونساء كبيرهم وصغيرهم، مسلحهم وأعراسهم، كل وفق مكنته واستطاعته وعليهم أن يدافعوا عن وطنهم جميعاً ولذلك رأينا أن الحفاظ على الوطن يجب أن يكون فى عداد هذه الكليات وأن تكون الكليات سناً وليست خمساً وهى الدين والوطن والنفس والعقل والمال والعرض.

● **ماذا عن المؤتمر الدولى التاسع والعشرين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية المقرر انعقاده بعد غدٍ على أرض الكتامة مصر؟**

● المؤتمر فعالية مهمة جداً هذا العام من حيث التمثيل، فهو تمثيل غير مسبوق عدداً أو أهمية من الوزراء والمفتين ورؤساء المجالس الإسلامية ويأتى تحت عنوان «بناء الشخصية الوطنية وأثره فى تقدم الدول والحفاظ على هويتها»، وسوف يناقش عدة أبحاث لعلماء ومفكرين وأساتذة جامعات مصرية ومن الدول العربية والإفريقية والأوروبية، وستترجم توصياته إلى 9 لغات عالمية ونحن ندرک أهمية المؤتمرات السنوية للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى التأكيد

الجانب التثقيقى وبه التحديات المعاصرة، وحرورب الجيل الخامس، وهو كتاب يعمد إلى بيان التحديات المعاصرة.

والكتاب الثالث الذى سيخرج قبيل المؤتمر هو الكليات الست وفيه نقول إن الكليات الست ليست قرأناً ولا سنة فى عددها وترتيبها وإنما العلماء المجتهدون قد نظروا فى ضوء رؤيتهم لما يجب أن يكون ضرورياً للحفاظ عليه فذكروا الدين والنفس والعقل والمال والعرض، لكننى أقول هل يوجد وطنى شريف أو عاقل ليس على استعداد أن يفترق بطنه بنفسه وماله، الأمر الآخر أنه إذا دخل العدو بلداً من بلاد المسلمين وجب علينا جميعاً رجالاً ونساءً وشبيهاً وشيوخاً أن ندافع عن وطننا كل وفق إمكاناته ومساعدته، وحتى الفقهاء قالوا: يدافعون عن وطنهم ولو فتوا جميعاً.

فلو لم يكن الحفاظ على الوطن مقصداً من المقاصد الكلية لكان لهم أن ينجوا بأنفسهم ودينهم ووطنهم، لكن الإسلام والفقهاء جميعاً أكدوا أن الدفاع عن البلد

● **بداية.. ماذا عن خطة وزارة الأوقاف فى هذه المرحلة الراهنة.. وماذا عن مشروعكم التنويرى للعام الحالى؟**

● بفضل الله نحن نعيش أفضل الفترات التي وصلنا فيها إلى وضوح رؤية فى مسألة الخطاب الدينى وبدأت تتضح ملامح مشروع تنويرى كبير يقوم على أساس أن تعديل مسار الثقافات مثل تعديل مسار العادات يحتاج إلى جهد ووقت وصبر، ودائماً الشبه الاثنتين: تعديل العادات وتعديل الخطاب بتربية الطفل أو زراعة النبات كلاهما يحتاج إلى آناة وصبر لأنه ينمو نمواً غير ملحوظ أو غير مرئى بالعين، فالطفل عندما يكبر لا يشعر والده بأنه يكبر ويكبر وإنما فى النهاية يشبه شأباً أو رجلاً، والرجل الذى يزرع النبات لا يلحظ نسبة النمو فى النبات لكنه فى النهاية ينمو، ولذلك أرى أن تعديل مسار الثقافات كتعديل مسار العادات يحتاج إلى الوقت، ولهذا عملنا على مدار 5 سنوات حتى اتضحت الرؤية الكاملة، ونستطيع أن نقول إننا نسير فى بداية مشروع تنويرى كبير، فعلى سبيل المثال فى العام الماضى أخرجنا عدداً من البحوث كان منها مسألة الفهم المقاصدى وكيف كانت العقول منغلقة تأخذ منهج الحفظ والتلقين حتى دون تفكير، فبعض المساجد التي كانت تابعة للجمعيات قبل أن نضمها لحوزة الأوقاف، على سبيل المثال كان المؤذن بها أحياناً يؤذن فى الطريق لأنه قرأ فى الكتابات القديمة أنه يستحب الأذان فوق المسجد أو خارجه، ولم يعلم أن هذا ليس نصاً قرآنياً ولا حديثاً وإنما كانت العلة أن الصوت لا يكون محبوساً داخل جدران المسجد، وأن يذهب الصوت إلى أبعد مدى أو مسافة لكن ما الحكمة فى الخروج إلى الشوارع الآن بعد وجود مكبرات الصوت، لكن السبب فى ذلك هو القراءة والحفظ دون أعمال التفكير، فنحن فى حاجة إلى قراءة مقاصدية عصرية تتوآك مع روح العصر ومستجداته، ولذا بدأنا بكتاب «الفهم المقاصدى لسنة النبى صلى الله عليه وسلم» الذى يتناول بالشرح والتبسيط بعض الموضوعات والمناجح التطبيقية للقراءة العصرية للنص النبوى لإثارة الطريق أمام مزيد من الدراسات فى هذا الاتجاه فى إطار ضرورة التفكير وإعمال العقل عند قراءتنا للنصوص وصحيح السنة النبوية المشرفة وثابتها مع التفريق بين النظر فى الثابت والمتغير وإلى ما كتب حول من شروح أو حواش ورؤى عامة أو خاصة، أيضاً انتهينا من كتاب غاية فى الأهمية هو «قواعد الفقه الكلية.. رؤية عصرية»، وقد تم الانتهاء منه وشاركت فى تأليفه مع المفتى الدكتور شوقى علام وكل من الدكتور محمد سالم أبوغاضى الاستاذ بكلية أصول الدين وعميد كلية الدراسات العليا السابق ود. رمضان محمد عبد الهيثمى عميد كلية الشريعة والقانون الأسبق بجامعة الأزهر ود. محمد عبدالمنار الجبالي رئيس قسم الفقه بكلية الدراسات والدكتور ياسر أحمد مرسى مدرس التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين. ويهدف الكتاب إلى بيان أثرهم قواعدهم الفقه الكلية فى نقل دارسى العلوم الشرعية من دوائر الحفظ والتلقين إلى مناهج الفهم والتفكير وفتح آفاق التجديد من خلال رفع النقادة عن غير المقدس من الأشخاص والآراء البشرية وقصر التندس على الذات الإلهية وعلى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كما يهدف الكتاب إلى بيان أن الأحكام الفقهية الجزئية المستنبطة باجتهاد المجتهدين فى قراءة النصوص ليست قرأناً وأن بعضها قابل للتغيير وفق مقتضيات الزمان والمكان والأحوال والأشخاص، كما أن الجزئيات لا تكاد تتحصر لكثرة ما يستجد منها، مما يتطلب التعمق فى دراسة مفاتيح العلم وأدوات الاجتهاد والفهم من خلال دراسة علم أصول الفقه وقواعد الفقه الكلية وفقه المقاصد وفقه الأولويات وفقه الواقع للتعامل مع كل الجزئيات المستجدة والمستحدثة برؤية عصرية مستنيرة واعية، وهناك كتب أخرى مثل كتاب «مفاهيم يجب أن تصحح» وقد تم طبع أكثر من 600 ألف نسخة بيعت بالكامل وترجم إلى عدة لغات وكتاب «ضلالات الإرهابيين وتفتيدها» و«داعش والإخوان» و«فلسفة الحرب والسلام والحكم» و«الدين والدولة» وهناك أحدث مجموعة كتب «الفهم المقاصدى لسنة النبوية» وهناك كتاب مهم جداً سيخرج للنور خلال أيام وهو «بناء الوعي» وهو كتاب أقرب إلى الثقافة يؤصل إلى أشياء مهمة مثل فقه الدولة ومفهوم الحياة والشموب والأمم، وهو كتاب فى غاية الأهمية فى

كلمة عدل



بهاء الدين
أبو شقة

ابن حزم صبر العلماء

تواصل الحديث عن الفيلسوف ابن حزم الأندلسى أحد الفلاسفة الذين غيروا التاريخ على وجه الأرض وتكمل اليوم آراء العلماء والفلاسفة فى فكر ابن حزم. وقال ابن خلكان: «كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث مستتباً للأحكام من الكتاب والسنة بعد أن كان شافعي المذهب فانقلت إلى مذهب أهل الظاهر وكان متفتناً فى علوم جمة عاملاً بعلمه زاهداً فى الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه من قبله فى الوزارة وتدير الملك متواضعاً ذا فضائل وتأييد كثيرة وجمع من الكتب فى علم الحديث والمصنفات والسندات شيئاً كثيراً وسع سماعاً جما وألف فى فقه الحديث كتاباً سماه كتاب الإصمالي إلى الفهم، وكتاب الخصال الجامعة نحل شرائع الإسلام فى الواجب والحلال والحرام والسنة والإجماع أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين رضى الله عنهم أجمعين وله كتاب فى مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب أظهر تبديل اليهود والنصارى التوراة والإنجيل ويبان ناقص ما يابدهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل وهذا معنى لم يسبق إليه وكتاب التريب بعد المنطق والداخل إليه بالانفاظ العامة إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة وكان له كتاب صغير سماه نقط العروس جمع فيه كل غريبة ونادرة.

● وقال محمد صديق حسن خان الفونجى: «.. كان متفتناً فى علوم جمة عاملاً بعلمه زاهداً فى الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه من قبله فى الوزارة وتدير الملك متواضعاً ذا فضائل جمة وتأييد كثيرة، ألف فى فقه الحديث كتاباً سماه الإصمالي إلى فهم الخصال الجامعة لجمال شرائع الإسلام فى الواجب والحلال والحرام والسنة والإجماع أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين والحقبة لكل طائفة وطلبها وهو كتاب كبير .. وكان كثير الوقوع فى العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم أحد من لسانه فنفرت عنه القلوب واستهدف فقهاء وقته فتمثالاً على بغضه وردوا أقواله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو إليه والأخذ عنه فأقصته الملوك وشرده عن بلاده.

● وقال ابن الملق: «كان إليه المنهى فى الذكاء والحفظ وكثرة العلم وكان متفتناً فى علوم جمة وله التصانيف الفاحرة فى علوم شتى حتى فى المنطق وشرح المجلى فى اثنى عشر مجلداً ومن طالع كتابه هذا وجد فيه تاديه مع الإمام أحمد ومتابعته»، وقال العز بن عبد السلام:

«ما رأيت فى كتب الإسلام فى العلم مثل المجلى لابن حزم والمغنى لابن قدامة، وقال ابن بشكوال: فى حقه كان أبو محمد أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام وأوسعهم معرفة مع توسعه فى علم اللسان ووفور خطه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والأخبار أخير ولده أبو رافع الفضل أن اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه نحو إرمانعة مجلد شتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة، وقال عبد الواحد بن علي المرماشي: «نبت الوزارة وأطرحها اختياراً وأقبل على قراءة العلوم وتقييد الآثار والسنب فبال من ذلك ما لم ينل أحد قبله بالأندلس وكان على مذهب الإمام أبى عبد الله الشافعي أقام على ذلك زماناً ثم انتقل إلى القول بالظاهر وأفرط فى ذلك حتى أرى على أبى سليمان داود الظاهري وغيره من أهل الظاهر وله مصنفات كثيرة جليلة الفدر شريفة المقصد فى أصول الفقه وهروجه على مهيبة الله يسلكه ومذهبه الذي يتقلده وهو مذهب داود بن علي بن خلف الشيباني الظاهري.

والحديث بتيبة

رئيس حزب الوفد



نادية
صبحى

برامج الأطفال من أبله فضيلة لـ «سوء تفاهم»!!!

قد لا يكون أطفالنا الآن بحاجة إلى برنامج يؤكد لهم أن شرب اللبن مهم لصحتهم أو أن احترام الكبير واجب.. ربما لم تعد حكايات الشاطر حسن.. تحتوي قدراتهم الفائقة على التصور بعد أن فاق الخيال كثيراً من الواقع، لكن من المؤكد أنهم ليسوا بحاجة إلى أن يصيخوا جزءاً من مادة ضحك قائمة أصلاً على فكرة لا أخلاقية «مر زمان كنا كناكفل نستمع إلى صوت الفاضلة، أبله فضيلة، تحكى بصوت عذب ساحر حجازي على أعتاب أن نجوي إبراهيم بالنسبة لهن «جيل ومكافاة المحسن».

وفي التلفزيون كانت تطل «ماما نجوى، شيك، راقية».. رقيقة صوبها عذب، كلكتها مسموعة ومقنعة للغاية كما نعلم تماماً إن بلفظ، عروسه يحركها شخص لما كبرنا علمنا أنه الفنان الراحل سيد عزمي لكننا كنا نصدقه ونشوق خفة دمه ومناوشاته مع ماما نجوى ثم انصاعها لتصانفها فتنادب وتعلم ونستمع أيضاً وكانت أمهاتنا تحكى لنا عن سلى حجازي على أعتاب أن نجوي إبراهيم بالنسبة لهن «جيل جديد».

أساتذة ونجوم كبار علمونا وادبونا وشجعونا وقدموا لنا التصميحة ذات النفع الدائم، وتركوا فى ركن منكن فى النادرة صوراً مشرفة عن برامج الأطفال ونجومهم بالنسبة لنا أمهات وأباء وفدرة حسنة.

كل هذه الذكريات الثمينة حركتها محاولة.. أرى أنها بشعة لإعادة الروح لبرامج الأطفال التي اقتصدناها لسنوات فإذا بها محاولة لواد الأمل وقتل الحلم وتثبيت قاعدة «التقديم لا يعوض» بالمصادفة البهتة شاهدت برنامجاً يحمل اسمهم ليس أكثر سنادة، يعنى سوء تفاهم..

تقدمه مئة مئة منقطة «كوميديا»، لكنى رأيتها لا تمتلك أدنى مقومات التعامل مع الأطفال من خلال برنامج تلفزيوني فهي بداية تامل بمنطق الأفلام والمسلسلات الكوميدية التي تنتسب لهذا الزمان أي تعتمد على الضحك من خلال اللغة «الركيكة» والإيهام، والأسلوب غير اللائق من كثير من الأحيان.

والأساس يعتمد البرنامج - الذي علمت أن هناك نزاعاً على ملكية فكرته «العبرية» - يعتمد على فكرة من وجهة نظري، لا أخلاقية، إذ تقوم على خداع الطفل من خلال إيهامه أنه يخضع لجهان كنف الكذب بالكتب..

ويعبداً عن أنه لا يقدم فكرة أو قيمة أو حتى معلومة فإنه فى إحدى فقراته يستضيف والد أو والدة الطفل وتوجه له أو لها أسئلة فى صميم تفاصيل حياة الطفل «الفضل طعام، احسن لعبة، أفضل صديق...» وفى كثير من الأحيان تأتي الإجابات عكس ما يجب الإبناء فيقع الأب أو الام فى أراج بالأم الطفل ويظهر وكأن أقرب الناس بذلك إليه يجهل أسبب الأشياء عنه، ولا تكتفى مقدمة البرنامج بذلك بل تمنع فى أظهار، «الاب والأ»، وتؤكد على المعنى السلبى من الموقف.

لغة الحوار بين «الممثلة» والضيف لا تناسب أن يقدم المحتوى لطفل.

الدكتور هزيل وملايس مقدمة البرنامج تعتمد على الألوان والتأثير، لكنه غير منتج للعين.

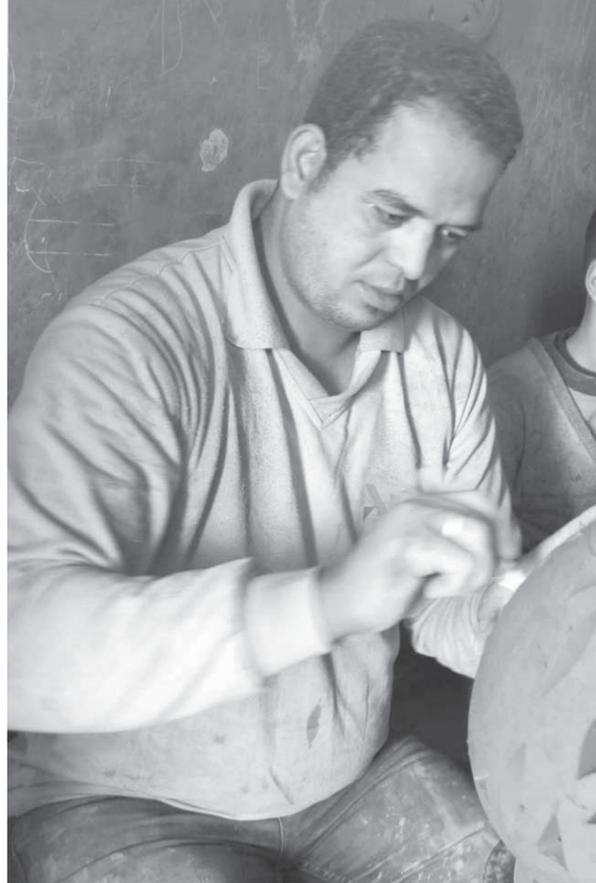
ماذا قدم إذن؟
لا متعة.. لا معلومة.. لا قيمة.. ولا حتى مادة تسلية.

أعتقد أنهم أرادوا أن يخضعوا حتى برامج الأطفال لقانون «مخرجوا علينا بسوء، تفاهم»!!!

نؤمن بالتنوع الثقافى وإحلال آليات التفكير محل الحفظ والتلقين



تات ة.. ن ذهب



هذه الصناعات المتميزة إلى عاصمة الدولة العثمانية، ومن وقتها بدأ انحصار الحرف اليدوية، وساعد على ذلك التطور التكنولوجي الذي جعل المنافسة بين الصناعات الآلية اليدوية دربا من المستحيل، يضاف إلى ذلك انحصار السياحة التي كانت تعتبر المنفذ الوحيد لهذه الصناعات، ومع ارتفاع أسعار الخامات أصبحت الحرف اليدوية تراثاً يناضل من أجل البقاء، وفي الوقت الذي قامت فيه بعض الدول مثل المغرب وتونس بإنشاء وزارات للصناعات التقليدية لتدعيمها والحفاظ عليها، ما زالت صناعات النقش على النحاس، السجاد اليدوي، الفخار، الزجاج، الخيامية، القصبين وغيرها من الصناعات المصرية تصارع من أجل البقاء.

أعدت الملف: نادية مطاوع
تصوير: أحمد حمدي



عم مجدى أثناء العمل

شيش ومرميات وأطباق وأطقم شاي وفازات

النقش على النحاس.. انطلاق روح المعادن

من 1000 عام، مجدى زكى محمود واحد من أبرز من عملوا في هذه الصناعة، أنتج أعمالاً تضاهي أزوع القطع الفنية على مستوى العالم وما زال يعزف منفرداً على قطع النحاس بورشته الواقعة في كنك صغير بالمقابر، فهناك ينطق النحاس بأيات فنية لا مثيل لها، عم مجدى الذى شارف على الستين من عمره يعمل في هذه المهنة منذ أكثر من 45 عاماً، أعطاها من وقته وقلبه فأعطته فناً ينطق جمالاً، ويحكى «عم مجدى» قصته مع هذا الفن قائلا: حينما كان عمري 12 عاماً جذبتني هذه المهنة، وكنت أعلم أنها مهنة متوارثة من الآباء لأبنائهم، والغريب لا أعلم فيها شيئاً، ومع ذلك أحببتها وتوجهت إلى المعلم هلال أحد شيوخ المهنة فلم يبخل علي بعلمه، ولما وجد منى استجابة للتعلم منحنى كل أسرارها، عملت فيها كفتان أخلق من النحاس الأصم تحفاً فنية، ومع أنى لم أحصل على شهادات، إلا أنى تعلمت جميع أنواع الخطوط العربية (الكوفي - النسخ - الرقعة والديواني بكل أنواعها) كما أتقنت الحرف على الرخام والجرانيت أيضاً.

وأضاف: يبدأ عملي بقطعة النحاس التي تأتي لي سواء من تاجر أو صانع فأقوم برسم الأشكال التي سأقوم بنقشها على القطعة بواسطة قلم الزوميا وهو قلم مخصص للنقش على النحاس، ثم تبدأ مرحلة النقش باستخدام قلم النقش والشاكرش، والعمل في القطعة قد يستغرق يومين إلى أسبوع حسب حجم القطعة والنقوش الموجودة بها.

ويقول «عم مجدى» إن زخرفة النيشة الذى يقوم به حالياً هو الأول له منذ شهور، فنتظاراً لارتفاع أسعار النحاس التي وصلت إلى 190 جنيهًا لكل كيلو النحاس الأصفر و220 للناحمر امتنع الزبائن عن شراء الزخرفات النحاسية نظراً لارتفاع ثمنها، ولجأوا لشغل السوق المنخفض السعر، مشيراً إلى أن السياحة كانت تخلق سوقاً رائجة لهذه المنتجات، إلا أن الظروف الحالية جعلت العمل صعباً، فلا يوجد زبائن تقدر قيمة هذا العمل، إلا بعض الفنادق والقرى السياحية التي تشتري عدداً من القطع، أو تطلب أواني لتقديم الطعام فأصنعها لها خصيصاً مع الألومنيوم وأقوم بالنقش عليها بنفس الطريقة، ومع ذلك فهذه الطلبات قليلة لذلك قد أستمر بالشهور لا يدخل جيبى مليم من هذا العمل وأعيش على بيع الحلويات والمتطلبات في الكشك.

وكانت كليات الفنون التطبيقية ببعض الجامعات المصرية والخاصة تستعين بعم مجدى لشرح للطلبة فنه، ومع ذلك فهو يرى أن المهنة في طريقها للانقراض لأنه لا يدخلها جيل جديد، ولذلك يقترح إنشاء مركز تدريب لطلبة المدارس الصغار في المعلة الصيفية وأبدي استعداده لتعليم الأطفال بالجنح حتى لا تفرط هذه المهنة.

الغريب أن «عم مجدى» لم يرث أى من أبنائه الثلاثة فنه قائلاً: «محدث منهم غاوى» وأضاف: «زمان كنت يشتغل للفن.. دلوقتي يشتغل للمم» فكل ما أطلبه من الله هو السر والصححة، والحمد لله أكسب ما يكفينى ويكفى أسرئى إلا أن المهنة صعبة على ونفسى أحببها من جديد حتى لا تفرط، فلم يعد هناك زبائن لديهم الرغبة في شراء القطع الفنية ومن يرد يعانى من مشكلة ارتفاع الأسعار فيلجأ للشغل السوقى الأرخص والأقل جودة.



ازدهرت في العصر المملوكى

الخيامية.. فن يتحدى الزمن

«المحمل»، وبعد تصنيع هذه الكسوة في السعودية، راح الفنان المصرى يبدع في مهنته ويطورها حتى تستمر فراح يواكب العصر ومتطلبات السوق، ليصنع الهدايا التي يقبل السياح على شرائها من مفارش وملققات وحقائب ليد وللكمبيوتر المحمول وغيرها.

الحاج حنفي محمد أحد أشهر الصناع بالمنطقة يشير إلى أن المهنة مثلها مثل باقة الحرف اليدوية تعاني مشكلات ارتفاع أسعار الخامات وقلة إقبال الصيبيان عليها، حيث إن الشيباب أحجم عن تعلم هذه المهنة التي كانت تتوارثها الأجيال، أما الآن فلم يجد من يتعلمها إلا القليل.

يذكر أن مهنة الخيامية كانت من المهن التي تجتذب الصناع إليها قديماً، ولم يكن مشايخ الحرفة يقولون بأى صانع ليتعلم حرفتهم، لذلك كان اختيار الصناع يتم من خلال عقد اجتماع للخياميين وشيوخهم، فنصح أعمال الخيامى الجديد، فإذا كان العمل جيداً ومطابقاً لأصول الحرفة، يلتزم الحرفى بإقامة مادية عشاء، احتفالاً بإنضمامه للحرفة، إلا أن الأمر تغير الآن ولم يعد الصناع يجدون من يتعلم حرفتهم.

وأشار «عم حنفي» إلى أن مهنة الخيامية تعتمد على قماش التيل الذي يستخدم في صناعة المفارش والملققات، وقماش الترك لصناعة السرايدات، حيث يقوم الفنان برسم الشكل المراد تنسيقه على القماش ثم يقوم بتخريجه ووضع بوردة مخصصة لطبع الرسوم على القماش لتسهيل عملية التطريز، وبعدها تبدأ عملية التطريز التي تتم بمنتهى الدقة وتراثية يجب الحفاظ عليها وتحميتها.

ويطالب «مجدى» بضرورة فتح مدارس لتعليم فن الخيامية الذى أوشك على الانقراض مطالباً وزارة الثقافة بضرورة حماية هذه المهنة، فهي مهنة تراثية يجب الحفاظ عليها وتحميتها.

تأملات

د. مصطفى عبد الرازق



مصر دولة متقدمة!

عنوان هذا المقال ليس من نتاج فريحة كاتبه، وإنما هو لسلسلة مقالات كتبها الدكتور عبدالمنعم سعيد في جريدة الأهرام ومجلة الأهرام الاقتصادية وأعاد إصدارها في كتاب حمل العنوان ذاته عام 2003، وإن كان الرجل عاد الشهر الماضى، أى بعد 15 عاماً، فى مقال له بالأهرام ليשראל مصر رايحة على فى؟! فى حيرة بشأن مصير ومآل ما يجرى على أصدمة مختلفة من بينها الاقتصاد بالطبع.

والرجل يعبر فى كلمات لها مغزاهما عن حلم المصريين فى هذا الصدد بالإشارة إلى أنه لا يوجد بينهم من لا يريد مصر أن تكون واحدة من الدول المتقدمة فى العالم، مسانداً، ولم لا تكون بلانداً العضو التاسع فى مجموعة الدول الثماني الأكثر قوة والأكثر منعة فى العالم كما قد يحلم البعض، معرباً عن تفازله على أساس من الأمل والإيمان قائلاً إن ذلك ليس فقط على الله بعيد، ولكنه أيضاً ليس على الناس بالمستحيل.

استمدت هذا الطرح وهذا الأمل والتفاؤل الذى راح سعيد يقدمه لنا فى كتابه المشار إليه الخميس الماضى حينما قرأت تقريراً يشير إلى أن مصر لن تكون التاسعة كما كان يأمل أو حتى الثامنة وإنما ستحل الرتبة السابعة عالياً على صعيد وضعا الاقتصادى

رغم بعض التهاوت فى تقديم هذه البشرى فى بعض الصحف المصرية على نحو قد يبدو خادماً للقارئ، للوهلة الأولى، لدرجة توهمه بأن مصر احتلت هذه المرتبة بالفعل وليس عام 2030 كما ذهب التقرير الذى نشرته وكالة بلومبيرج نقلاً عن بنك ستاندرد تشارترد، إلا أن الخلاصة النهائية تبشر بأن مصر قد تكون بحق وحقيق على عتبة التقدم بعيداً عن تشاؤم المتشائمين أو دعوات اليأس من قبل بعض الباحثين البائسين!

المثير للدهشة أنه رغم أنه لم يتبق على التاريخ المحدد فى التقرير سوى 11 عاماً، إلا أن التقرير يذهب إلى أن اقتصاد مصر سيستمد على اقتصاد روسيا واليابان وألمانيا.. تصور. وفى ضوء حقيقة أننى لست خبيراً اقتصادياً، فى عالم يحكمه التخصص، فليس لى أو للكثيرين غيرى الحكم على ما ورد فى التقرير، ولا بد من تقبليه على أساس من التفاؤل، باعتباره صادراً من جهة لها تقها ومصداقيتها فى تناول الشأن الاقتصادى العالمى، بعيداً عن الجدل الحاصل حالياً بين أجنحة وفرق مختلفة بشأن تقييم مسيرة الاقتصاد المصرى فى الفترة الحالية وما إذا كان يسير إلى الأفضل أم الأسوأ فهو جدل يعكس فى جانب منه مواقف سياسية بالأساس.

هذا فضلاً عن أن الواقع قد يفيد المواقف التي تنظر سلبية لمسيرة الاقتصاد نظراً لوطأة الإجراءات التي يتم اتخاذها على الصعيد الاقتصادى على الأغلبية العظمى من المصريين ومن بينها تعويم الجنيه والذى كان أشبه بهزة كادت أن تقوض أساسيات الاقتصاد المصرى.

ما يدعو إلى ذلك هو أننا كمصريين فى حاجة لمصرى للتفاؤل، فى حاجة إلى رؤية ضوء فى نهاية النفق، ليس بمعنى خداع النفس، وإنما لكي نجد ما يدفعنا إلى الإنجاز، فليس أفضل من التحلى بالأمل للسور حسناً إلى الأمام.

تبقى عدة نقاط لا بد من التأكيد عليها هنا وهى أن تقرير «ستاندر تشارترد» يعبر عن توقعات قد تحدث وقد لا تحدث، مع كل اميانتنا أن تتحقق فى أفضل صورها، وهذا الجانب الأخير إنما يتعلب تحزّم ودراة دون الركون إلى حالة من التراخي والكسل، وإذا ما سارت الأمور على الصورة المأمولة فلا شك أن ذلك سيمنل قاطرة تختلف جوانب النهضة فى مصر. فضلاً عن كونه شهادة ثقة فى الاقتصاد المصرى وفيما يتم - رغم ما قد يبدو لى وغيرى من رؤية مغايرة - على صعيد خطوات بعضها أصحابها بأنها لا تعود سوى أن تكون دواء مرأ لا بد منه.

اختلف مع النظام ومع سياساته كيفما شئت، ولكن لا تصور أنك ستتمنى ولو لحظة أن تخيب توقعات التقرير الذى نشرته «بلومبيرج» باحتلال مصر مرتبة متقدمة فى الاقتصادات العشر العالمية.. حتى ولو بعد حين. قول: يا ربنا.

MOSTAFA1962@YAHOO.COM

إشراقات

عصام العبيدى



أخطر.. تحديات الصحافة!

انتخابات نقابة الصحفيين فى الأيواب.. فقد أعلن حاتم زكريا سكرتير عام النقابة.. عن فتح باب الترشيح.. على مقعد التقيب وأعضاء المجلس بالكامل.. وبعدهم 12 عضواً.. يوم 9 فبراير القادم.

وبذلك لن يكون هناك تجديد نصفى.. لانتخاب 6 أعضاء فقط.. نظراً للقضايا المرفوعة أمام المحكمة الدستورية فى هذا الصدد!

ويقين أن المجلس القادم للنقابة.. سيكون الأخطر فى تاريخها.. نظراً للتحديات الخطيرة التى سيجابهها.. وأولها إغلاق الصحف وتشريد الصحفيين.. فقد بدت فى الأفق نذر لا تبشر بالخير.. عن تعرض صحف عديدة لشبح الإغلاق.. بعد أن ضربتها الأزمات المالية الطاحنة.. دون أن تمتد يد الدولة لمساعدتها فى أزمتها.. وإثباتها من طرفها.. وهو الدور الواجب على الدولة اتباعه- كما أسلفنا فى مقال سابق - أن الصحافة المصرية.. بكل ما تمته من تاريخ عريق.. واحدة من أقدم وأعرق صحافة المنطقة العربية بل والشرق الأوسط بأكمله.. وهى واحدة من أزرع القوى الناعمة المصرية.. والتي كانت تمثل سلاحاً فتاكاً مصرى.. فى مجابهة كل عدو!

صحيح أن الدولة تحاول.. مد يد المساعدة للصحف والمجلات القومية.. على طريقة منع السمكة.. وليس تعليم الصيد.. وهى بذلك للأسف تشبه.. أن تقدم لها حلواً جذرية لشاكلها لكنها مجرد سمكات وقتية.. لمساعدتها على التنفس الصناعى.. تمهيداً لرفع أجهزة التنفس والاعاشة عنها فى أقرب وقت ممكن! لأن الدولة لن تستطيع أن تقوم بهذا الدور الإنشادى لمدة طويلة.. ولن تستطيع مواصلة ضخ مئات الملايين من الجنيهات سنوياً.. لهذه الصحف لجابية خسائرها.. والتي زادت بشكل يش.. بعد تحرير سعر الصرف.. وتضاعف أسعار كل مستلزمات الورق والطباعة.. تاركه من طرفها وحواجز وكفالات.. أعادت الصحف على منحها للصحفيين والعاملين فيها.. ولا تستطيع الامتاع عن صحتها.. رغم الخسائر الفادحة التى ضربتها.. ولا لتحسد القتل والشاكل والاعصامات كما حدث فى مؤسسة دار الهلال مؤخرًا.

لكن سيهدد التاريخ.. أن الدولة وقتت عاجزة عن مساعدة الصحف الحزبية والخاصة.. ولم تقدم لها أى مساعدة تذكر للخروج من التلق المظلم.. والهروب من شبح الإغلاق.. حتى أغلقت العديد منها.. والباقي يبذل كل الجهود لمواصلة الحياة.. بالاعتماد على إمكانياتها الذاتية الضعيفة.. فى مواجهة غول الديون.. والالتزامات المالية التى تثقل كاهلها.

وهذه كلها مشاكل وأزمات.. تواجهها المهنة فى الشهور والسنين القادمة.. وعلى المجلس الجديد لنقابة الصحفيين.. مواجهتها بكل قوة وحسم.. ومن هنا تأتى مسئولية اختيار المجلس وتقييمه.. بعيداً عن التخلات الحكومية.. واستخدام اليد الثقدي الذى يتقاضاه الصحفي.. للتأثير على اختياراته.. مستغلة أزماته المالية الطاحنة.. وعجزه عن الوفاء باحتياجات أسرته!



« كلام



أحمد بكير

واجب على الأجهزة الرقابية

أشعر بالأسف الشديد كلما بدا الرئيس وكأنه يُحارب الفساد وحده، وأشفق عليه وأتعاطف معه، وهو يواجه هضاباً هضاباً قديماً وعتيقاً وعميقاً ورأسخاً يجذوره في الأعماق.. وقبل أسبوع أظفرتنا هنا، في هذا المكان صورة من صور الفساد الذي يجد من يمرورته بسهولة ويسر، لاعتمادها كأه الصواب والحق. وقد طلبنا من الرئيس أن يُراجع إحدى صور هذا الفساد، التي يتحليل الفاسدون لتقريرها من تحت يده، ومطالبتنا بالأخطأ بقلمه توفيقاً على قرار تعيين أحد المرشحين لرئاسة جامعة بنها، تحوم حوله العديد من الشبهات التي تجعله غير مؤهل لرئاسة مؤسسة علمية كبرى كالجامعة. يبدو أن الأمر قد اكتشف، بعدما تبين أن مذكرة المجلس الأعلى للجامعات، المرفوعة للرئيس، تُرشح أحد الأشخاص، وتضعه في مقدمة ثلاثة مرشحين، رغم التحفظات الكثيرة، التي جعله غير جدير بالرئاسة لئيل شرف المنصب، وعلى هذا الشخص كثير من المآخذ، منها أنه لم يشغل من قبل أي منصب يؤهله لرئاسة الجامعة، فلم يعمل يوماً وكلياً لكلية، أو عميداً أو نائباً لرئيس جامعة، والرجل وهو شقيق إحدى الوزيرات، وتحوم حوله شبهة الترشح عندما خالف قانون تنظيم الجامعات التي تحظر المادة 104 منه على أعضاء هيئات التدريس بالجامعات، ممارسة أية عمل تجاري أو مالي أو صناعي، وسعى وشارك في إدارة 4 شركات رأسمالها مليار 723 مليون جنيه. وحصل من وراء ذلك على مكافآت وبدلات وأرباح، في ذات الوقت الذي يحصل فيه على راتبه ومكافاته من الجامعة، منذ يوليو عام 2007، بالمخالفة للقانون، كما أنه خالف نص المادة 90 من قانون الشركات رقم 159 لسنة 1981، التي تستوجب موافقة وزير التعليم العالي على عمله في هذه الشركات، وهو ما لم يحدث، كما خالف نص المادة 177 من ذات القانون، التي تُلزم موافقة رئيس مجلس الوزراء على انتسابه لهند الشركات، وهو لم يحدث أيضاً. والأمر الآن لا يجب أن يقتصر على مجرد استبعاد هذا الشخص من قائمة المرشحين لرئاسة جامعة بنها، بل بات من الواجب أن تابع الأجهزة الرقابية، وعلى رأسها هيئة الرقابة الإدارية، كل شخص مهد لهذا الطريق بالمخالفات، حتى وصل اسمه إلى مكتب رئيس الدولة لئلا يفتقه، ويُصدر له قرار جمهوري بتوقيع الرئيس الذي يُحارب الفساد!!

BAKIR@HOTMAIL.COM

« الشعب يريد:



سعاد أبو النصر

د. التلاوي والوادي الجديد

الحمد لله أن عاد الاهتمام بالوادي الجديد في حياة من نهض بهذه المحافظة ونماها وبثل من أجلها جهوداً جبارة وخاض معارك شرسة من أجل الوادي الجديد وأمله الكرام.. والتلاوي يتبعه د. فاروق التلاوي والذي غادر بنها بالأسف القريب.. كان إنتاجه أحوال الوادي الجديد يوماً بيوم من أهلها الكرام والذين بدأ ينسوا أبداً وتواصلوا معه حتى آخر أيام حياته حتى أبناء الوادي من المسيحيين والإعلاميين كانوا يذكرونه بكل الخير والود وشاهدت النجادة مع نائب سابق للوادي الجديد في قفاه الصعيد، وإذا بالتابعين بل من أهل الوادي يذكرون د. التلاوي ويديعون له دائماً منذ أن غادر المحافظة وحتى الآن، وكان المراد أن كل خير يبذل بالوادي بهذا الرجل بالعلماء والعمل العام.. لقد نشره في دار.. وفاروق التلاوي يعطي لتلاميذه، فهو عالم الزراعة الجليل وأهله بمحافظة المنيا ولاسرتهم ومحببه حتى آخر لحظات حياته..

عمل محافظاً لمدة 18 سنة متواصلة بدأها في مارس 1983، محافظاً الوادي الجديد لمدة عشر سنوات أعاد مصنعها لإنتاج وزر الفراولة وكانت معزولة وليس بها سوى الثيران وعاش بها وصحب الشباب لزارعها ومثت بداية تخطيطها للزراعة بدأت الحرب ضده، ونهض بالسياحة حتى كان يزور الوادي من 1984 ما يقرب من 100 ألف سائح أجنبي معزلة عن الدولة وجوهرها المتأثرة، ونهض بالثروة الحيوانية والبلدية الإصمالية.. مؤكداً أن الوادي خلل من الأضرار بسوق منتج ما يستهلكه أبناء المحافظة، حيث اكتشف أن الخنازير والفكاكية والحبوب يتم استيرادها من أسبوط ومحافظات الصعيد، وكان الوادي يعاني من وفرة البط والدواجن والبيض، وعندما ثبتت أن الأسماك لا تجد من ياكلها بالبحر الأحمر، وأن الأسماك كفتل «البيط» تم التخلص بالبحر الأحمر، المهام التي بنى محافظة البحر الأحمر الفريق يوسف غنيمي وتبذل البيط الكبري من الوادي بأسمك البحر الأحمر، وتم بيع الأسماك لأول مرة بالوادي ويضفة منتظمة مع زراعة الخضر والفكاكية والفلل، وأجبا د. التلاوي فكرة أن الوادي الجديد كان سلة طعام الرومان والمصريين قديماً، وأحدث بها صناعات النخيل وكان بعدها بعدد 13 مهنة وصنعة وأعاد مصنع الملح والبيصل وصناعة التمسك من محل الداخلة وكل هذا مع معارك شرسة لوقف التلوث، وكان سريع التخلي عن مرض أيبز الخنزير، على سبيل المثال، ونبي العديد من الفصول الدراسية والمدارس والوحدات الإصمالية.. ثم عين محافظاً للقيوم والبحيرة وكان مثلاً يحتذى به بالمحافظات الثلاث.

إن كلا من د. فاروق التلاوي ود. أحمد جويلي ود. يحيى حسن خاضوا معركة تاريخية مشرفة كفقير زراعي جامعي نبوا محافظات، ووضعوا أسس العمل التقنيدي بمحافظات مصر، وكان بهم محفظتين وفي نفس الوقت كانت هناك كتبية عسكرية حاربوا العدو وأحرزوا نصر أكتوبر 1973، وخاضوا معركة التسمية بمحافظات مصر وهم كل من الفريق يوسف صبرى ابوطالب ويوسف غنيمي وهاجر عبدالرحمن واللواء عبدالمنعم سعيد. إن هؤلاء أعطوا مصر الكثير ولم يزل أحد منهم التكريم اللائق به، اللهم إلا الفريق يوسف غنيمي الذي كرمه مؤخرا الرئيس السيسي.

إن جنازة د. فاروق التلاوي ووزامه بعد أكبر تكريم له وكرمه شعب الوادي الجديد بكلمة لأحد أبنائها قال فيها: «من مستغرباً فل كل حبة وبل ترحم عليك وكل جريدة نخل زرعتها تدعو لك بالفخران والمنة، وكل فصل دراسي شيدته تدعو لك لتلاميذه وأهلهم ومعلموهم على يوم الدين وكل مريض يدخل مستشفى أو وحدة صمبية شيدته يدعو لابتلاك الكرام ولن نساك أبداً إلى يوم القيامة». وتحدث مندوبان عن محافظتي القيوم والبحيرة فكان التكريم العالي والوفاة النادر والدعاء المنجاب بإن الله رحم الله من نبى ومات وهدى من فى يعانى التسيان ويتجرع الهوان.

المستشار لبيب
حليم لبيب يكتب:

اشتمل العهد المعروف بعهد عمر بن الخطاب على تلك القيود، ولهذا العهد حسبما يقال صورة واردة على هيئة كتاب بعث به إليه ما يقال عنهم «النصارى، جاء فيها: إنكم لما قدمت علينا سائلكم الأمان لأفئتنا وأهلنا وأمواتنا وأهل ملتنا، على أن نؤذي الجزية عن يد ونحن صاغرون، وعلى ألا نمنع أحداً من المسلمين أن ينزل كاتناشاً في الليل والنهار، وأن نضيفهم فيها ثلاثاً، وتعلمهم الطعام، ونوسع لهم أبوابها، ولا نضرب فيها ناقوس إلا ضرباً خفيفاً، ولا نرفع فيها أصواتاً بالقرابة، ولا نأوى فيها، ولا فى شيء من منازلنا جاسوساً لعدكم، ولا نحدث كنيسة ولا دييراً ولا صومعة ولا قلاية، ولا نجد ما خرب منها، ولا نقصد الاجتماع فيها كان منها في حطلم المسلمين وبين ظهرانيهم، ولا نظهر شركاً ولا ندعو إليه، ولا نظهر صلبياً على كاتناشاً ولا فى شيء من طرق المسلمين وأسواقهم، ولا نتعلم القرآن ولا نعلمه لأولادنا، ولا نمنع أحداً من دوى قربانا من الدخول فى الإسلام إذا أراد ذلك، ولا ننتهب بالمسلمين فى لباسهم، ولا فى هيتهم ولا فى سلوكم، ولا نكتسى كتائهم، وعلينا أن نعلمهم ونوقرهم، ونقوم لهم فى مجالسنا، ونرشدهم فى سلهم وطرفاتهم، ولا نطلع فى منازلهم، ولا نتخذ سلاخاً ولا سيفاً، ولا نحمله فى حشر ولا سفر فى أرض المسلمين، ولا نبيع خمراً ولا نطهرها، ولا نظهر ناراً مع موتانا فى طريق المسلم، ولا نرفع أصواتنا فى خانزهم، ولا نجاور المسلمين بهم، ولا نضرب أحداً من المسلمين، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهاهما، شربنا ذلك كله على أنفسنا وأهل ملتنا، فإن خالفنا فلا ذم لنا ولا عهد، وقد قل لكم منا ما يحل لكم من أهل الشقاق والمعاندة!!»

الغرابية!

وأى إنسان عاقل يلاحظ من قراءة هذا العهد ناطقاً بالغة الغرابية، وأولها أنه لم تجر العادة أن يشترط الخاليون الشروط التي يرضونها ليوادهم الغالب، ثانياً: أنه يشترط فى أى عهد أو صلح أن يكون صادراً عن إرادة حرة وما من شك أن الكراه والخوف يعدم الإرادة، فإن صح هذا العهد فإنه صدر مدموماً لأنه لم يصر عن إرادة حرة، ثالثاً: أنه من الغريب أن يعزم المسيحيون على أنفسهم تناول القرآن بأية صورة من الصور هم وأولادهم. ومع ذلك يتسببون منه فى خطابهم لبعضاً فى قولهم: إن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، لعلنا أن نقناه المسلمين أفروا بأنهم لم يقبلوا عهداً مع أى مدينة من مدن الشام يشبه عهد بحال من الأحوال.

صحيح أنه يساورنى الشك فى نسية العهد إلى عمر بدليل أنه كان بين المسلمين والمسيحيين صلات أقوى من تلك الصلات التي كانت بينهما فى مستهل أيام الفتح، ولأنه من المستحيل أن يعز أراء بهذا العهد وضع تشريع للمستقبل إذ إن قرأتى لتاريخ هذا الرجل تدل على أن ذلك لم يكن من أسلوب عمر!!

ودليل أن ما يقال إن عهد عمر اشترط على المسيحيين ألا يستحدثوا من الكنائس شيئاً، ولا يحددوا ما خرب منها وما تهدم، أو يعيدوا بناء البيع القائمة فى نواح من المدن الأهلة بالمسلمين، وأن الحكومة حطت زمن الرشيد أوسع من هذا حين ادعى أحد الفقهاء أن الشروط ضمت فى فتح المدن على ألا تهدم بيع المسيحيين ولا كتائهم داخل المدينة أو خارجها ولا يحددوا بناء أية كنيسة، وأيد رايه بالفكرة الثالثة أن كل ما أحدث من بناء يعمد أو كنيسة فإنه يهدم، وكان قد نظف فى ذلك غير واحد من الخلفاء الماضين، وهو ما يهدم البيع والكتائس التي فى المدن والأصهار، فأخرج الكتب التي جرى الصلح فيها بين المسلمين وبينهم، والصلح نافذ على ما أنفذ عمر بن الخطاب حسبما يقول أيبوسيف فى كتابه الخراج إلى يوم القيامة.

ومن هنا يتضح أن الكنائس تلتأتى، وبالتالي فإن عهد عمر ليس هو العهد الذي بين أيدينا هنا، وما يؤكد رايى ما رواه ابن العبرى أن البيطريك النسطورى أبرم اتفاقاً مع العرب كان من بين ما اشتمل عليه شرط ينص على أن يعد العرب يد المساعدة للنسطورة فى تجديد كتائهم القديمة. ويذكر حنا النيقى أن المسلمين فى مصر اتفقوا على عدم احتلال أية كنيسة، وعلى ألا يتدخلوا فى شؤون المسيحيين بأى صورة من الصور، وأضاف أن عمرو بن العاص جنى الضرائب المفروضة، لكنه لم يمد يده فقل إلى شهرين، من أملاك الكنائس، ولم يأت يعمل من أعمال النهب، بل حافظ على الكنائس حتى آخر أيام حياته.

وقد جاء فى العهد المعطى لأهل بيت المقدس أن عمراً أعطى أهل إيليا لأتقوسهم وأموالهم وكتائهم، وصلباتهم، وسقيهم وبريئها وصاتر ملتها: أنه لا تسكن كاتناشهم ولا تهدم، ولا ينتصن منها ولا من خيرها ولا من صلبيهم، ولا يضر من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم.

وقد أجمع الكل على أن أعظم المعاهدات المبرومة لا تتفق تماماً وما جاء فى عهد عمر، ما يؤكد أن واضع تلك المعاهدات لا يعملون شيئاً عن ذلك العهد، ما يقفخ جان هذا العهد لم يكن موجوداً إنما نسب إلى عمر روزاً ووثناً. ويحكى أن عمرو بن العاص أعطى جزءاً من بركة الجيش للمقوقس لتكون جبانة للقسطنطين، وأنه حدث فى سن 60 هجرية أن صدمت الزلازل جانباً من بيت الرها الكبرى فأمر معاوية بترميمها وإعادتها إلى سابق عهدها.

ويروى القزوينى أن الكنيسة التي فى دير بيت عبه بُنيت حوالى سنة 25 هجرية، كما بُنيت كنيسة مارمرقس فى الإسكندرية ما بين عامى 39 و56 هجرية زمن البيطريك أغناش، على حد قول القزوينى، وأول كنيسة بنيت فى النسطاط على حدة الروم كانت زمن لاية مسلمة من مخلص. ولما أنشأ عبدالعزیز بن مروان مدينة خزان أون لخدمته ملكائين بنى كنيسة، كما قام البيطريك ليون بتشييد أخرى، وأن عبدالعزیز رسم أيضاً لبعض الأساقفة بنىاء ديرين هناك، كما سمح لكاتبه أتاسيوس بنىاء كنيسة فى قصر الشمع، ولم يكتف أتاسيوس بوأحدة بل شيده اثنين.

صحيح أن الوليد افتتح قبة نحاسية موهوبة بالذهب من إحدى كتائس بعلبك، ووضعها فوق الصخرة ببيت المقدس، كما نقل بعض عمد من الأمم فى كنيسة مريم بأنطاكية إلى المسجد الأزرق فى دمشق، وأمر بهم إحدى الكنائس لأن تق ناقوسها كان يرنجعه.

بينما عمر بن عبدالجوزة أمر عماله ألا يقدموا على هدم شيء من الكنائس المبرومة يوبدك، وأنه حدث فى سنة 104 هجرية أن قام أسامة بن زيد بهاجمة الأديرة، وهدم الكنائس، ولما تولى هشام الخلافة كتب إليه بأن يعزى المسيحيين على عواندهم، فمضى البيطريك إلى هشام، واستطاع بعمونة بعض العلماء أن يحمل الخليفة على أن يرد له الكنائس الملكية بمصر، فكتب هشام إلى واليه بمصر بأمره بردها.

الناقوس!

ويحكى «ابن رسة» فى كتابه: الأغلاق النفيسة، أن العرب

منذ سنوات طويلة وأنا أقرأ فى كتب التاريخ عن أسلوب العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى المجتمع الإسلامى، وكان من الصعب الوصول إلى فكرة واضحة فى شأن هذا الأسلوب، لأن ذلك كان موقوفاً على شخصية الحاكم أو الوالى أو السلطان أو الملك أو الخليفة أو الرئيس إزاء غير المسلمين.

وتحكى لنا كتب التاريخ أن العادة جرت أيام الخلفاء على فرض قيود معينة يلتزمها غير المسلمين فى حياتهم العامة والخاصة، وأن هذه القيود كانت ثمةً يدفعونها لقاء تمتعهم بالعيش فى بلاد الإسلام، ولم يكن يتمتع بهذا الامتياز سوى أتباع الملل المعترف بها، وهى المسيحية واليهودية، والمعتقد لدى المسلمين أنه ورد فى القرآن ما يؤيد هذه القيود فى قوله: حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

حظائر للتدمير .. وأغنام للذبح!

أسلوب معاملة المسيحيين يتوقف على شخصية الحاكم أو الوالى

تتوقف على طبيعة الحاكم، والياً كان أم خليفة، على أن الشئ الوحيد الذى لا يرقى إليه الشك هو أن القرن الأول للهجرة لم يعرف قط شيئاً عن عهد عمر!!

ومنذ القرن الثانى تبلورت الفكرة القائلة بأن جميع أماكن العبادة قد بنيت زمن الإسلام، ثم ما لبثت أن أصبحت هذه الفكرة عامة فيما بعد، ولم يكن المتوكل القاضى بتحريم استحداث الكنائس ختام تلك القصة فقد كان الناس ينفذونه أحياناً ويتباطلون عنه أحياناً أخرى، كما أن العامة طالما قامت هى ذاتها بأخذ الأمر فى يدها، فقد هدم العامة فى سنة 272 هجرية دير كيليا يشوع فى بغداد، وفى سنة 312 هجرية أحرقت كنيسة مريم بمدشق ونهب دير النسا، وألم الدمار كتائس أخرى كثيرة، كما امتدت يد التحطيم كنيسة قيسوم وقيصرية، وتشكى الناس إلى المقترن بالله الذى أمر بترميم ما تحطم، كما هدمت سنة 320 هـ الكنيسة القائمة خارج حصن تيس، فأعاد المسيحيون بنائها، ولكن ما كاد البندوب يشرف على الانتهاء حتى أضرم المسلمون فيه النار وهدموه، فسادع السلطان فى إعادته!! وفى سنة 325 أحرقت الأبواب الشرقية لكنيسة القيامة بسبب المنسوس ونسف ديرها، وامتدت يد السلب إلى الكنيسة ذاتها، كما أحرقت كنيسة القبر المقدس سنة 355 هجرية فكتب كافر إلى الامبراطور الذى كان إذ ذاك يغذو الشام أنه ناهض لعمارتها!!

وحدث فى سنة 392 أحرقت الأبواب الشرقية لكنيسة القيامة ببيت المقدس ونسف ديرها، وامتدت يد السلب إلى الكنيسة ذاتها، كما أحرقت كنيسة القبر المقدس سنة 355 هجرية فكتب كافر إلى الامبراطور الذى كان إذ ذاك يغذو الشام أنه ناهض لعمارتها!!

وحدث فى سنة 392 هجرية أن قامت فتنة فى بغداد ضد المسيحيين نهبت خلالها بيوتهم وهوجمت آثابها ببيعهم وأضرت الثيران فى كتائهم، وهلك تحت أنقاضها جمع كبير من الرجال والنساء والأطفال، كما لحق التدمير كثيراً من الكنائس، أثناء غزو أسد الدين شيركوه مصر.

بيد أنه ينبغي أن نقرر أن مصير الحكومة كان يختلف باختلاف الأوضاع، فلما بنى أحمد بن طولون الحى المعروف باسم القطائع أمر بإزالة مقابر اليهود والمسيحيين المعروف بتلك الناحية وسواها بالأرض، وفى سنة 328 أرسل إلى مصر الأمير أوبوك محمد بن طنج الأشيدب رسولاً من قبله يدعى أبا الحسين إلى مدينة تيس ليختم على كتائس الملكية فحتمها وأحضر الاتها إلى النسطاط، وكان مفتكها الأستف بخمسة آلاف دينار، وأضطر لبيع أوقات الكنيسة لوفاء بهذا المبلغ، وفى سنة 369 هجرية منع الوزير نصر بن هرون الخان بنىاء الكنائس والأديرة!!

صحيح أن السلطات المسئولة كانت تبتدى فى بعض الأحيان شيئاً من الاتفات إلى المظاهر الشرعية، ويحكى لنا الكندى فى كتابه: الولاة والقضاة أنه اتفق أن انهزم جانب من كنيسة أبى شودة، وبذل المسيحيون مالا كثيراً لتلحق لهم عمارتها، فاستفتوا الفقهاء، فاقتى ابن الحداد بهدم عمارتها، ووافق أصحاب مالها، وأقتى محمد بن عبد العسكرى بأنه لهم أن يعمرها، فثارت العامة به وهموا بإجراق داره وأحاطوا بالكنيسة، فبلغ الأمر إلى الأمير فاغتاض وأرسل وجوه علمائه فى جمع كثير، فاجتمع عليهم العوام ورومهم بالحجارة، فرأسلوه، فأرسل إلى ابن الحداد وقال له: أركب إلى الكنيسة فإن كانت قائمة فاتركها على حالها، وإن كانت دائرة فاهدمها، وتوجه ابن الحداد وصحبته ودخل الكنيسة، وأخرج جميع من فيها من المسيحيين وأغلق الباب، وتركها ولم يعمرها، فيما كانت سنة 366 هجرية عمريت كلها!!

كما أصدر الخليفة العزيز أمره بإرجاع كنيسة مرقس إلى البيطريك، وعلما أن المسلمين كثر ما يرضون به، وحالت بينه وبين ترميمها بكن من العزيز إلا أن أقدم المال من جيبه لبيده، فى العمل، فلم يقبل أحد ما القيام به، فاستجلب العمال وعهد إلى الجند بحراستهم.

الحاكم بأمر الله!

أما الحاكم بأمر الله فقد أمر بهدم الكنائس الموجودة فى البلاد التي يحكمها، واستولى على محتوياتها، وبيعت فى الأسواق كنيسة الذهبية والفضية، وكان فى كنيسة المعلقة مخزن كبير يحتوى على كثير من الصورغات والملابس الزاهية، وعلما أن المسلمين كثر ما يصلون فى كنيسة أبى شودة فصدورت أراضنها، واستولى كل فرد على ما تتلصق بالاشتمونين.

وفى عهد هذا الخليفة بالذات ردت كنيسة جرجيس فى كرد الحرام، إلى أصحابها، وكانت قد ضرت أثناء دخول الكرذ إلى مصر، ثم أعيد ترميمها فى السنة التالية وغيرها على البيع، فتمتد العامة من ذلك العمل وانهاؤا خليفة تخريباً وهدماً ونهباً، بيد أن المسلمين استطاعوا استرجاع ما كان بها، ودشتت من جديد وحطيت كنيسة «المرتوى» بعطف الخلفاء الحافظ والطاهر والعاضد على التوالى.

كما يحكى أنه لما نور الدين محمود عماد زككى استولى على «الموصل» أمر بهدم جميع الكنائس المستحدثة فيها، فهدمت اثنتان للنسططرة والسريان لكن سرعان ما أعيد لأحد المساجد، ولما تم الاستيلاء على بيت المقدس خربت جميع الكنائس عدا كنيسة القيامة، وفرر على كل مسيحي يدخل الكنيسة بقصد الصلاة أن يدفع عشرة دنانير يؤديها إلى حراسها بالمسلمون!!

بيد أن نجم الدين كان عوطافاً على المسيحيين شيئاً بهم وكتائهم وأديرتهم، بل إنه كان يشاورهم فى الاهتمام بنىاء الكنائس فى إمارته، وكان دائم التردد على أديرتهم شوفاً بالشرب والإقامة بها، ولما استولى قلع ارسلان على بلدة كيسوم حوالى سنة 568 هجرية جب الضريبة المفروضة على دير مار برصومة.

كانت هذه العلاقة بين المسلمين والمسيحيين منذ الفتح الإسلامى حتى سنة 658 هجرية، فماذا حدث لما غزا المغول دمشق، هذا ما سنرويه فى الحلقة القادمة.

العهد المنسوب إلى عمر بن الخطاب
يتنافى مع صفاته العادلة

لم يلتزموا على الدوام بشروط عهدهم التزاماً حرفياً، وقد عرف عن عبدالله بن كليب أنه أول رجل ضرب بسيفه أبواب البيزنطية، وأول من أذن للصلاة فى رحاب الامبراطورية البيزنطية، ولما برغبه الامبراطور فى قتله قال له: والوالله لئن قتلتنى لا تبقى بيعة فى الإسلام إلا هدمت.

ولم يكن من المجهول أن المسلمين والمسيحيين كانوا يلتقون فى الكنائس على مودة واحترام، فيذكر المسعودى قصة مجادلته أبا زكريا دنجا المسيحي، وكان متفلسفاً جلالاً نظراً، وتناظر المسعودى وآياه فى مسألة التالوث فى الكنيسة المعروفة بالخرصاء بكتريت، وكان المسلمون يعزرون تبيض بيوت النار بالمساجد.

ويحكى لنا كتاب الأغنى، أن بنى خالد القسرى بنى كنيسة بعد سنة 105 هجرية وراه السور الجنوبي الغربى سنة 116 هجرية، وكان المسيحيون يدفون الناقوس حين يؤذن المؤذن للصلاة، كما أن ثراينهم كانت تعلق على صوت الإمام، فلا يسمع، وحوالى هذا الوقت أو قبله بعدت شدة دمويوس من أهل مصر العليا ديبرا كبريا فى الجبال، وكان دمويوس صيدا يعمل النبال ويتمم قانون الريشة.

كما يحكى أن الوليد ابن رفاععة، والى مصر، أنه للمسيحيين بإعادة بناء كنيسة أبى مينا، وذلك لما شكأ إليه المسيحيون، وفى سنة 125 هدم أسقف بيت عبة كنيسة الدير وجدد بناها، وكان الفقرر إذ ذاك صارثاً أطنابه، وقد أصر والى الموصل الجشع – تحت إجح جماعة ممن أكلت القيرة وسودهم – على تقريم الدير خمسة عشر ألف درهم، وفى هذا الوقت قام شخص اسمه هجير بنىاء دير سماه «هجير ابداء» فرفض المطران تشديده وحدث فى مصر أن نهب أبوالجراح يتر بن أسد دير مارت مريم قرب بليس، ثم ما لبث أن رد إليه بعد قليل كل ما استولى عليه.

كان الخليفة مروان نهب ودمر كثيراً من الأديرة بمصر أثناء هروبه من وجه قوات العباسيين، فقد أتى على جميع كتائس ملما بالتدمير، غير مستثن منها سوى واحدة، وقرر لإبقائها ثلاثة آلاف دينار، ولما عجز أثرياء القرية على جمع المبلغ له إلا ألفى دينار فقد حول تلك الكنيسة إلى مسجد، وتوسل إليه بعض التجار أن يرد إلى الملكائين كنيسة يومينا فى مريوط، فكانت النتيجة حدوث ثورة فى قصر الوالى، وفى سنة 141 هجرية، أقيم مذبح الكنيسة الكبرى فى نصيبين، وبعد ذلك بخمس سنوات ورد كتاب إلى جعفر بن يعقوب اليرزبد بن حاتم بأمره بالتحويل إلى النسطاط، وأن يعزى الدوابين فى كتائس القصر!!

والمعروف أنه لم يكد هارون الرشيد يتولى الحكم حتى أمر على بن سليمان، والى مصر، بهدم جميع الكنائس المستحدثة، فاستجاب له ابن سليمان، وهدم كنيسة مريم الملائقة لبيعة أبى شودة، كما هدم محارس قسطنطينيين وحاول القوم صرفه عن هذا العمل بأن بدلوا له خمسين ألف دينار.

ويحكى القزوينى: إن تلك الكنائس هدمت قبل ذلك التاريخ بعشرين سنة تقريباً عقب قيام قبيل سخا بالثورة، وجاء موسى بن عيسى – زمن الرشيد – سمح للمسيحيين

الخليفة لم يمد يده إلى

أملاك الكنائس وحافظ

عليها حتى آخر حياته

الإسلام، وأصدر مرسوماً حرم فيه إقامة بيع جديدة. ومن هذا السرورد يبين أن الكنائس كانت تبنى بحرية، وكانت تشيد بموافقة السلطة وأصحاب الأمر والنهي، بل وأحياناً بمساندتهم، ولم يتبين لنا من مطالعة التاريخ أى إشارة إلى صدور أمر بمنع استحداث كتائس حتى سنة 150 هجرية أو 170 هجرية، وأن المتوكل كان أول من حرم إقامة بيع جديدة، وأن الكنائس كانت على الدوام منذ زمن بعيد عرصة للهدم تبعاً لهوى الوالى.

ولا مشاحة أن يكون الخطر عليها أعظم وأشد فى أوقات الاضطراب السياسية – والغالب وليس دوماً – أن الأمور

تمهيداً لانطلاق فعاليات في مارس القادم

المطورون العقاريون يضعون رؤيته النهوض بمستقبل العقار خلال إفتار عمل سيتي سكيب

خالد عباس: المجتمعات العمرانية المطور الأول في مصر وتخصيص 5.6 مليار جنيه للصعيد هذا العام

كتبت: ياسمين سعيد



وزيرة التخطيط خلال كلمتها

وزيرة التخطيط: العقار يوفر 13% من فرص العمل.. و2.5 مليون زيادة سكانية كل عام

في المنطقة من حالة الاضطراب العام ولكن بالارادة استغلنا تحقيق اصلاح اقتصادي في كافة القطاعات واصلاح هيكل في القطاعات الانتاجية وصلنا لمعدل نمو اقتصادي 5.3% وهو اعلى معدل نمو اقتصادي وصلت اليه مصر في العشر سنوات الاخيرة. وأوضح وزير التخطيط خلال كلمتها في الاجتماع السنوي للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الاقتصادية، أن مصر شهدت نمواً في الصادرات غير البترولية، وأيضاً زيادة النقد الأجنبي، الذي كان لا يغطي 3 شهور واردات، إلا أنه أصبح يغطي 8 أشهر واردات. وأكدت وزيرة التخطيط أن قطاع العقارات من أبرز القطاعات الاقتصادية الواعدة في مصر والتي ساعدت على توفير فرص عمل، إذ إن أكثر من 13% من فرص العمل الجديدة من ذلك القطاع. ولفتت إلى أن مصر أنشأت صندوقاً سيادياً لاستغلال موارد الأصول غير المستغلة، والمستغلة أيضاً لتعظيم الاستفادة منها، وسيكون له شركات مع صناديق إقليمية لتعظيم العائد، مشيرة إلى أن مصر أصبحت تهتم بمعالجة الزيادة السكانية التي بلغت 2.5 مليون كل سنة، وهي زيادة يعجز دولة الأمر الذي يتطلب موارد متعددة على كافة القطاعات وفي مقدمتها القطاع العقاري لتوفير السكن اللائق. وفيما يتعلق بسد فجوة العرض في السوق المحلية وتلبية الطلب على المساكن المتوسطة بأسعار تناسب مختلف الشرائح، أوضح محمد سلطان، رئيس مجلس إدارة شركة بالم هيلز، أن تلبية احتياجات مختلف شرائح الدخل فيه شيء من التحدي، حيث إن المطورين العقاريين في مصر يقومون بدور الممول أيضاً، وهو ما يزيد الأعباء عليهم.



الجلسة النقاشية لإفتار سيتي سكيب



فتح الله فوزي

فتح الله فوزي: تطوير 580 ألف فدان لاستيعاب 30 مليون نسمة في المدن الجديدة ومدن الجيل الرابع

أضاف عباس أن الهيئة تعد المطور الرئيسي والأول في مصر، وهي التي تتولى دفع عجلة التنمية والتطوير، وتنفيذ خطة الدولة في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية، مشيراً إلى أنه تم تسيير إجراءات صدور القرارات الوزارية، بهدف جذب الاستثمارات، حيث بلغ عدد القرارات الوزارية التي تم إصدارها بشأن المشروعات الاستثمارية بالقطاع العقاري، 115 قراراً وزارياً في 15 مدينة جديدة، خلال العام الماضي، من بينها 23 مشروعاً بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأضاف أن الهيئة أصدرت خلال السنوات الـ4 الماضية، قرارات وزارية لـ375 مشروعاً على مساحة 75 ألف فدان بإجمالي استثمارات تخلفت 5 تريليونات جنيه، ووفرت أكثر من 450 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، بجانب توفير أكثر من 20 ألف فدان مرفقة، بجميع أنظمة الطرح المتاحة (الأمر المباشر - نظام المشاركة - نظام السعر المعلن) ويقدّم منها بالفعل 12 مشروعاً بنظام المشاركة، كما تم طرح مشروعات للمستثمر الصغير، وأراضٍ خدمية بعدد 736 قطعة أرض. وأشار عباس إلى أن هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بدأت بالفعل في إنشاء 14 مدينة جديدة من مدن الجيل الرابع، من أصل 20 مدينة جديدة من المقرر تنفيذها، منها 6 مدن بالصعيد، بهدف إنشاء مراكز تنموية جديدة، وأحداث نوع من الأثران وعدالة التنمية، مؤكداً أن تنمية مدن الصعيد تأتي على رأس اهتمامات الهيئة، حيث تم تخصيص 5.6 مليار جنيه لمدن الصعيد، من إجمالي موازنة الهيئة للعام المالي 2018 / 2019، والبالغه 72 مليار جنيه. وخلال كلمته أكد فتح الله فوزي، الشريك المؤسس لمعرض سيتي سكيب مصر ورئيس مجلس إدارة شركة مينا لاستشارات التطوير العقاري، أن مصر تشهد نهضة عمرانية بالإضافة إلى المدن الجديدة لاستيعاب الزيادة السكانية، مشيراً إلى أن إجمالي المساحة التي يتم تطويرها 580 ألف فدان، لاستيعاب 30 مليون نسمة في المدن الجديدة ومدن الجيل الرابع. واستعرض الشريك المؤسس لمعرض سيتي سكيب مصر، خريطة المدن الجديدة، مؤكداً

تخصيص 5.6 مليار جنيه لمدن الصعيد، من إجمالي موازنة الهيئة للعام المالي 2018 / 2019، والبالغه 72 مليار جنيه. وخلال كلمته أكد فتح الله فوزي، الشريك المؤسس لمعرض سيتي سكيب مصر ورئيس مجلس إدارة شركة مينا لاستشارات التطوير العقاري، أن مصر تشهد نهضة عمرانية بالإضافة إلى المدن الجديدة لاستيعاب الزيادة السكانية، مشيراً إلى أن إجمالي المساحة التي يتم تطويرها 580 ألف فدان، لاستيعاب 30 مليون نسمة في المدن الجديدة ومدن الجيل الرابع. واستعرض الشريك المؤسس لمعرض سيتي سكيب مصر، خريطة المدن الجديدة، مؤكداً

450 مليون جنيه مبيعات خلال معرض IBS



وخلال فعاليات المعرض التقى «الوفد» عددا من رجال الأعمال الرائدة في القطاع العقاري، حيث أكدوا أن المعرض يمثل خطوة جيدة على صعيد انتعاش السوق العقاري المصري، خاصة تصدير العقار الذي توليه الدولة اهتماماً خاصاً خلال الفترة القادمة.

35% ارتفاعاً بمبيعات «ماونت فيو» العام الماضي



سليمان

في شركة مع هيئة المجتمعات العمرانية بمساحة 1000 فدان، مشيداً بتعامل هيئة المجتمعات العمرانية مع الشركة، وهو ما أدى لنجاح المشروع وتنفيذه بشكل احترافي. وأشار «سليمان» إلى أن ماونت فيو، تخطف لطلح 5 ملايين وحدة سكنية بكلفة الوحدة 250 ألف دولار، موجة للأجانب والمصريين بالخارج، متوقفاً أن تكون حصيله بيع الوحدات 250 مليار دولار.

أكد المهندس عمرو سليمان رئيس مجلس إدارة شركة «ماونت فيو» للاستثمار العقاري أن الشركة حرصت على المشاركة في هذه الفعالية الضخمة، التي تنظم لأول مرة في مصر، وهو ما يعني أن المطور العقاري المصري بات واحداً من أفضل المطورين العقاريين في الشرق الأوسط، مرجحاً ذلك لحجم المنافسة الشرسة التي يشهدها سوق العقارات بالمنطقة، والدراسات والأبحاث التي تجرى على هذا الفرع من الاستثمار. وكشف رئيس مجلس إدارة شركة ماونت فيو للاستثمار العقاري، أن مبيعات الشركة حققت زيادة قدرها خلال العام الماضي، فضلاً عن ارتفاع قيمة أسهم الشركة في البورصة.

وأكد سليمان، أن الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص عززت من نمو قطاع التطوير العقاري، وحققنت نتائج إيجابية على مختلف المستويات خاصة فيما يتعلق بالتنسيق مع الأجهزة المختصة، مشيراً إلى أن الشركة كان لها تجربة فريدة تعكس مدى نجاح التعاون بين القطاع الخاص والحكومة، حينما دخلت

الشرقيون و25 عاماً من العمل بالتطوير العقاري



خاميس

متعددة بما لها من خبرة واسعة استلتمت بها في العقار وهو ما يظهر في مشروعات الشركة في مرسى علم وأيضاً في الساحل الشمالي والشيخ زايد، كما تخوض الشركة أكبر مشروع صناعي على مساحة 10 ملايين 2م بالعين السخنة، ما يجعل الشركة من رواد الصناعة والاستثمار العقاري في مصر.

كتب: نشوى نادر وعبيد الصياد وعلى عبدالعزیز

اختتمت فعاليات معرض IBS الدولي للعقارات الذي نظمتها شركة الاستراتيجي الإماراتي بالتعاون مع شركة MREC والذي عقد لأول مرة في مصر

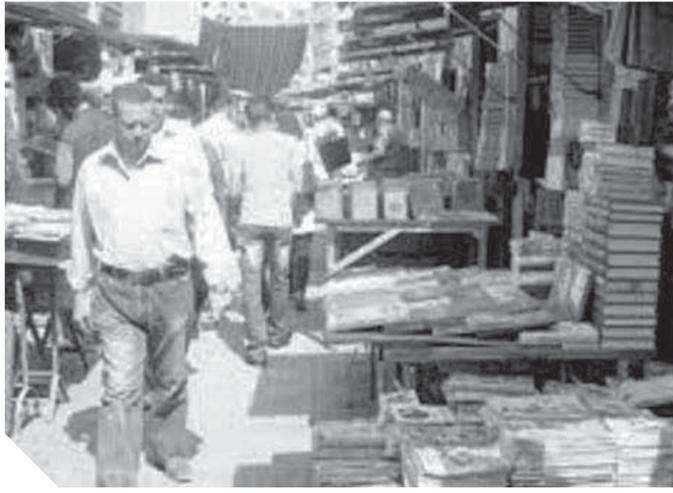
من جانبه أكد محمد فريد خميس، رئيس مجلس إدارة شركة الشرقيون للتنمية: إن شركة الشرقيون العقارية، تعمل في مجال التطوير العقاري منذ ما يزيد عن ربع قرن، وتعد جزءاً من مجموعة الناجحون الشرقيون، مشيراً إلى أن الشركة خلال سنوات عملها نجحت في تسليم ما يزيد على 6 آلاف وحدة سكنية بمدينة. وأوضح خميس أن الشركة اختارت منطقة العبور لتنفيذ مشروعها تاون داون، لتقليل التكلفة على المستهلكين من الطبقة المتوسطة، مؤكداً في الوقت ذاته أن الشركة تعمل الآن على الانتهاء من المرحلة الأخيرة من مشروع البارون رويال تورز، وهو مشروع متنوع تجاري وخدمي. وأشار «خميس» إلى أن مجموعة الناجحون للتنمية تعمل دائماً لاساندة الدولة، بما لها من باع طويل في الصناعة، حيث أتاحت الشركة الأم «الناجحون الشرقيون» الاستثمار في أوجه

بدء تسليم 1160 قطعة أرض إسكان اجتماعي بمدينة قنا الجديدة 3 فبراير القادم

أعلن المهندس رضوان عبدالرشيد، رئيس جهاز تنمية مدينة قنا الجديدة، أنه سيتم البدء في تسليم 1160 قطعة أرض إسكان اجتماعي "666 قطعة بمساحة 209م- 494 قطعة بمساحة 276م" تم حجزها بالقرعة السابعة التكميلية بالحي الثالث بالمدينة في الفترة من 3 فبراير وحتى 18 مارس القادم.

وأوضح «عبدالرشيد» أنه سيتم تسليم قطع الأراضي بمساحة 209م بمساحة 276م بمساحة مسلسل (1) من 40:1 يوم الأحد 3 فبراير، والقطع من 80:41 يوم الاثنين، والقطع من 120:81 يوم الثلاثاء، والقطع من 160:121 يوم الأربعاء، والقطع من 200:161 يوم الخميس، على أن تسلم القطع من 240:201 يوم الأحد 10 فبراير، والقطع من 280:241 يوم الاثنين، والقطع من 320:281 يوم الثلاثاء، والقطع من 360:321 يوم الأربعاء، والقطع من 361:400 يوم الخميس، والقطع من 440:401 يوم الأحد 17 فبراير، والقطع من 480:441 يوم الاثنين، والقطع من 520:481 يوم الثلاثاء، والقطع من 560:521 يوم الأربعاء، والقطع من 600:561 يوم الخميس، والقطع من 640:601 يوم الأحد 24 فبراير، والقطع من 666:641 يوم الاثنين.

وأضاف رئيس جهاز تنمية مدينة قنا الجديدة أنه سيتم تسليم قطع الأراضي بمساحة 276م بمساحة مسلسل (2) من 40:1 يوم الثلاثاء، والقطع من 80:41 يوم الأربعاء، والقطع من 120:81 يوم الخميس، والقطع من 160:121 يوم الأحد 3 مارس، والقطع من 200:161 يوم الاثنين، والقطع من 240:201 يوم الثلاثاء، والقطع من 280:241 يوم الأربعاء، والقطع من 320:281 يوم الخميس، والقطع من 360:321 يوم الأحد 9 مارس، والقطع من 400:361 يوم الاثنين، والقطع من 440:401 يوم الثلاثاء، والقطع من 480:441 يوم الأربعاء، والقطع من 520:481 يوم الخميس، موضحاً أنه تم تخصيص يومي 17 و18 مارس لمن تخلف عن الاستلام في المواعيد المقررة.



المستشار مصطفى الطويل

عن مبادرة سيادة الرئيس

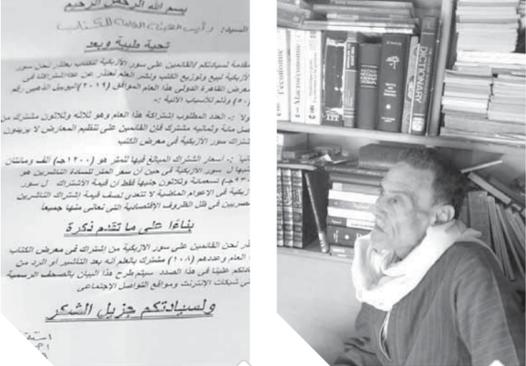
مبادرة سيادة الرئيس التي تتضمن توفير حياة كريمة للأسر الأشد فقراً، خاصة في أقصى صعيد مصر، على اعتبار أن الشعب المصري هو البطل الحقيقي، الذي تحمل تكاليف الإصلاح الاقتصادي، وما تبع ذلك من غلاء الألبان، وطهر الجمع. إن شعبنا سبق أن تحمل الكثير والكثير وقت الحروب التي لم تنته في الماضي القريب، كما تحمل الكثير أيضاً لإعادة بناء قواتنا المسلحة، خاصة بعد مذبحة 1967 التي هلك فيها كل عائدنا الحربي وأصبح جيشنا عارياً تماماً من السلاح. واتذكر أن رئيس البلاد، في ذلك الوقت، طالب شعبنا بشد الحزام لأكثر من مرة حتى التصقت جدران البيوت ببعضها، فالتشعب المصري تحمل كل ذلك، كما تحمل تكاليف إعادة بناء الجيش بكل قوة وجسارة. شعبنا يا سيادة الرئيس دانفنا وأبدنا نجده في المحن، وفي الأوقات الصعبة صامداً وراء قاعدته وإلى جانب مصيرنا العزيزة يدافع عنها حتى يقوت بوجهه وعشاه غده. شعبنا إن كان قليل العلم محدود الثقافة، إلا أنه وطني بالفطرة، متمسك بأرضه عن غزو وطنه، فقد علمته الأيام الكفاح ضد المستعمرين الذين تآلبوا غزو مصر طوال مئات السنين الماضية، وهو يدافع ببسالة وقوة عن وطنه وأرضه.

الذي كان يقص شعبنا طوال هذه السنين هو العلم والثقافة، فضلًا عن أحد حكامنا السابقين لم يفكر أبداً إن يطالبنا بالعمل الجاد والإنتاج الجيد، فكان حكماً في السنوات القليلة الماضية كل مهمه ترضية الشعب مهما كلفهم ذلك من الأعباء المالية التي تتحملها الدولة، وبالطبع لم يكن ذلك حياً من الحاكم في الشعب بقدر ما كان أملاً في البقاء مترعباً على مقعد الحكم، وهكذا ظلنا طوال السنين الماضية نهاراً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ونتيجة تلك السياسات الخاطئة، تعود شعبنا على أن يأخذ ولا يعطي، ومن هنا نشأت بين صفوف الشعب السلبية واللامبالاة والإهمال والتكاسل، فضلاً عن انتشار الفساد بين طوائف العاملين وغير العاملين بالدولة طمعاً في الربح الحرام وأداء لرغباتهم وشهواتهم، ومع الأسف الشديد، تقاضت الحكومات السابقة عن كل هذه الأزمات التي ابتلى بها شعبنا فسكتوا عن الأعمال والنسابة، وظلوا في عطلاتهم دون محاسبة أملاً في رضوخ الشعب ويقاء الحاكم في الحكم. كل ما أتماه من القامتين على تنفيذ مبادرة سيادة الرئيس، هو أن يطالبوا الشعب بالعمل والإنتاج، يجب أن تكون العطايا التي ستقدم لهم من أجل مساعدتهم على العمل والإنتاج، أما كبار السن والمرضى فهؤلاء يستحقون المساعدة بلا أدنى مطالبة بعمل أو جهد، فكل قادر على العمل لا بد أن يتحمل مسؤولية نفسه، وتقتصر مهمة الدولة على إيجاد أي عمل يرضى يعيش منه أو تقدم له ما يمكنه على أن يعمل. خلاصة القول: إنني أتمنى من المسؤولين وأولى الأمر أن يكون العطاء لغير القادرين عن العمل فقط، لأن القادر عليه أن يعمل ويجهد حتى يفيد نفسه ويفيد وطنه في ذات الوقت، وعلى ذلك فإن التعليم من أهم العوامل التي تساعد شعبنا على العمل والإنتاج فالحياة كفاً ولا بد أن نتعود أن نعمل قبل أن نأخذ، وإننا إن نزلنا نأخذ بلا عطاء، فهذا ماله الفشل والضياع علينا جميعاً وأن نعمل ونزيد من إنتاجنا، حتى تبدأ في مسيرة التقدم والرخاء وتعود مصر أم الدنيا مرة أخرى.

يستقبل عشاق القراءة رغم «بُعد المسافة» معرض الكتاب.. «وإن طال السفر»!



د. شوكت المصري: هذه الدورة ستعيد الكتاب العربي إلى مكانته الدولية



منذ يومين، بعدما كان قد أعلن تجار السور عن تنظيم معرض مواز لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الخمسين لعام 2019، ويقام المعرض بمنطقة سبور الأزبكية الشهير بجوار مدخل محطة مترو العتبة، ومن المقرر أن يستمر حتى 15 فبراير المقبل، وجاءت فكرة إقامة معرض للكتاب خاص بتجار سبور الأزبكية؛ حتى لا يتغيب أصحاب الكتب للخسارة، بعدما اشترى كثيرون منهم كميات كبيرة من الكتب بغرض



د. هيثم الحاج

د. هيثم الحاج على: نعد بدورة تاريخية تليق باسم مصر

ناشرون: واجهنا صعوبات من أجل الاشتراك هذا العام تجار الأزبكية: كنا نتوقع التكريم في هذه الدورة

تعد هذه دورة استثنائية احتفالاً باليوبيل الذهبي للمعرض الذي يقام على أرض مركز مصر للمعارض في سلسلة قاعات دولية على أحدث الطرز العالمية، وهو مكان سنفخر به جميعاً عندما نراه. تعتبر مشكلة تعذر اشتراك تجار سبور الأزبكية للكتب في المعرض هذا العام من أكبر السبلات التي واجهته، لذلك توجهت «الوقد» إلى سبور الأزبكية والذي أطلق معرضه للكتاب

من المنتظر أن تنطلق دورة اليوبيل الذهبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام يوم 23 يناير الجاري وتستمر حتى 5 فبراير المقبل، وذلك بأرض المعارض التي افتتحها لأول مرة، ويقام المعرض تحت شعار «دورة اليوبيل الذهبي»، واحتوى الشعار على رقم 50 باللون الذهبي، ويحمل تاريخ أول دورة عام 1969، وأخر دورة في 2019، وتحتل جامعة الدول العربية عليه كضيف شرف، كما اختير الدكتور ثروت عكاشة والكتابة الدكتور سهير القلماوي كشخصيتي المعرض، وتتمثل إجمالية مساحات صالات المعرض هذا العام إلى 40 ألف متر مربع، عبارة عن 4 قاعات، كل قاعة 10 آلاف متر، ولا يوجد عرض مكشوف،

تحقيق: نهلة النمر

القاعة الأولى مخصصة لكتب التراث والأزهر والسعودية، والقاعة الثانية للتأريخ والعرب والكتب الأجنبية، والقاعة الثالثة للتأريخ المصريين، والقاعة الرابعة قاعة المعارض الرئيسية ونشرى الأطفال ومسومح فيها البائع، والأجنحة مجهزة ومزودة بكل المستلزمات الخاصة بالمعرض من استنادات ومقاعد. ومن المنتظر أن يشهد المعرض في دورته الجديدة قاعات فكرية كبيرة، منهم أدياء حاصلون على أرفع الجوائز على مستوى العالم، مثل جائزة نوبل واليوكو، حيث يشهد مشاركة نحو 150 من نجوم الأدب والفكر حول العالم، ومن ضمن الأسماء المطروحة للمشاركة بالمعرض: عبده كيليطو كاتب ونقاد مغربي، والدكتور فراس السواح من سوريا، والدكتور كمال أبو ديب، والدكتور عبدالله الغزالي من السعودية، ويتضمن اليوبيل الذهبي العديد من العروض، والكثير من الأسماء الكثرية لأدياء عالميين، كما يستضيف المعرض الدول الـ13 التي حلت «ضيف شرف» في السنوات الماضية، وكذلك يحتفي بأدياء المهجر العربي، ومرور 150 عامًا على إنشاء قناة السويس، و150 عامًا على مدينة القاهرة، ومئوية الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

في البداية قال د. هيثم الحاج على، رئيس هيئة الكتاب إن الدولة المصرية حرصت على دعم الكتاب والكاتب المصري في هذه المرحلة التاريخية، وأكد دعم الدولة للمعرض من خلال أرض المعارض الجديدة، التي تعد نقلة حضارية في الحاضر والمستقبل. ومن ناحية أخرى أكد د. شوكت المصري أستاذة النقد الحديث في هذا التوجه «الوقد» المشرف على تنفيذ البرنامج الثقافي للمعرض:

يشتركون في المعرض كل عام بإجراءات سهلة وميسرة وقيمة إيجارات تتناسب وإمكاناتهم، وأضاف «صحيح»: بدأ الإيجار يزداد كل عام دون أن نعترض، حتى أبلغتنا الهيئة العامة للكتاب هذا العام بأن المكان المخصص لنا يتسع لحوالي 33 تاجرًا فقط، على الرغم من أنهم يعلمون إن عدداً حوالي 108 مكاتب، لذلك لم يكن أمامنا سوى الانسحاب من المعرض، ويسؤاله عما إن كان تجار المعرض يهدفون لمزاومة المعرض الرسمي للكتاب خاصة وأنهم يقومون بمعرضهم في نفس التوقيت؟ أجاب «صحيح»: لا، اختيار موعد إجازة نصف العام ليس الهدف منه مزاومة معرض التجمع، لكن كثيرين منا اقترضت نقوداً اشترى بها بضائع من الكتب بنيت تسديدها بعد المعرض، فمن أين لنا الآن بتسديد هذه الديون، وماذا يفعل التجار في المعرض التي اشترتوها من أجل المعرض، لقد اخترنا هذا الموعد من أجل استغلال إجازة المدارس والجامعات فربما ساعدنا ذلك على إقبال معقول، وعن توقعاته معرض القاهرة هذا العام: قال: إن كتب السور كانت عاملاً مهماً في نجاح معرض الكتاب كل عام، ولن نعلم نتيجة انسحاب السور في المعرض إلا بعد انتهائه، وأكد إن هناك حرباً خفية تدار ضد السوق منذ ما يقرب من خمسة أعوام، لكن الأمر هذا العام لا يمكن أن نوافق على أن يشترك بعضنا على حساب البعض الآخر.

أما عن موقف الكتاب والمبدعين من فكرة إنشاء معرضين للكتاب هذا العام، فقد تحمس كثيرون منهم لفكرة إنشاء معرض لسور الأزبكية مواز للمعرض الرسمي في التجمع، أكد منهم الكاتب والقاص الدكتور أحمد الخميسي الذي صرح للوقد، قائلًا: أدمع معرض السور وأعزز توقيع مجموعتي القصصية الأخيرة «ورد الجليل» فيه، وقد حدثني أصدقاء كثيرون من الأديباء والشعراء وأثقا على الفكرة، وأكدوا أنهم أيضا يفكرون في ذلك، وبالطبع هناك أسباب كثيرة لتلك الخطوة يأتي في مقدمتها، إن سبور الأزبكية تاريخياً أقدم من معرض الكتاب، وكان ولا يزال يشكل ما يمثل معرض «الكتاب للشعب» حتى لو كانت الكتب التي تباع فيه قديمة، وأقصد «بالكتاب للشعب» أن أسرارها في متناول المواطن البسيط، لقد اغترفت من السور معظم أبناء جيلي المعرفة بقرش وجنيات معدودة، واستطرد «الخميسي»: ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع أسعار الكتب التي يتدخل في ارتفاعها غلاء سعر تاجير المساحات في المعرض لم يعد يوسع الجيوبين بعدما أصبح الكتاب سلعة، وليس أداة ثقافية، أو بالأحرى ضرورة ثقافية، إذا كنا نرحم الناس من الوعى برقع سعر الكتاب؟ أيضاً فقد اتخذ معرض الكتاب الرسمي قراره بالابتعاد في سوق الكتب منذ أكثر من 45 عاماً، بدأ حديثاً من عدم مشاركة السور في المعرض هذا العام، مؤكداً أنه إن شارك في المعرض الكتاب منذ أن كان يقام على أرض المعارض بالجزيرة منذ أكثر من أربعين عاماً، مؤكداً أنهم كانوا

عرضها في معرض الكتاب في دورته الذهبية، لكن شروط الهيئة حالت دون مشاركتهم فيها. بدأ عم صحيح عبدالحميد أحمد، أقدم تاجر سبور الأزبكية، والذي يمتلك مكتبة فيه، ويعمل في سوق الكتب منذ أكثر من 45 عاماً، بدأ حديثاً من عدم مشاركة السور في المعرض هذا العام، مؤكداً أنه إن شارك في المعرض الكتاب منذ أن كان يقام على أرض المعارض بالجزيرة منذ أكثر من أربعين عاماً، مؤكداً أنهم كانوا

شخصيتا المعرض الذهبيتان

«عكاشة» و«القلماوي» أقاما معرض الكتاب الأول أثناء حرب الاستنزاف

أيقوتها البديعة «العالم بين دفتي كتاب»، توفيت سهير القلماوي في 1997. أما عاشق الثقافة والآثار والذي أولى اهتماماً خاصاً بآثار مصر، أهله للحصول على العديد من الجوائز والأوسمة كان من بينها: الميدالية الفضية لليونسكو لتوجيها لإنقاذ معبد ابوسمبل وأثار النوبة عام 1968. وكذلك الميدالية الذهبية لليونسكو لهجوده من أجل إنقاذ معابد فيلة وآثار النوبة، عام 1970. وعلى الرغم من أنه كان قد تخرج في الكلية الحربية، فإنه عشق الأدب والصحافة، فحصل على دبلومة الصحافة في كلية الآداب، ثم ماجستير في الصحافة عام 1951. وبعدها الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون.



د. سهير القلماوي



د. ثروت عكاشة

وسام الجمهورية من الدرجة الأولى عام 1978، وكذلك العديد من جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وجائزة مجمع اللغة العربية لموضوع رسالة الدكتوراه عن «الف ليلة وليلة»، عام 1954. وشكلوا قلمها كآدية فيما بعد. حازت «القلماوي» جوائز وتقديرات كثيرة ومهمة منها؛

على الرغم من أن لقب أول امرأة ظل ملازماً لها في كل خطواتها؛ بداية من كونها أول فتاة شابة تتراد جامعة القاهرة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب عام 1929، وأول امرأة تدرس الأدب العربي، وأول امرأة تحاضر في جامعة القاهرة عام 1936، وأول امرأة تحصل على الدكتوراه، وأول مساعدة رئيس تحرير في مجلة جامعة القاهرة، وأول من قدمت دراسة عن الأدب المصري المعاصر إلى التعليم الجامعي. على الرغم من كل ذلك؛ فإن حكايتها مع معرض الكتاب تخطت كل تلك الأوائل، فلم تكن فقط هي أول امرأة بل كانت أول شخصية تستطيع بلورة وتنفيذ والإشراف وإنجاح الفكرة التي اقترحتها عليها الدكتور ثروت عكاشة، وزير الثقافة في ذلك الوقت، في سنوات أقل ما توصف به أنها حالكة في تاريخ مصر المعاصر، كان معرض القاهرة الأول للكتاب بعد تكسة 1967 بعامين تقريباً، وكانت مصر تعيش شهور الاستنزاف بما يحتمه ذلك من إحيات للشعب المصري كاملاً، وبخاصة المثقفين من جيل الستينيات الذين مثلوا شباب هذه الحقبة. إنها الدكتورة سهير القلماوي، أول من أشرف على إقامة معرض للكتاب في القاهرة، والشخصية التي يحظى بها المعرض هذا العام في يوبيل الذهبى، مناصفة مع الدكتور ثروت عكاشة، وزير الثقافة الأسبق. وسهير القلماوي هي الابنة الروحية للدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي؛ حيث تلمذت على يديه في قسم اللغة العربية باعتبارها الفتاة الوحيدة في هذا التخصص مع 13 طالباً، ولدت القلماوي في 1911 في القاهرة، وعاشت بها

خالد جلال: «المسرح العربي» يرسخ ريادة مصر على الساحة الفنية



المخرج خالد جلال

منذ أن ولدت قدمه عالم المسرح، صنع لنفسه مسيرة مهنية حافلة يظهر من خلالها مدى التزامه وعشقه للمسرح. إنه المخرج خالد جلال أو كما يلقبه البعض «صانع النجوم».

لم يكن جلال المخرج الذي يقبع داخل غرفته مكتفياً بالتطلع إلى إنجازاته السابقة، فهو يرى أن المخرج الجيد هو الذي يجب أن يكون منفتحاً على ثقافات العالم الآخر، متوجهاً إلى إيطاليا ليخرج مسرحية «حلم ليلة صيف» لشكسبير بفنانين إيطاليين. وانتج على ثقافة تونس والمغرب والجزائر التي تحترم قدسية المسرح فقدم أعمالاً احترم فيها عقول المشاهدين، فثال جهم وتقديرهم.

يعتبر من أصغر المخرجين الذين شغلوا منصب مدير المسرح الشبابي بتكليف من فاروق حسني، وزير الثقافة وقتذاك. وأخذ يتدرج في المناصب الإدارية حتى تولى إدارة قطاع الإنتاج الثقافي بوزارة الثقافة.

خالد جلال ليس مجرد مخرج، قدم عددًا من الروائع المسرحية سواء في مركز الإبداع الفني، أو في القطاع الخاص فحسب، وإنما هو مدرسة مسرحية قائمة بذاتها، ساهم في تخريج أجيال من الفنانين، أصبحوا من أهم نجوم الساحة الفنية الآن، منهم بيومي فؤاد، محمد ممدوح، نضال الشافعي، محمد فراج، محمد ثروت، ومحمد سلام وغيرهم من النجوم الذين خرجوا من تحت عيادته.

يشرف خالد جلال على الدورة الحادية عشرة من مهرجان المسرح العربي، الذي يعود لأحضان مصر هذا العام، منذ أن شهدت على مولده في عام 9002.

على هامش فعاليات المهرجان، تحدثنا معه عن تقييمه للدورة الجديدة، والتوقف معه على أبرز التحديات التي واجهتهم منذ الاستعداد للدورة، وفيما يلي نص الحوار:

نجاح المهرجان دعوة لعودة النجوم لـ«أبوالفنون».. والمسرح يمرض لكنه لا يموت

حوار- يوسى عبدالجواد:

● كيف تقييم الدورة الجديدة من مهرجان المسرح العربي؟

– سعيد جدًا بعودة المهرجان لأحضان مصر هذا العام، بدورته الحادية عشرة، بعد أن شهدت على مولده عام 2009. وبعد ذلك، أخذ يجوب في المغرب وتونس والجزائر والأردن ولبنان وغيرها من الدول العربية، وفي الحقيقة الهيئة العربية للمسرح أثرت جدًا على هذه الدورة، وبيروها من أهم الدورات وبدائية جديدة للعربية من عمر المهرجان. وخير دليل على ذلك أنه في كل بلد يكرم المهرجان 15 مبدعًا مسرحيًا فقط، وعندما أرسلنا لائحة بأسماء المرشحين المكرمين الذين بلغ عددهم 25 مبدعًا مسرحيًا للشعب القاسم، أمر بتكريمهم جميعًا لأنها أسماء هامة ساهمت في إثراء المسرح العربي بإبداعاتهم، وهذا استثناء لم يحدث في أي بلد عربي سوى مصر، ومجموعة الفنانين والنقاد والمخرجين المصريين الذين كرموا في المهرجان يؤكدون على قيمة مصر الكبيرة في مجال الفن.

دورة هذا العام كانت استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهنا لا أقصد الشكل فقط، لأن المهرجان ليس حفل افتتاح وختام فحسب، وإنما فعاليات وعروض وأنشطة ودورات تدريبية وثقافية، واعتقد أن الجمهور لمس ذلك من خلال حضوره للعروض المسرحية التي تم انتقاؤها بعناية، حيث ضم المهرجان 500 فنان من كبار الفنانين العرب، أتوا بفرقهم إلى أرض مصر للمشاركة في مسابقة جائزة الشيخ سلطان القاسمي لأفضل عمل عربي.

● كيف تم الاستعداد للدورة؟

– تم الإعداد لها مبكرًا، حيث ظلت الدكتوراة إيناس عبدالدايم تعمل في تنظيم هذا المهرجان لمدة 6 أشهر، ليخرج بشكل لائق، ونجحت في الحصول على رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي للمهرجان، وللمرة الأولى يكرم مهرجان المسرح العربي هذا العدد من الشخصيات ورواد الحركة المسرحية، رغم أننا لدينا عدد أكبر من ذلك، ويأتي ذلك من خلال جهود وزارة الثقافة التي ساعدت في خروج تلك الدورة في أبهى صورها.

● هل تعتقد أن إقامة مهرجان المسرح العربي في مصر من الممكن أن يشهد طاقة وحساس المبدعين المسرحيين الكبار للعودة إلى بيوتهم لمواصلة إبداعاتهم؟

– هذا ما حدث بالفعل، في ليلة الافتتاح وجدت حماساً كبيراً من الفنانة القديرة سميرة أيوب، وطلبت مني إخراج عمل مسرحي يشاركها بطولته الفنان القدير عبدالرحمن أبو زهرة، والعمل للكاتب العراقي الكبير قاسم مطرود، وقرئنا سينم الإعلان عن تفاصيل العمل الجديد المقرر أن يُعرض على المسرح القومي، وهو العمل الذي يشهد عودة عميدة المسرح العربي إلى المسرح بعد سنوات طوالة، وكذلك الفنان عزت العلالي الذي أبدى رغبته في العودة إلى المسرح مجدداً، وكذلك الفنان القدير يحيى الفخراني الذي قرر إعادة «الملك لير» مرة أخرى بعد النجاح الكبير الذي حققته خلال عرضها على المسرح القومي. أعتقد أن المسرح سيشهد حالة كبيرة من الراجح في الفترة القادمة.

● خالد جلال ساهم في تخريج كوادر من الفنانين الذين حققوا انتشاراً كبيراً في الساحة الفنية.. كيف خرج كوادر مثل هذا من المسرح العربي؟

– في الحقيقة تجربة مركز الإبداع الفني حققت انتشاراً واسعاً، ونالت صدى إعلامياً كبيراً، حيث تلقيت عرض بإنشاء تجربة



خالد جلال

أفلام غيرت من قوانين وقامت بتشريعات قوانين أخرى جديدة.

● تتعامل مع طلابك كأخ وصديق وليس كمخرج.. وهذا غير متواجد في المدارس المسرحية؟

– أنا دائماً أقول أنا أكثر تخصص على الأرض لديه أولاد في مصر، علاقتي بطلابي لم تكن مجرد علاقة فنان بمخرج، فدايمًا ما يغلب عليها طابع الإخاء والمحبة، وهو سر استمرار علاقتنا حتى الآن، تربطني علاقات طيبة مع طلابي من الفنانين منذ أول دفعة لى تخرجت من مسرح الشباب وكان منهم الفنان مصطفى شعبان، تلاهم مركز الإبداع الفني من أول دفعه خرجت الفنان بيومي فؤاد وسامح حسين ومحمد شاهين. اعتبر طلابي هم إرثي الفني.

● هل ترى أن الدولة مقصرة في حق المسرح؟

– الدولة تقوم بدورها على أكمل وجه تجاه المسرح، يكفي أن أقول لك إن مصر هي الدولة الوحيدة في الوطن العربي التي تمتلك فرقًا مستقلة، وفرق مسرح دولة، وفرق ثقافة جماهيرية، وفرق مسرح شركات، وفرق مسرح جامعة، وفرق مسرح قطاع خاص، وفرق مسرح تليفزيون، ومهرجان مواسم نجوم المسرح المسرحي، ومركز الإبداع الفني الذي ينتج حوالي 12 مسرحية، والثقافة الجماهيرية تنتج سنويًا فوق 800 مسرحية.

● عشت في كنف عائلة مثقفة فنية.. كيف أثر ذلك في تكوين خالد جلال المخرج؟

– لا شك أن نشأتي في كنف عائلة فنية مثقفة تهوى الشعر والأدب والقراءة، أثر على تكويني كفنان بشكل كبير، ومخرج بصفة خاصة، ورثت حب القراءة من عائلتي، وهذا ساعدني على تثقيف نفسي وبناء رؤية نقدية على الأشياء من حولي.

● خالد جلال ليس مخرجاً فقط وإنما سيناريست كتب أكثر من 5 أفلام، لماذا أنت مقل في الكتابة؟

– في الحقيقة الإخراج يأخذني من الكتابة، فانا قبل أي شيء مسئول ومتهتم بتقديم واكتشاف الموهوبين من الشباب، وهو عملي الذي أرى فيه نفسي وكياني، ولكن هذا لا يعني أنني سأقطف الكتابة لأنها في دمي.

● وكيف نصل بعروضنا المسرحية إلى العالمية؟

– عن طريق الاستعراق في المحلية، بمعنى أن تحمل العروض هموم ومشاكل المجتمع المحلي، وتقدم حلولاً من خلال العرض، مثلما كان يفعل الفن قديماً، فهناك

مماثلة لمركز الإبداع في الشارقة، وأنا ممتن أن الدفعة الجديدة الموجودة حالياً في مركز الإبداع الفني تضم طالبا من جميع أنحاء الوطن العربي سوريا والعراق ولبنان والسعودية.

● ولماذا لم تفكر في إنشاء أكاديمية خاصة بك؟

– لدينا أكاديمية للفنون وهو صرح ضخم، ومركز الإبداع الذي اعتبره جناحاً من أجنحة وزارة الثقافة التي تعمل على تدريب الفنانين من الشباب بشكل عملي، وتقديمهم للحركة الفنية بشكل مختلف، أنا فنان أفضل أن أقوم بهم على داخل الدولة، وبفضل الله تم تخريج مجموعة كبيرة من الكوادر الفنية من قلب وزارة الثقافة.

● ما رؤية خالد جلال لمسرح الشباب الآن؟

– أعتقد أن الشباب لديهم فرض أكبر الآن مقارنة بالأيام التي كنت أعمل فيها في المسرح الجامعي، وذلك بسبب تعدد منافذ المواهب مثل مركز الإبداع، والهناجر، والشباب، إلى جانب مشروع «أبدأ حلمك» الذي يشرف عليه المخرج عادل حسان.

● هناك فريق من الناس يرى أن المسرح فقد هيبته بغياب كبار مناصبه.. وخير يرفض ذلك فكيف ترى المشهد المسرحي الآن؟ وهل ما زال يحتاج إلى كتاب كبار؟

– المسرح سيظل قائماً برجالته، ربما يتأخر أو يضعف أو يُصاب بالهزال، لكنه لن يموت، ومقولة أن السينما والدراما أخذت الأضواء من المسرح غير صحيحة، فلكل فن له سحره الخاص به ومعجبه وعاشقه، المسرح لا يزال يحظى بشعبية جماهيرية كبيرة، وخير دليل على كلامي نجاح عروض مركز الإبداع الفني، وهناك بعض الأعمال التي وصلت إلى العالمية، فقد تم عرض «سلم نفسك» في مدينة صفاقس في إطار مهرجان المسرح العربي، وحدث نجاح لم يكن متوقفاً وأكبر مما كنا نتصور، وكذلك «فهوة سادة»، التي تم عرضها

في ليبيا والإمارات والأردن والجزائر. المسرح في حاجة لصحوة فنية، ولكتابت مسرحيين ماهرين، وعودة مسابقات التأليف المسرحي وتحويل نصوصها إلى عروض، وهذا بالفعل ما حدث العام الماضي مع النص الذي فاز بجائزة ساويرس حيث تم تنفيذ على مسرح الغد، وهو ما يشجع الكتاب من الشباب الموهوبين.

● وكيف نصل بعروضنا المسرحية إلى العالمية؟

– عن طريق الاستعراق في المحلية، بمعنى أن تحمل العروض هموم ومشاكل المجتمع المحلي، وتقدم حلولاً من خلال العرض، مثلما كان يفعل الفن قديماً، فهناك



عرض «سلم نفسك»

رسالتي هي عودة الروح لمسرح الدولة



إيناس عبدالدايم

تعدد منافذ تقديم المواهب طاقة أمل لجيل الشباب

تحيط بنا غابات التبع من كل جانب، تارينا في التحليل والبحث عن الأسباب، منا من وجد في اتهام يناير، بأنه كان شهر الخاوية لا مولد الثورة، ضالته وراحة عقله، لاسيما وأن «تكاويرت» الجارية انتفت بعد الثورة، ومنا من يعود بجذوره الضيق التي سمات «الانتفاخ السراج» من التي حولت مصر (رجالاً وسوان وصبيان وبنات وجوانات وأراضي وعقارات وتاريخ ونفوسها الخ) التي سلمة كل شيء فيها ليبي وعشيري، من التكرامة والكبرياء، إلى تجارة الدين والتجارة عند الأعداء.. وهناك من وجد عناوين لمراحل الفتح وتطورها عند الأيمن باتم فنان حول الدنيا التي فوسني الحسنة، ثم تتعرض صورا الفتح التي لا حدود لها مع استمرار علاقتنا حتى الآن، تربطني محمد رمضان، ومع التموري والتورية الأخلاقية التي شاعت مع موجة أفلام معروف متبجها الخ.

● هل ترى أن الدولة مقصرة في حق المسرح؟

– الدولة تقوم بدورها على أكمل وجه تجاه المسرح، يكفي أن أقول لك إن مصر هي الدولة الوحيدة في الوطن العربي التي تمتلك فرقًا مستقلة، وفرق مسرح دولة، وفرق ثقافة جماهيرية، وفرق مسرح شركات، وفرق مسرح جامعة، وفرق مسرح قطاع خاص، وفرق مسرح تليفزيون، ومهرجان مواسم نجوم المسرح المسرحي، ومركز الإبداع الفني الذي ينتج حوالي 12 مسرحية، والثقافة الجماهيرية تنتج سنويًا فوق 800 مسرحية.

● عشت في كنف عائلة مثقفة فنية.. كيف أثر ذلك في تكوين خالد جلال المخرج؟

– لا شك أن نشأتي في كنف عائلة فنية مثقفة تهوى الشعر والأدب والقراءة، أثر على تكويني كفنان بشكل كبير، ومخرج بصفة خاصة، ورثت حب القراءة من عائلتي، وهذا ساعدني على تثقيف نفسي وبناء رؤية نقدية على الأشياء من حولي.

● خالد جلال ليس مخرجاً فقط وإنما سيناريست كتب أكثر من 5 أفلام، لماذا أنت مقل في الكتابة؟

– في الحقيقة الإخراج يأخذني من الكتابة، فانا قبل أي شيء مسئول ومتهتم بتقديم واكتشاف الموهوبين من الشباب، وهو عملي الذي أرى فيه نفسي وكياني، ولكن هذا لا يعني أنني سأقطف الكتابة لأنها في دمي.

● وكيف نصل بعروضنا المسرحية إلى العالمية؟

– عن طريق الاستعراق في المحلية، بمعنى أن تحمل العروض هموم ومشاكل المجتمع المحلي، وتقدم حلولاً من خلال العرض، مثلما كان يفعل الفن قديماً، فهناك

أحوالنا

حسن حامد



هنا أفريقيا

هناك العديد من الدلائل التي تشير إلى أن عام 2019 سيكون عام أفريقيا في مصر. ففي الأيام الأولى من العام وقع اختيار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المعروف باسم (الكاف) على اللاعب المصري الدولي محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي والمنتخب المصري لكرة القدم كأفضل لاعب في أفريقيا لعام 2018 وذلك للعام الثاني على التوالي. وقد أهدى اللاعب هذا الفوز إلى بلده مصر التي عاشت حالة من الفرح لهذا الإنجاز الذي حققه ابنها المفضل. وفي نفس الوقت حظي الملف المصري لاستضافة مباريات كأس الأمم الأفريقية بالقبول من جانب الكاف، حيث حصل على ستة عشر صوتاً مقابل صوت واحد حصلت عليه جنوب أفريقيا الدولة المنافسة.

أكد هاني أبوريبة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أن مصر ستقدم بطولة ناجحة تضاف إلى سجلها في استضافة المسابقات الأفريقية. وقال إن أفريقيا لم تنس النجاح الرابع في أمم أفريقيا 2006 والذي كان نقطة انطلاق من الناحية التسويقية لبطولات الامم الأفريقية التالية لها. ولأول مرة في التاريخ ستقام هذه الدورة الأفريقية بمشاركة 24 منتخبا بدلا من 16 وستجري في العديد من الملاعب المنتشرة في جميع أنحاء مصر، حيث ستقام المباريات في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية والسويس. ونظرا لما تحظى به كرة القدم من شعبية واسعة يمكننا أن نتخيل حالة الهجة العارمة والسرور الذي يتوقع أن يعم كافة المناطق والمدن التي تستضيف هذه المباريات، وكل من عاش دورة عام 2006 يتذكر حالة الهجة والسرور التي كانت تعم أرجاء البلاد، مع مسيرات الشباب التي تحمل أعلام الدول الأفريقية وهي تجوب راقصة مختلف شوارع المدن التي احتضنت مباريات تلك الدورة. وشهدت نهاية تلك الدورة قمة الفرح والسرور بفوز المنتخب المصري بكأس البطولة فكان خير ختام نرجو أن يتكرر في الدورة القادمة، خاصة أن كأس أفريقيا غابت عنا بعض الوقت وتحديدا منذ عام 2010 رغم وصولنا إلى الدور الثماني في العام الماضي، والتي جانب الفوز بتنظيم بطولة أمم أفريقيا للكبار، حصلت مصر على موافقة الكاف بتنظيم أمم أفريقيا تحت 23 سنة والتي تقام بالقاهرة نهاية العام الجاري، علما بأن هذه البطولة هي المهمة لأوليايد يوليو 2020. ويبدأ يمكن أن نقول إن القاهرة ستكون عاصمة كرة القدم الأفريقية في عام 2019.

ونظرا لأهمية دورة الامم الأفريقية تم تشكيل اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وعدد من الوزراء المعنيين، ونرجو أن يتم تكليف أعداد كبيرة من الشباب المتطوعين للقيام بأعباء الاعمال اللوجستية والتنظيمية القادرة على توفير الخدمات العديدة لضيوف مصر من الفرق الرياضية والمشجعين الذين يتوقع حضورهم بأعداد كبيرة في هذه الدورة. ونظرا لضيق الوقت فإن العمل لا بد أن يبدأ على الفور في التنسيق مع الجهات المتعددة ذات الصلة بهذا الحدث الكبير وفي مقدمتها الهيئة الوطنية للإعلام المنوط بها النقل التلفزيوني والإذاعي لهذا الحدث الكبير وما يقدر بأجهزة ومعدات والتدريب عليها. ويبدو أن حالة الزخم التي اتارتها كرة القدم تجاه أفريقيا قد حفزت وزيرة الهجرة نبيلة مكرم التي اقترحت إنشاء قناة تلفزيونية موجهة إلى قارة أفريقيا لمخاطبة شعوب القارة وللترجيع للمشروعات القومية في مصر، ونظرا لأهمية هذا الاقتراح سيكون موضوع حديث آخر إن شاء الله.



محمود الشربيني

خطة الـ 23 أستاذًا!

● تحيط بنا غابات التبع من كل جانب، تارينا في التحليل والبحث عن الأسباب، منا من وجد في اتهام يناير، بأنه كان شهر الخاوية لا مولد الثورة، ضالته وراحة عقله، لاسيما وأن «تكاويرت» الجارية انتفت بعد الثورة، ومنا من يعود بجذوره الضيق التي سمات «الانتفاخ السراج» من التي حولت مصر (رجالاً وسوان وصبيان وبنات وجوانات وأراضي وعقارات وتاريخ ونفوسها الخ) التي سلمة كل شيء فيها ليبي وعشيري، من التكرامة والكبرياء، إلى تجارة الدين والتجارة عند الأعداء.. وهناك من وجد عناوين لمراحل الفتح وتطورها عند الأيمن باتم فنان حول الدنيا التي فوسني الحسنة، ثم تتعرض صورا الفتح التي لا حدود لها مع استمرار علاقتنا حتى الآن، تربطني محمد رمضان، ومع التموري والتورية الأخلاقية التي شاعت مع موجة أفلام معروف متبجها الخ.

● هل ترى أن الدولة مقصرة في حق المسرح؟

– الدولة تقوم بدورها على أكمل وجه تجاه المسرح، يكفي أن أقول لك إن مصر هي الدولة الوحيدة في الوطن العربي التي تمتلك فرقًا مستقلة، وفرق مسرح دولة، وفرق ثقافة جماهيرية، وفرق مسرح شركات، وفرق مسرح جامعة، وفرق مسرح قطاع خاص، وفرق مسرح تليفزيون، ومهرجان مواسم نجوم المسرح المسرحي، ومركز الإبداع الفني الذي ينتج حوالي 12 مسرحية، والثقافة الجماهيرية تنتج سنويًا فوق 800 مسرحية.

● عشت في كنف عائلة مثقفة فنية.. كيف أثر ذلك في تكوين خالد جلال المخرج؟

– لا شك أن نشأتي في كنف عائلة فنية مثقفة تهوى الشعر والأدب والقراءة، أثر على تكويني كفنان بشكل كبير، ومخرج بصفة خاصة، ورثت حب القراءة من عائلتي، وهذا ساعدني على تثقيف نفسي وبناء رؤية نقدية على الأشياء من حولي.

● خالد جلال ليس مخرجاً فقط وإنما سيناريست كتب أكثر من 5 أفلام، لماذا أنت مقل في الكتابة؟

– في الحقيقة الإخراج يأخذني من الكتابة، فانا قبل أي شيء مسئول ومتهتم بتقديم واكتشاف الموهوبين من الشباب، وهو عملي الذي أرى فيه نفسي وكياني، ولكن هذا لا يعني أنني سأقطف الكتابة لأنها في دمي.

● وكيف نصل بعروضنا المسرحية إلى العالمية؟

– عن طريق الاستعراق في المحلية، بمعنى أن تحمل العروض هموم ومشاكل المجتمع المحلي، وتقدم حلولاً من خلال العرض، مثلما كان يفعل الفن قديماً، فهناك



في المضمون



ياسر شورى

القيمة المضافة في الوفد

لا أحد ينكر القيمة المضافة لمبادرات الوفد مع الناس والوفد مع مسئول وغيرها من المبادرات التي أطلقها حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبووشقة وتحت رعايته.. بداية من صك أسماء تلك المبادرات وتفعيلها على الأرض بداب وإخلاص من القائمين على تلك المبادرات.. التزام المبادرات (مع الناس ومع مسئول) عكس توجه الوفد خلال تلك الفترة وأكد على استهتام الحزب لتاريخه العريق هالوفد منذ تأسيسه مع الناس وخرج من رحم ثورة شعبية عظيمة.. ولا يخفى على أحد أنه الحزب الوحيد الحقيقي والشعبي صاحب التجربة العريضة في الحكم قبل عام 1952... عندما يطرح الحزب مبادرة مثل الوفد فهو لا يقلد أحد وإنما يعود إلى تجاربه القديمة وحتى الحديثة.. هفكرة القوافل الطبية بدأت مع نشأة الحزب واعادها زعيمه الراحل فؤاد باشا سراج الدين مع عودة الوفد الجديد.. وأحيائها المستشار بهاء أبووشقة مرة أخرى بشكل مكثف ولاقت نجاحا واستحسانا الناس في القرى والنجوع... ولفت نظري وصول تلك القوافل الطبية إلى أماكن بعيدة كالواحات وغيرها في وقت قصير جدا وبحماس يستحق التحية لرامي تلك المبادرة واللجنة التي تعمل على الأرض.. الوفد (براند) يصعب تقليده.. ولا يحتاج إلى تعريف الناس به فهو في قلوب كل بيت مصري ومنحوت على جدرانها.. أما مبادرة الوفد مع مسئول فهي سنة حسنة.. هفي بيت الأمة يأتي الوزراء لمناقشتهم وعرض مطالب الناس.. وإتاحة الفرصة لأبناء الحزب للاطلاع مع المسئول عن قرب وأفضل ما في تلك المبادرة هو إقامتها دائما بعيدا عن الغرف المغلقة وفي هيو الحزب ومشاركة الوفيدين القادمين من القرى والمدن والتوجه على امتدادها والتحدث مع المسئول بشكل مفتوح وبمنتهى الصراحة.. تابعتم منذ ساعات لقاء الدكتورة مايا مرسى رئيس المجلس القومي للمرأة والمشاركة الكفيلة من المرأة الوفدية في الندوة.. بؤاسعدني التجاوب الكثير من رئيس المجلس القومي للمرأة وإشادتها باهتمام الحزب العريق بالمرأة وورها.. المبادرات في مجملها حققتا الكثير وإضافة لنشاطات أخرى تتم داخل بيت الأمة في توقيت يعكس الحرس على العودة إلى الشارع والالتزام بمطالب الناس.. تلك المبادرات وغيرها من صميم عمل الأحزاب والتجاوب الظاهر سواء مع الناس أو المسئول يؤكد أن الوفد وصل إلى خلطة جديدة ستؤتي ثمارها وتلغي السؤال الشعبي الذي سمعناه كثيرا عن دور الوفد.. الحزب الكبير يعود بخطى ثابتة وواثقة بالتحديد وعلى كل المحيين أن يشدوا على أيدي القائمين على تلك المبادرات بالاستمرار وتطوير تحركاتهم ونقلها إلى أفق جديدة خاصة في ظل دعم ورعاية رئيس الحزب.

ساند حزب الوفد أن يتولى رئاسة الحكومة شخص مسيحي؛ تحقيقاً لمبدأ المواطنة، وساند حزب الوفد في أيام الزمن الجميل أن يتولى مسيحي ثلاث مرات رئاسة مجلس النواب في فترة كان مصطفى النحاس رئيساً للحكومة، وكان ويصا واصف رئيساً لمجلس النواب.

أيام الزمن الجميل قبل ثورة 1952، منذ عهد سعد زغلول كانت شجرة المحبة والتآخي تمتد فروعها، ترويبها الوحدة الوطنية بين كل الطوائف الدينية في مصر سواء المسلمون أو المسيحيون أو اليهود، ففي أيام الزمن الجميل كان حزب الوفد هو حزب المواطنة والتآخي والمحبة تاريخيا وعمليا، ففي الواقع العملي

عودة شجرة المحبة بين المسلمين والأقباط



الرئيس عبد الفتاح السيسي والبابا تواضروس الثاني



الزعيم سعد زغلول والبابا كيرلس الخامس

«السيسي» أعاد الوحدة الوطنية إلى أمجادها قبل ثورة 1952

الجميل وعاد مصر فيلم «حسن ومرقص وكوهين» المعدل بالألوان الزاهية، وانتهى فيلم «حسن» فقط الإخوان ويعود الزمن الجميل في عهد السيسي وجدنا كل شيء، تغير في مصر في ظل عهد السيسي فيها هي المشروعات القومية العملاقة بنفذا أبناء الشعب المصري المسلمون والمسيحيين معاً، وما هي مصر في عهد الزمن الجميل، تلك قدرتها العسكرية بعد قرار تبويب السلاح من كل دول العالم، وأصبحت عاشر أقوى قوة مسلحة على مستوى العالم تصنع أسلحتها، وما هو معرض الأسلحة العالمية الذي شاركت فيه كل مصانع السلاح من كل دول العالم ينام في أرض المعارض بالتجمع الخامس كل عامين، وفي عهد الزمن الجميل في عهد السيسي كل تقارير المنظمات الدولية والاقتصادية تقرر أن مصر سوف تصبغ من أكبر عشر دول في جذب رؤوس الأموال، وسوف تصبغ من الدول السبع الأقرى اقتصادياً في العالم في عام 2030، بعد القرارات الجريئة التي اتخذها النظام المصري بتبويب الجنيه وإنشاء المشروعات القومية العملاقة.



بهاء الدين أبووشقة



مصطفى النحاس

«أبووشقة» يعيد أمجاد «سعد» و«النحاس» إلى «بيت المواطنة»

على أبوالعين لبيع مصنعه للإخوان، ولكنه صمد إلى أن جاء الفرج بثورة 30/6/2013، وعلى نفس المستوى وفي الجانب الآخر المسيحي قام الإخوان بالضغف على أحد المستثمرين نجيب ساويرس، ومنعوا أهله من السفر ومنعوا والده الاقتصادي العملاق أنسى ساويرس وزوجته الفاضلة من السفر للعلاج، وفرضوا عليه ضرائب غير مستحقة بالمليارات بفرض جزافي لا أساس له من الصحة، واستولوا على المليارات من أمواله وهي محل تحقيقات الآن.

وسطية واعتدال الإسلام في قبول الآخر المخالف في الديانة سواء مسيحياً أو يهودياً، تأكيداً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أدى ذمياً فانا خصيمه يوم القيامة»، وتأكيداً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً «من أدى ذمياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله»، وهذه الأحاديث ثبت صحتها في البخاري وصحيح مسلم.

وفي عهد الزمن الجميل في عهد السيسي عاد الاستقرار والأمن لمصر بعد أن ضاع في عهد مرسي، وأصبحت الفوضى في عهد مرسي في أحد مظاهر وعلامات عهد مرسي، ولكن الوضع في عهد السيسي تغير كاملاً من الاستقرار والأمن وما هي إحدى المنظمات العالمية تقرر تقريرها عام 2019، أن مصر تحتل المركز السادس عشر للأمن والاستقرار على مستوى العالم، وتأتي أمريكا في المركز الخامس والأربعين في الأمن والاستقرار، وتأتي إسرائيل في المركز الثلاثين في الأمن والاستقرار على مستوى العالم، وما هي كل أفريقيا تقرر أن مصر هي بلد الأمن والاستقرار في عهد السيسي، فيقوم الاتحاد الأفريقي بإسناد تنظيم مباريات كأس أفريقيا لمصر لعام 2019، بحيث تستضيف مصر جمهور أربع وعشرين دولة في كل أنحاء أفريقيا لمشاهدة مباريات كأس أفريقيا وكانت نتيجة فرز الأصوات في الاتحاد الأفريقي إعطاء مصر ستة عشر صوتاً، وإعطاء المنافس جنوب أفريقيا 11 صوتاً، وذلك لما تتمتع به مصر من أمن واستقرار والبنية الأساسية في عهد السيسي عهد الزمن الجميل، يتم افتتاح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط وكنيسة ميلاد المسيح، وفي نفس الوقت يتم افتتاح مسجد الفتح العلمي بالعاصمة الإدارية الجديدة مزاراً مسيحياً عالمياً، وخاصة بعد ذلك المنظر الحضاري وغير المسبوق في الحضارة الإنسانية كلها أن تجد البابا تواضروس يدخل المسجد أثناء صلاة المسلمين، ويلقى كلمة محبة وتآخي، وفي نفس الوقت يدخل كنيسة ميلاد المسيح شيخ الأزهر الإمام الطيب، ويلقى كلمة محبة وتآخي في واقعة حضارية تحدث عنها كل وكالات العالم الإخبارية، وعلمت عليها كل وكالات الأنباء العالمية لتؤكد أن مصر عادت للزمن الجميل بهذه الشجرة التي زرعتها الرئيس السيسي في مصر وهي شجرة المحبة والتآخي والوحدة الوطنية وقبول الآخر المخالف في الدين، هذه الشجرة رسالة محبة وتآخي لكل دول العالم أرسلها السيسي لكي تصرف كل دول العالم وتصرف كما تصرف مصر في قبول الآخر المخالف في الدين.

لقد عادت مصر للزمن الجميل في الوحدة الوطنية والمحبة والتآخي وقبول الآخر، كما كانت في عهد الزمن الجميل أيام سعد زغلول، وحزب الوفد الآن في عهد المستشار أبووشقة وعاد فيلم «حسن ومرقص وكوهين» مرة أخرى في عهد السيسي بعد ذلك الفيلم الكروي، الفيلم الملئ الفيلم، الذي رفضته الجماهير فيلم «حسن الإخوان فقط».

لم تسألني. كانا يقدمان أعظم الأفلام والمسرحيات وجلسنا مع بعضهما معبرات الساعات ميمياً بلا انقطاع، ولا يعرف كل منهما ديانة الآخر، هذه عظيمة أيام الزمن الجميل، الدين لله والوطن للجميع، فكان الثقاتون من كل الديانات لا يتوقف أحد من مهابير الشعب المصري عند ديانته، فأحب الشعب المصري كله الفئانة ليلي مراد، اليهودية الديانة، وأحبوا الفنان فريد الأطرش وأيقونة الطرب أسمهان دون أن ينظر أحد إلى ديانته وأصله وأحبوا الراقصة كيتي اليهودية الديانة وأحبوا نجيب الريحاني المسيحي الديانة أيام الزمن الجميل، كانت شجرة المحبة والتآخي تظلل الجميع، فالدين لله والوطن للجميع.

وهي في أيام الزمن الجميل كان الفتن معبراً عن المواطنين ومعتاداً على ذلك الزمن الجميل، وفي أيام سعد زغلول كان الأب سعد فخرى عبدالتور، وفي أيام المستشار أبووشقة كان الخفيد منير فخرى عبدالتور الحالي والوزير منير عبدالتور، وزير الصناعة الأسبق، فجده أحد رموز حزب الوفد أيام سعد زغلول في رئاسة حزب الوفد.

الجمهورية، وحصل على الجنسية الأمريكية، وهو مواطن أمريكي الآن بفضل ضغط الإخوان المسلمين على المسلمين والمسيحيين معاً، فلم يتروكوا أي استثمار إلا لاتباعهم فقط، وكانت كل أبواب الاستثمار مفتوحة لاتباع الإخوان فقط وتخصيص الأراضي لاتباع الإخوان فقط، ولذلك تم هروب جميع المستثمرين الأجانب من مصر فبعد أن كان في حكم مبارك يدخل مصر خمسة عشر ملياراً سنوياً استثمارات عربية وأجنبية جاء عهد الإخوان فلم يدخل مليم واحد مصر وبعد أن كان معدل التنمية في عهد مبارك 7.5٪، أصبح معدل التنمية في عهد الإخوان 1٪، وبعد أن ترك حكم مبارك سبعة وثلاثين مليار دولار احتياطياً في البنك المركزي أصبح الاحتياطي في البنك المركزي عشرة مليارات دولار، والفرض شفقوه في كرشهم خلال عام واحد وفي عهدهم تم حرق تسعين كنيسة وفي عهدهم تمت محاصرة الكاتدرائية بالعاصمة محاولة اغتيال البابا شنودة لولا تدخل الشرطة العسكرية بعد إطلاق الأيرة النارية على مقر البابا شنودة لمحاولة اغتياله، وفي عهدهم لم يوجد من الاستثمار إلا واحد فقط هو حسن الإخواني، ولم يوجد في كل الأحزاب السياسية إلا حسن الإخواني، ولم يعد في الفن إلا حسن، ولم يعد في مناصب الدولة في كل الوزارات ومناصب المحافظات إلا حسن الإخواني وانتهى فيلم «حسن ومرقص وكوهين» أيام الزمن الجميل، وأصبح الفيلم هو حسن الإخواني فقط، الإخواني التسلسل على كل شيء.

الأخر ولا أحد يسأل عن ديانة الآخر، فالديانة علاقة بين الإنسان وربه يختار الديانة التي يستريح لها والتي كان عليها والدها، ففي أيام الزمن الجميل كانت تسود

حزب الوفد كان مثالا ناصعا للمواطنة والتآخي بين المذاهب الدينية

ولايزال البحث عن الصفقة الثامنة

الأهلى يرصد مكافآت خاصة لعبور الساوره .. والنجيل الصناعى يهدد مشاركة «وليد»

كتب - محمد اللاهوتى:

رصد خالد الدردنلى أمين صندوق النادي الأهلى ورئيس بعثة فريق الكرة بالجزائر مكافآت مالية خاصة للاعبى الفريق حال تحقيق الفوز على شبيبة الساوره الجزائرى فى عقرب داره غدًا الجمعة فى الجولة الثانية بدور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا. ويختم الفريق استعداداته اليوم لخوض مباراة بطل الجزائر حيث يؤدى الفريق ثانياً تدريباته مساء اليوم على ملعب «20 أغسطس» الذى يستضيف اللقاء بعد أن خاض مرانه أمس الأربعاء على نفس الملعب وهُذا للوائح الاتحاد الإفريقى نظراً لأن الملعب نجيل صناعى.

وتسببت أرضية الملعب الصلبة فى أزمة جديدة داخل الفريق نظراً لأن وليد سليمان صانع الألعاب يبدو مهدداً بالغياب بسبب أرضية الملعب لمعانته من رشح قديم فى الركبة يتجدد بسبب الملاعب الصلبة، ويخضع وليد للاختبار طبى يحسم مشاركته فى مباراة الساوره أيضاً النيجيرى جونيور أجاى الركاوية من إصابة فى الركبة. ووضع المد البدنى أليخاندرو برنامجاً خاصاً لمعالجة

الإجهاد الذى حاصر البعثة بسبب طول رحلات السفر فالفريق غادر إلى الجزائر العاصمة فى رحلة استغرقت 4 ساعات ونصف الساعة ثم مكث فى أحد الفنادق قبل السفر لمدينة بشار فى الجنوب فى رحلة طيران أخرى استغرقت ساعتين ونصف الساعة تقريباً وتاجل انطلاق الرحلة بسبب سوء الأحوال الجوية.

وعقد الجهاز الفنى بقيادة الأوروغويانى مارتن لاسارتى عدة محاضرات فيديو لاستكشاف بطل الجزائر بعد الوصول على 5 شرائط فيديو لمباريات الساوره منها لقاء سيمبا التزانى الأخير.

على صعيد آخر، أصبح مؤمن زكريا مهاجم الفريق الأحمر على أعتاب الإعارة لنادى أحد السعودى بعد أن رفع الأخير عرضه المالى إلى 200 ألف دولار فى الشهر المتبقية من الموسم، وأبدى لاسارتى عدم ممانعته من رحيل مؤمن لوجود عدد من البدلاء فى مركزه.

وغاب مؤمن زكريا عن مران اللاعبين المستعدين من الأهلى وبدأ إنهاء أوراق سفره للسعودى انتظاراً لحسم الصفقة بشكل رسمى خلال الساعات التالية.

ورغم أن الأهلى أعلن غلق باب صفقاته الشتوية إلا



مؤمن زكريا

ضربة البداية



على البحراوى

أبطال ولكن!!

يعز على أى متابع منصف ومحادي وموضوعى أن يرى نجومًا كبارًا من العيار الثقيل يتم نسيانهم أو تجاهلهم من قبل وزارة الشباب والرياضة عندما تضع أمام الرئيس عبد الفتاح السيسى قائمة بأسماء معينة يقوم بتكريمهم والاحتفاء بهم، وهو فى حد ذاته وسام وشرف لأى رياضى.. والحديث هنا بمناسبة عام ذوى القدرات الخاصة، حيث قام الرئيس بتكريم نخبة من المتميزين رياضياً، ولكن غاب عن الصورة أبطال مشهود لهم بالعلماء وحققوا إنجازات وبطولات ومستمرى فى التفانى والعمل الدؤوب من أجل تحقيق إنجازات باسم مصر..

على رأس قائمة (المنسيون) كابتن خالد شلى (قاهر المانش) بذراع واحدة فى عام 1983م والذي كان حديث العالم كله وقتها وتم الإشادة به من جميع الأوساط الرياضية والسياسية.. والطريف أنه كرر نفس التجربة فى عبور المانش الذى يفصل بين إنجلترا وفرنسا عام 2011.. والمدمش أن عطائه لم يتوقف عند هذا الإنجاز والإعجاز بل واصل العمل من أجل رفع اسم مصر عالياً.

وأبرز عطائه ما أنجزه مع الشباب محمد الحسينى من ذوى متلازمة داون فى محاولة مشرفة وبطولة حقيقية لعبور بحر المانش العظيم عام ٢٠١٧ وكذا الاشتراك مع مجموعة من ملائكة الأرض من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة عام ٢٠١٥ وكانت تشاركه رحلة الفتحاح والتدريب والتطوير كابتن شيرويت حافظ البطلة الأولمبية وبطلة الأساتذة بنادى الجزيرة.

ويعد غربة بعيداً عن حضن الوطن حيث هاجر إلى إنجلترا مع أسرته وعمل بقسم العلاقات الإنسانية بوزارة الداخلية البريطانية ووجه كل جهوده وعائده زراعيته لدعم مصر فى مجالات إنسانية عديدة.. عاد البطل خالد شلى ولبده فكرة تصنيع علم مصر بطول ٥ كم ليتم فرده على سطح مياه البحر الأحمر بواسطة سباحين دوليين ومصريين من الأصحاء وذوى الاحتياجات الخاصة.. وتم إقامة أول مهرجان فى الفرقة ضم أكثر من ٢٠٠ سباح وسباحة من أمريكا وكندا وأستراليا ولقى صدى ونجاحاً باهراً ما دفعه لتكرار التجربة عام ٢٠١٥ وكذا عام ٢٠١٦ فى سهل حشيش مع إضافة فرق كرة ماء من المجر وروسيا والجبل الأسود.. وأكدت الفرق الثلاثة تلاحم الرياضيين فى حب الوطن ويعتد برسالة واضحة ومباشرة عن جمال مصر وما تتمتع به من أمن وأمان.

خالد شلى صاحب الإرادة (الفولاذية) وأشهر من تحدى الإعاقه يجب أن يكون فى مقدمة المكرمين فى أى حفل يخص أصحاب القدرات الخاصة والا تسمى وزارة الشباب والرياضة أمثال هذا النجم التاريخى، خاصة أن على رأس هذه الوزارة فى الوقت الحالى الدكتور أشرف صبحى، الذى يعرف قيمة البطل والمعنى الحقيقي للبطولة.

BAHRAWY99@GMAIL.COM

اليوم.. مصر تواجه أنجولا فى مونديال

اليد.. واتجاه لإقالة «ديفيز» بعد البطولة

كتب - عادل يوسف:

ان الاتجاه الأقرب هو فك الارتباط بين الطرفين والتعاقد مع مدير فنى جديد لتجهيز المنتخب الوطنى لمونديال مصر 2021 خاصة فى ظل عدم تفرغه وانشغاله بتدريب فريق فيسبريم المجرى، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تحتاج لمدرّب متفرغ مع المنتخب الذى يستعد لكأس الأمم الإفريقية التى ستقام فى تونس والمؤهلة لالبياد طوكيو 2020 قبل استضافة كأس العالم لكرة اليد للرجال 2021.

من ناحية أخرى، استقبل السفير أمين القفاص سفير مصر فى الدنمارك أعضاء بعثة اتحاد كرة اليد الإفريقيين المنتخب الوطنى فى حفل عشاء بمنزله فى العاصمة كوبنهاجن، وذلك بحضور هشام نصر رئيس اتحاد اليد، ومؤمن صفا رئيس بعثة الدنمارك، ونيل خشية وعمرو فتحي عضو مجلس الإدارة، وخالد فتحي رئيس لجنة التسويق بالاتحاد.

وقدم هشام نصر درع الاتحاد للسفير أمين القفاص، وتوجه له بالشكر على ما يقدمه من اهتمام ببعثة المنتخب الوطنى خلال المشاركة ببطولة العالم بالدنمارك، مؤكداً أن السفارة بالكامل حريصة على تقديم كل الدعم للمنتخب الوطنى. وغاب عن حفل العشاء الجهاز الفنى واللاعبين لانشغالهم بالتحضير للمباراة المهمة أمام المجر ضمن الجولة الرابعة من المونديال.

الأخضر السعودى يتحدى العنابى القطرى

..وأوزبكستان تصطدم باليابان فى أهم آسيا

كتب - محمد معتز:

يستضيف ملعب مدينة زايد الرياضية مباراة من العيار الثقيل بين السعودية وقطر فى السادسة مساء اليوم، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دور المجموعات ببطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ المقامة بالإمارات، وفى المجموعة نفسها

يستضيف ملعب مدينة زايد الرياضية مباراة من العيار الثقيل بين السعودية وقطر فى السادسة مساء اليوم، ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دور المجموعات ببطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ المقامة بالإمارات، وفى المجموعة نفسها



محمد صلاح

.. وانتفاضة إلكترونية لدعم

رئيس النادي ببيان موحد

كتب - مصطفى جويلى:

أصدر عدد من صفحات جماهير نادى الزمالك على مواقع التواصل الاجتماعى بياناً غاضباً، تعلن فيه التضامن مع المستشار مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة النادي، لمساندته فى الحرب الشرسة الموجهة ضده من عدة جهات.

وطالب البيان بالحصول على موافقة من الأمن لتنظيم وقفة احتجاجية سواء أمام نادى الزمالك أو وزارة الشباب والرياضة للتعبير عن رفضها القرار الذى صدر مؤخراً من الهيئة الوطنية للإعلام بوقف ظهور رئيس النادي فى وسائل الإعلام المختلفة.

ونص البيان على أنه لرئيس النادي الحق فى إبداء آرائه عن أى مواضيع متعلقة بالوضع الرياضى أو غير الرياضى دون إرهابه أو إقصائه أو منعه من الظهور الإعلامى.



أحمد

الزمالك: «أحداد» ليس للبيع أو الإعارة

كتب - مصطفى جويلى:

الدفاع الحسى الجديدى لكن صاحب الـ 24 عاماً لم يشارك سوى فى 39 دقيقة بمسابقة الدورى.

وكشف رئيس الزمالك أن ما تداول عن أن «أحداد» ترك رسالة على موقع التواصل الاجتماعى «انستجرام» ليودع زملاءه ليس صحيحاً وأن اللاعب لا يملك حساباً على «انستجرام». على الجانب الآخر، وصلت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الخميس، بعثة فريق اتحاد طنجة المغربى، وتوتجت مباشرة إلى برج العرب استعداداً للقاء الزمالك فى جولة الإياب لدور الـ ٣٢ مكرر لبطولة الكونفيدريالية الإفريقية.

وكان فى استقبالها نبيل عبدالفتاح، مدير العلاقات العامة، ومن المقرر أن يؤدى الفريق المغربى تدريباته اليوم وغداً، على استاد الجيش بحسب الاتفاق التى تم مع مسؤولى نادى الزمالك.

بيراميدز يهاجم حكام لقاء الإنتاج .. ويجهز صفقة مدوية قبل مواجهة الزمالك

الأخطاء أثرت فى نتيجة المباراة وحرمت فريقه من الفوز.

وأشار مدير الكرة إلى أن ناديه لم يطلب حكماً عربياً لإدارة مبارياته فى الدورى، بل إنه فى أكثر من مرة طالب حكام أجانب دوليين، موضحاً أن اتحاد الكرة طلب دفع 15 ألف دولار لاستقطاب الحكام من تونس وناديه على استعداد لدفع 25 ألف دولار لتوفير حكام أجانب لإدارة جميع مباريات هذا الموسم.

من جانبه وعد تركى آل الشيخ بإتمام صفقة مفاجأة لصالح فريقه ستظهر خلال مباراة الزمالك المقرر لها يوم الخميس المقبل، فى اللقاء المجل من الجولة التاسعة للدورى يوم الخميس المقبل بالدورى الممتاز.

كتب - إيهاب محروس:

هاجم إبراهيم حسن، مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بنادى بيراميدز، طاقم التحكيم التونسى الذى أدار مباراة الإنتاج الحزبى فى الجولة التاسعة عشرة من بطولة الدورى الممتاز والتي انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل فريق، مطالباً باستقدام حكام دوليين لإدارة مبارياته بالمسابقة.

وتعجب حسن من قرار الحكم التونسى محرز المالكى حث ألفى هدفاً للاعب ناصر منسى بداعى التسلل وعدم احساب ركلة جزاء فى اللحظات الأخيرة بعد أن تسلمت الكرة يد هشام شحات ظهير الإنتاج، مشيراً إلى أن هذه



عبدالله السعيد ظهر بمستوى جيد فى لقاء الإنتاج

على طريقة «صلاح»

«البنى» يقترب من ذئاب روما مقابل 15 مليون يورو

كتب - محمد معتز:

اقترب المصرى محمد الننى لاعب المنتخب الوطنى والمحترف فى صفوف فريق أرسنال الإنجليزي من الانضمام لصفوف نادى روما الإيطالى بعد خروجه من حسابات الإسباني

أوناي إيبرى المدير الفنى لفريق الأرسنال وطلوسه على مقاعد البدلاء. وقال موقع «توتو ميركاتو» الإيطالى إن نادى روما الإيطالى يسعى لضم محمد الننى لاعب الجانرز عن طريق الإعارة لما يتبقى من الموسم مع

الصحف الإنجليزية: غياب «كين» يمهّد

طريق «صلاح» نحو لقب الهداف

كتب - محمد سعيد:

تلقى العملاق الإنجليزي توتنهام، ضربة موجعة تكمل أسبوع الأخران فى النادي اللندنى، فبعد الخسارة القاسية من مانشستر يونايتد فى الجولة 22 من البريميرليج، خسر الفريق جهود نجمه الأول وهدافه الإنجليزي هارى كين فترة لن تقل عن 6 أسابيع.

وأعلن السبيرز عن إصابة كين فى أربطة الكاحل الأيسر وتأكد غيابه فترة تصل إلى شهر ونصف الشهر على الأقل، فى وقت يحتاج فيه الفريق لكل لاعب حيث يحتل المركز الثالث فى جدول ترتيب الدورى برصيد 48 نقطة ويفارق خمس نقاط عن مانشستر سىتى وتسع نقاط عن ليفربول المتصدر. وسيفقد الفريق جهود النجم الإنجليزي خلال مواجهتى بروسياء دورتموند فى دور ال16 من دورى أبطال أوروبا، كما سيغيب عن عدد من المباريات المهمة فى الدورى الإنجليزي.

على الجانب الآخر، قالت الصحف الإنجليزية إن غياب كين عن المباريات سيهدد وجوده على عرش هدافى الموسم الجارى الذى يتساوى عليه برصيد 14 هدفاً بالتساوى مع محمد صلاح وبيير إيمريك أوبامانج، لاعبا ليفربول وأرسنال على التوالى.

وكشفت تقارير صحفية، أن إصابة كين تمثل فرصة كبيرة للفروع المصرى الذى فاز بنفس اللقب العام الماضى للاتحاد أكثر من المهاجم الإنجليزي.

فى المقابل، ستكون مباريات ليفربول السهلة هى التى يخوضها الفروع فى الفترة المقبلة حيث يلاقى كريستال بالاس ثم ليستر سىتى وست هام وبورنموث ومانشستر يونايتد واتفورد وإيفرتون وبييرتل، ومع تأخر مشاركة كين ستكون هناك مباريات صعبة وأخرى متوازنة للمحترف المصرى قد تساعده على الإبتعاد بصدارة الهدافين أكثر.





استباحة المال العام.. تقضى على النمو الاقتصادي

منافع ذاتية بطريقة غير شرعية ويبدو وجه حق، عن طريق القوانين والإجراءات المبتذلة بالبنفقات.. وللأسف تحولت بعض أشكال الفساد إلى سلوك اجتماعي مقبول، أبرزها الحصول على منافع مقابل إنهاء الخدمات داخل المصالح الحكومية، أو إنهاء إجراءات التراخيص بأنواعها المختلفة، أو الإفراج عن البضائع الواردة من الخارج..

والرشوة والاختلاس والتزوير هي من أهم أشكال الفساد الإداري، وتعتبر سلوكاً إدارياً منحرفاً يحقق نفعاً ذاتياً بغض النظر عن نتائج ذلك السلوك على مصلحة العمل أو على الصالح العام، أو على سلوك المجتمع وأهدافه.. ولا شك إن هناك علاقة وطيدة بين الفساد الإداري والانهيار السياسي.. ما يفرض على القيادة السياسية مواجهة الظاهرة، حتى يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية من ناحية.. ومن ناحية أخرى تحقيق الأمانة الوطنية، وإخراج المواطن من دائرة الولايات المحدودة لأسرته، إلى دائرة متمسعة وهي الولاة للوطن.

ومما لا شك فيه.. أيضاً - أن الفساد الإداري ينتشر في معظم وزارات مصر وإداراتها المحلية.. بدءاً من الموظف الصغير

هذه حقيقة لا يمكن الفكك منها، نعم إن استباحة المال العام.. تقضى على كل جهود الدولة للنمو الاقتصادي، ولكل محاولات التنمية في البلاد.. بل تؤدي إلى انهيار السياسي..

الفساد الإداري في مصر، لا يقل خطورة عن الإرهاب الذي يطغ برأسه بين الحين والآخر ويستنزف كثيراً من ثروات مصر ويريكها اقتصادياً.. ورغم الجهود الحثيثة التي يقوم بها جهاز الرقابة الإدارية في ضبط المنحرفين في الجهاز الإداري للدولة، فإن حجم الفساد هائل كل التصورات والتوقعات. وهناك 13 جهازاً رقمياً منوطاً بها مراقبة المال العام، وتصويب عملية إدارته بالطرق السليمة بدلاً من إهداره.. من بين هذه الأجهزة الرقابة الإدارية، والجهاز المركزي للمحاسبات، ومباحث الأموال العامة، وغيرها من الأجهزة الرقابية التي تتفق عليها الدولة من ملايين من الجبهات لوقف نمو الفساد. استباحة المال العام والخاص أيضاً.

الواقع العملي يؤكد أن الظروف الاجتماعية والإدارية والاقتصادية والتشريعية والسياسية هي التي تؤدي إلى ظهور الفساد بكل أشكاله وألوانه، والفساد الإداري هو سلوك بيروقراطي منحرف يستهدف تحقيق



أهم لقاءات السيسي

مصر دولة مركزية قديمة.. وهذه المركزية بقدر حفاظها على تماسك الدولة في حقب تاريخية مختلفة بغض الظروف الاستثنائية، إلا أنها كانت سبباً أساسياً في بيروقراطية الجهاز الإداري للدولة وانتشار الفساد بين العاملين به، إلى حد أنه بات أمراً يمثل إشكالية تواجه معظم نظم الحكم في مصر منذ عقود، ولم يجد أحد لها حلاً رغم التجارب المتعددة في اختيار المسؤولين

التفصيليين ما بين عسكريين أو أكاديميين ومدنيين وغيرها من الكفاءات التي أثبتت نجاحاً في القطاع الخاص، ثم فاجأ بفشلها وتحطم أرواحها أمام بيروقراطية الجهاز الإداري للدولة. أعقدت أن بداية فك هذا اللغز كان من لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع محمد الزملوط محافظ الوادي الجديد والقيادات التنفيذية للمحافظة وعدد من أبناء الوادي الجديد وفي حضور رئيس الوزراء والمجموعة الوزارية التي شاركت في اللقاء.. ومن وجهة نظري إن هذا اللقاء من أهم اللقاءات التي عقدتها الرئيس السيسي على المستوى الداخلي، وأذكر أنني ذكرت أكثر من مرة أن مواجهة البيروقراطية التي تشل حركة الحكومة والتنمية بشكل عام مرتبطة بشكل

مباشر بالصف الثاني للوزراء والمحافظين.. أي المسؤولين التنفيذييين الذين يمثلون حلقة الاتصال بين الحكومة والمواطنين، وأن اختيار هؤلاء المسؤولين سواء كانوا وكلاء وزارة أو رؤساء هيئات وقطاعات وشركات ومدن بعناية وشفافية هو بداية الإصلاح الإداري الحقيقي في مصر ومواجهة ظاهرة البيروقراطية والفساد في الجهاز الإداري للدولة التي أصبحت لا تخفى على أحد.

من هنا تأتي أهمية لقاء رئيس الجمهورية مع التنفيذييين بشكل مباشر بعيداً عن الأطر التقليدية التي كانت متبعة سابقاً وتقتصر عند تقرير أو لقاء مع المسؤول كم أن هذه اللقاءات تضع صانع القرار على الموقف الحقيقي للواقع، والأهم أن هذه اللقاءات مع رئيس الدولة تعطي التنفيذييين حافزاً حقيقياً للعمل والاجتهاد لتحقيق طموحاتهم وإثبات كفاءتهم من خلال تحقيق وإنجاز ما تم الاتفاق عليه أمام كافة المسؤولين دون تحالول أو تكاسل في مناسفة حقيقية لانجاز كل المشروعات الممنقة عليها كل في اختصاصه تحت عين الأجهزة الرقابية التي تعمل بدورها لانجاز مهامها.

صحيح أن محافظة الوادي الجديد تمثل الصدارة من حيث المساحة بين المحافظات وتقترب نصف مساحة مصر، وهي محافظة

بكر ويمكن أن تشكل نقلة في التنمية في مصر وتحديداً من خلال الزراعة وجذب شريحة سكانية جديدة، خاصة وأن عدد سكانها حوالى ربع مليون نسمة ولا يضاف أحد الأحياء الصغيرة في محافظة الجيزة، إضافة إلى أن هذه المحافظة البكر تمثل وجهة سياحية مهمة وموارد طبيعية لم تستغل بعد.. أي تضم كل عناصر ومقومات التنمية الحقيقية التي تصبغ إلى الاقتصاد الوطني والنهضة الشاملة التي تشهدها مصر.. لذلك يجب متابعة خطط التنمية في هذه المحافظة أولاً بالإنجاز ما تم الاتفاق عليه وتحديداً من جهاز الرقابة الإدارية برئاسة الوزير شريف سيف الدين الذي حقق نقلة نوعية في هذا الجهاز الذي أصبح بشكل أهم مقومات النجاح والتحول في مصر بسبب صلابته المتلاحقة للفساد في كل برزخ وعلى كل المستويات دون محاباة أو استثناء أو ارتعاش.

أتمنى تعميم هذه التجربة واستمرار لقاءات الرئيس السيسي مع التنفيذييين بالتوازي مع ما تقوم به هيئة الرقابة الإدارية لأنه كمثل إعادة بناء منظمة الجهاز الإداري للدولة خلال فترة وجيزة.

نائب رئيس الوفد

توت عنخ آمون في باريس بعد 50 عاماً

وأوصت الصحف قراها بضرورة زيارة المعرض الذي ستستضيفه قاعة Grand Halle del la Vilette بالعاصمة الفرنسية باريس في الفترة من مارس إلى سبتمبر 2019 و ذلك بعد غياب 50 عاما حيث استضافت كنوز الملك توت عنخ آمون عام 1967 والذي زاره مليون زائر.

كتب: أحمد عثمان، يتصدر المعرض المؤقت لبض كنوز الملك توت عنخ آمون المقرر إقامته في العاصمة الفرنسية باريس في شهر مارس، أفضل معارض العالم لعام 2019، وذلك طبقاً لما ذكرته بعض الصحف الاخبارية العالمية.

إشراف: جمال أبوالمصنوح

الأسبوعي

الخميس 11 من جمادى الأولى 1440هـ - 17 يناير 2019م - 9 طوبة 1735

الورد

هجوم مصرى



عباس الطرابيلى

أخيراً.. البرلمان يواجه التوك توك!

هكذا نحن، لا نتحرك إلا بعد أن تقع النفاس في الراس!! ودائماً لا يحدث هذا التحرك إلا بعد أن يصبح العلاج أمراً مستحيلًا.. وفى كل المجالات..

وهكذا «عبر» رئيس البرلمان الدكتور على عبدالعال عن غضبه من هذه الجريمة التي تتلطف على ثلاث عجالات وتمرح كما تشاء في الريف والقرى.. حتى وصلت إلى أحياء العاصمة.. المحروسة.. وجاء تحرك رئيس البرلمان على هيئة «دعوة» بقوله: لا أعرف جزاء من أدخل هذا التوك توك إلى مصر.. ولكن أن تتحرك متأخرًا.. خير من ألا تتحرك إطلاقًا.

وجريمة التوك توك بدأت - على استحياء - في القرى.. وبينها بعيداً عن عيون السلطة - بجمعة التفريل.. وبينها تحرك الناس بين هذه القرى.. ولذلك نجد بعض المحافظين يعترضون ويمنعون بل ويطاردون هذه العربات.. وتجد «أيضاً» بعض المحافظين اعترضوا بالأمر الواقع.. ربما ليواجهوا سيطرة وسطوة الميكروبياصات على النقل بين القرى.. ومنهم من سمح بترخيصها - بهدف إخضاعها للتنظيم وحماية للناس.

● ولكن الجريمة الحقيقية بدأت منذ أهملنا توفير النقل الجماعي للركاب، إذ كانت الأتوبيسات من الشركات الكبرى تنظم عمليات نقل الركاب بين القرى.. بجانب ما كانت تقدمه السكك الحديدية من خدمات وبيانات من خطوط للضواحي.. أو بين المراكز والقرى وكانت هذه الخدمات موجودة ومتوفرة في الدلتا.. وفي الصعيد.. حتى في القرى حول بحيرة المنزلة مثلاً والدقهلية ودمياط مثل خطوط سكة حديد الدلتا الضيقة.

● ولما خلعتنا قضبان هذه الخطوط.. وتوقفت خدمات الأتوبيسات بينها.. ظهرت سيارات الأجرة القديمة لتعمل بالنفتر وتحمل فئوق حملوتها.. ولما ظهرت عائدات تلك العملية.. ظهرت امبراطورية الميكروبياص.. بل وتحويل سيارات نصف النقل إلى نقل الركاب.. بعد تقطيعها!!

ومع زيادة عدد السكان ظهر التوك توك ليسود عمليات النقل بين القرى والكتفور.. أو داخل هذه القرى نفسها. وباتت هذه الوسيلة من أكثر وسائل النقل ربحية وعائداً حتى أصبحت أهم مصادر الرزق لأصحابها وذهبوا إلى حد استخدام «الخصبية» دون الخامسة عشرة في تشغيلها.. مما أدى إلى تزايد جريمة التسرّب من المدارس لدرجة أن الصين من هؤلاء يكسب مئات الجنيهات.. يوماً.

● المهم بات صعباً - بل مستحيلًا - الآن منع هذه التكتلات من العمل وأصبحنا بحاجة إلى تنظيمها ووضع القواعد لعملها.. سواء من حيث سنن أو أعمار من يعملون عليها.. أو تحديد المسارات لها وكذلك أجرة الركوب.. وللحد مما يتبع منها الآن من جرائم خطف واغتصاب وسرقة وغيرها.

وهذا كله هو سبب تحرك - بل ودعاء - رئيس البرلمان الدكتور على عبدالعال على من أدخلها إلى مصر.. ونسى أن هناك امبراطورية واسعة تقوم بذلك.. تماماً كما حدث مع جريمة الميكروبياص!!

من «السيسى» للحاجة صافية.. طلباتك أوامر



صايفه تنقل للحاجة صافية حديث الرئيس

على الفور انتقلت الشرطة النسائية بصحبة سيارة إسعاف وفرق للرعاية، وقالت الصايفه المكلفة بنقل السيدة العموز: «الرئيس أول ما عرف بطرفوك أمرنا نطمئن على صحتك وتبلغك رسالة مفادها كل اللي عايزاه هيتيم».

وقام الفريق الطبي بحمل السيدة لسيارة الإسعاف ونقلها لأحد المستشفيات لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لها للاطمئنان على صحتها. خاصة بعدما تسببت برودة الجو في عجز السيدة عن الحركة. كما تم نقل السيدة طمئناً لتوجهات الرئيس السيسى لإحدى دور الرعاية لكبار السن وتوفير لها كل المتطلبات، فيما وجهت السيدة صافية الشكر للرئيس السيسى.

وقبل نحو أسبوعين أطلق الرئيس عبدالسيسى، مبادرة حياة كريمة للفتات المجتمعية الأكثر احتياجاً خلال العام 2019، وتهدف المبادرة لتوفير حياة أفضل لهؤلاء الذين يواجهون ظروفًا صعبة، ويعيشون في هشاشة الحياة، وكلف الرئيس الأجهزة المعنية ومنظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الوزارات المختصة لتنفيذ المبادرة.



الحاجة صافية

كتبت: أسماء عز الدين

في استجابة سريعة لاستغاثتها، التي أطلقتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، طالبة الرعاية الطبية، وإنقاذها من النوم في الشارع، في ظل الطقس السيئ وجسدها النحيل الذي لا يتحمل برودة الجو، أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى، توجيهات للجهات المعنية، بسرعة إنقاذ السيدة صافية التي تبلغ من العمر 70 عامًا.

كان بعض التشطاء على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تداولوا صورًا لصفيفة وهي تنام في الشارع خارج محطة مترو سعد زغول بمنطقة السيدة زينب، حيث اتخذت من الشارع مأوى ومسكنًا لها، تعيش فيه كأنه بيتها، تقضى فيه نهارها وعندما يأتي الليل تنام في الهواء الطلق متلحفة ببعض الأغطية التي لا تقيها برودة الشتاء.

تنام السيدة صافية على هيكل سرير مقترشة الأرض، غير مبالية ببرودة الطقس، لأنه لم يكن لديها بديل آخر، غير استغاثات تالفها شباب على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة لإنقاذها من تلك الحياة المريرة.

فاتن حمامة.. حالة فريدة.. في تاريخ السينما

الذكرى الرابعة لرحيل سيدة الشاشة العربية



فاتن حمامة

الكبير. وفي النصف الثاني من الستينيات ابتعدت فاتن حمامة قليلاً لأسباب لا داعي للخوض فيها.

ومع بداية السبعينيات اتجهت فاتن حمامة لتجسيد شخصيات مختلفة بعيداً عن الرومانسية حيث جسدت دور الأم باقتدار في فيلم امبراطورية ميم، وشخصية أخرى مختلفة تماماً في فيلم الخيط الرفيع وحببيتي وفي الفنان الشاب في ذلك الوقت محمود يس، وجسدت معاناة المرأة المصرية في فيلم أريد حلاً 1975 وتسبب هذا الفيلم في تعديل قانون الأحوال الشخصية. وفي صورة أخرى لعمانه المرأة المصرية الكاتجة قامت عام 1976 ببطولة فيلم أهواء وأزانب وجسدت دور امرأة فقيرة مكافحة ترضى أبناء أختها. ثم ترتبط بعلاقة حب مع أحد الأترياء رغم أنها كانت تعمل خادمة عنده وقدمت بعد ذلك فيلم ولا عزاء للسيدات وفي حفة الثمانينيات قل إنتاجها السينمائي وكان أبرز أفلامها في تلك الحقبة ليلة القبض على فاطمة. وبعد ذلك فيلم يوم حلو ويوم مر. وآخر أفلامها كان أرض الأحلام.

مع بداية التسعينيات اتجهت فاتن حمامة للدراما التلفزيونية، وقدمت بتمكن شديد شخصية مديرة المدرسة الحازمة من مسلسل ضمير أبلة حكمت، وحققت مسلسل نجاحاً هائلاً وكان آخر أعمالها الفنية بشكل عام. مسلسل وجه القمر مع مطلع الألفية.

كتب: أمجد مصباح، تاريخ السينما المصرية على مدى ما يقرب من مائة عام ملئ بالنتجات اللاتي ملأن الساحة السينمائية بروائع الأفلام. ولكن تبقى الراحلة فاتن حمامة حالة فريدة وباردة في تاريخ السينما، أداء تلقائي وجه برز تجسيد رائع للفتاة والسيدة المصرية في مختلف الأعمار. والتي تجل الذكرى الرابعة لرحيلها اليوم.

استمرت قلوب الملايين بمجرد ظهورها لأول مرة على شاشة السينما عام 1940 من خلال فيلم يوم سعيد مع محمد عبدالوهاب، وكان عمرها في ذلك الوقت لا يتجاوز 6 سنوات ولم يظهر لها عمل حتى نهاية الأربعينيات عندما شاركت يوسف وهبي وراقية إبراهيم بطولته فيلم ملاك الرحمة في دور محوري وكان عمرها 15 عامًا وبدأت فاتن حمامة مشوار نجومية استمر أكثر من 60 عام. وقامت ببطولة مجموعة من الأفلام الناجحة اعتباراً من عام 1950 في أفلام مع البيت، لحن الخلود، المنزل رقم 13. قلوب الناس، موعد مع الحياة، وصراع في الوادي وإيماننا الحلوة الذي يجسد حالة جميلة في تاريخ السينما المصرية- وموعود غرام، وحتى نلتقي، وطريق الأمل، وموعود مع السعادة، والزوجة العذراء، والطريق المسدود. وبين الأطلال.

وفي عام 1959 قامت ببطولة فيلم دعاء الكروان والتي قدمت من خلاله أداءً تعبيرياً يفوق القبول وهذا الفيلم من كلاسيكات السينما على مدى تاريخها، وواصلت التناقل في حقبة الستينيات في أفلام سيدات مصر، ونهر الحب، وهو أيضا من علامات السينما وهذا هو الحب. وحكاية العمر كله. والحب

العقد 1820 - السنة الخامسة والثلاثون

نكريات قلم معاصر



عبدالرحمن فهمي

الهلل والصليب شعار الوفد منذ 1919

لا شك أن يوم 6 يناير الماضي، كان يوماً مشهوداً من أيام مصر المحروسة.. افتتاح أكبر مسجد وأكبر كنيسة في المدينة الراقية الجديدة التي تستقل إليها السلطة كلها.

رئيس الجمهورية ومعه شيخ الأزهر وبابا الكنيسة يحضرون الافتتاحين معاً. ويخطب شيخ الأزهر في الكنيسة، ويخطب البابا في المسجد... يوم رائع... يوم تاريخي... يوم لا ولن نساها مصر كلها... كان له صدى في جميع أنحاء العالم... وصلت رسالة مصر إلى كل أقطار العالم... ولكن... ولكن... ولكن... ولكن إن الإعلام بطريقته في النفاق والمبالغة وطمس الحقائق ونسيان التاريخ وامجاهه القديمة فلا ثم لا.. ثم لا.. هؤلاء الجالسون أمام الميكروفونات والمسكونين بالأفلام.. يقولون إن هذا يحدث لأول مرة في التاريخ.. لا.. ثم لا.. ليست هذه أول مرة نشعر خلالها أننا شعب واحد.

●●● لقد تقاع الهلال مع الصليب عام 1919... وعلى وجه التحديد يوم 9 مارس 1919... حينما نفي اللندوب السامى البريطانى سير مايرز ليسون، سعد زغول ورفيقه عبدالعزيز فهمي وعلى شعراوى إلى جزيرة مالطة يوم 8 مارس 1919... فخرج الشعب المصرى كله من أسوان إلى مرسى مطروح في ثورة عارمة... نزحوا قضبان السكة الحديد التي وضعتها الإنجليز وهم أول من اخترع حاجة القطار... بدأت الثورة من ساحة الأزهر وخرجوا إلى الجامعة بالجيزة ونزل الشعب من البيوت والوزارات وكل المصالح الحكومية وغير الحكومية... لكل يرفع الهلال والصليب متشابكين إلى أعلى... ولأول مرة تشترك السيدات والأساتذ في مظاهر ما... عندما نزل سعد زغول من الباخرة في ميناء الإسكندرية سأل: ماذا يحدث في البلد؟ قالوا له: ثورة عارمة يشكك فيها الشعب كله... فقال: ماذا يريدون؟ قالوا له: كانوا يريدون ما حدث... الإفراج عنك... فدعمت عين الزعيم.

●●● بلاش حكاية سعد زغول... سيدان عمر بن الخطاب أصغر أن يزور القدس قبل موته... وزار الكنيسة الكبرى... وطالت الزيارة فسمع أذان الظهر... فوقف سيدنا عمر لحظة ثم قال: أريد أن أصلى هنا!! تصوروا في الكنيسة!! ولن أخشى أن يقولوا من بعدى إن «عمر» صلى في الكنيسة... وخرج من الكنيسة وصلى قرب باب الكنيسة هو ومن معه.

●●● إخواننا الجالسون أمام الميكروفون سواء أمام الشاشة أو بلا شاشة... وهؤلاء المسكون بالقمع ويسودون الورق الأبيض... نعم... هم من الأجيال الجديدة، ولكن إذا كانوا لا يعملون فليصمتوا... الصمت أنفع من النفاق بلا خلفية... ولا تعليم... ولا قراءة... لقد أخفى الكتاب منذ ظهور «الصوت والصورة» في صندوق غير كل شيء في البلد!!

●●● حتى اليوم... منذ يوم 9 مارس 1919، بوابة الوفد من أيام النادى السعدى مقر الوفد بقصر العيني إلى مقرة الحالى في شارع بولس حنا بالدقى... البوابة ترفع شعار الهلال والصليب فوق البوابة.

●●● أقبل لكم إن مبادئ الوفد تتم سرقتها!!!!!! والوفد صامت لا يعاول مجرد تصحيح التاريخ... ومبادئه تتم سرقتها وتشويهها!!

●●● من عاداتنا زمان.. نحرص على قراءات المستقبل وتنبؤات العراف في بدايته... وهناك فلكيون أجنبي وبعض العرافات متخصصين في هذه المواضع... وهناك عرافة مشهورة جداً تبتات بخروج إنجلترا من الاتحاد الأوروبى «البريكست»... وسبق لها أن تبتات بهجمات 11 سبتمبر 2001 على أمريكا!!!! ومن أهم الأمور أيضاً يوناتنا عجزوا اسمه «نوسترا داموس» الذي فجر قنبلة منذ أسابيع حينما توقع أن عام 2019 عام الكوارث... ستبدأ في هذا العام بمشاورات عسكرية قوية بين القبطيين أمريكا وروسيا ثم تستفجر الحرب العالمية الثالثة. ولن تنتهى الحرب قبل عام 2046... ستكون حرباً شاملة أشد كبراً من الحربين السابقتين!!! ولن ينتهى عام 2019، إلا بعد أن يترك ترامب رئاسته... أما بوتين فيستعرض محاولة اغتياله ولكنه سينجو منها... وفي الشرق الأوسط سيتم اغتيال زعيم وفاقة آخر وأيضاً موت فتان عربى كبير... أوروبا ستعاني من أزمة مالية كارثية!!! التشاؤم يسود تنبؤات هذا العام!! طول عمرنا نكتب أن المنجمين والفلكيين يكذبون ولو صدقوا... من الصدفة... إذا تحققت نبوءة فنقول عنها إنها صدفة... وربنا يستر.

